

الأنوار

تصدر عن دار الصياد

بيروت – الاثنين ٢٥ اذار ١٩٨٥ – السنة ٢٦ – العدد ٨٦٨٩

AL-ANWAR — Beyrouth 25 Mars 1985 26e Année No. 8689

مارلبورو

Marlboro

مستوردة مباشرة من الولايات المتحدة وموزعة في لبنان من قبل الإدارة اللبنانية لحصر التبغ والتنباك

وزارة الصحة العامة تحذرك من مضار التدخين

وسط تخوف من اتساع انتكاسات خطوط التماس
لقاء دمشق لم يحدد مهلاً لتطبيع الأوضاع وأقر مبدأ المعالجات الهادئة للحركات المتطرفة



■ مسلح في شارع بشاره الخوري خلال الاشتباكات امس ■ (محمود الطويل)

■ الرينغ مقفل ■

كانت المعالجات السياسية في سباق مع التدهور المستمر على خطوط التماس امس في وقت نشطت فيه القيادات للحؤول دون اتساع اطار التوترات ووقف اعمال التدشيم والتحصينات التي تجري بين شطري العاصمة .

وقد استمرت الاشتباكات على محاور البربير والسوديكو نزولا الى الاسواق امس ، مما ادى الى اقفال معبري السوديكو والرينغ . والى شلل في المناطق السكنية المجاورة .

وقد تابع الرئيس امين الجميل لدى عودته الى بيروت صباح امس الوضع الامني في بيروت والمناطق ، واجرى اتصالات بالقيادات الامنية لمعالجة الانتكاسات .

وكان الرئيس الجميل قد امضى ليلته امس الاول في لارنكا ، واجتمع صباح امس بالرئيس القبرصي كبريانو قبل عودته الى بيروت .

وبعد وصوله اجرى رئيس الجمهورية اتصالين هاتفيين برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة رشيد كرامي ووضعهما في اجواء محادثاته في دمشق مع الرئيس حافظ الاسد امس الاول .

وقالت مصادر رسمية ان هذين الاتصالين جاءا في اطار مشاورات ينوي الرئيس الجميل القيام بها مع الفاعليات السياسية والحزبية لتبادل الراي في وسائل مواجهة المستجدات ، ولاطلاعها على توجه الحكم في هذه المرحلة ، وعلى نتائج لقاء دمشق .

وذكرت المصادر ان الجانب السوري ابدى امس الاول تفهما للجهود التي تقوم بها الشرعية لمواجهة التطورات الاخيرة . وان الاشارة الى ان هناك مهلا للمعالجة لم تطرح اطلاقا . بل ان البحث تركز على جهود الحكم لمعالجة الوضع .

وقالت انه لم يكن لدى المسؤولين السوريين اي تصور لمعالجة الوضع في المنطقة الشرقية ولكنهم اعربوا عن الامل في ان تاتي معالجة الحكم للموضوع بسرعة حتى لا يؤثر على مسيرة الوفاق الوطني والحلول الجذرية للازمة .

وقالت المصادر انه تم الاتفاق بين الرئيسين الجميل والاسد على معالجة الحركات المتطرفة في جميع المناطق ، وعلى ان يتم ذلك بهدوء .

اتصالات الحص

وفي اطار الاتصالات لمعالجة التدهور الامني في العاصمة ، ولا سيما على

(البقية على الصفحة ٨)

مناورات اسرائيلية قرب الحدود لمواجهة حرب شاملة

بدات القوات البرية الاسرائيلية امس مناورات عسكرية كبيرة تستغرق اسبوعا في شمالي اسرائيل . ويشترك فيها سلاحا الطيران والبحرية . ذكر ذلك راديو الجيش الاسرائيلي .

واوضح الجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل . في تصريح للقوات . ان الواجب الاول للجيش هو الاستعداد لمواجهة حرب شاملة .

واشاد اور بقوات الجيش الاسرائيلي التي استطاعت ان تنظم هذه المناورات الكبرى في نفس اللحظة التي تتم فيها عمليات الانسحاب من لبنان معبئة بذلك كل طاقاتها .

ومن المقرر ان تشترك عدة فرق مدرعة او راكبة مكونة من جنود الاحتياطي والمجندين في مناورات الشتاء على مقربة من الحدود اللبنانية .

سحب المجندات من الجنوب

وقال مسؤولون عسكريون امس ان اسرائيل تقوم بسحب مجنداتها من لبنان بسبب ارتفاع تكاليف ضمان سلامتهن .

واضافوا قولهم ان السيدات اللاتي يقمن باعال مكتبية للجيش في مناطق من جنوب لبنان تخضع للسيطرة الاسرائيلية سيواصلن عملهن في اسرائيل .

وكان يجري نقلهن بطائرات هليكوبتر من قواعدهن في اسرائيل واليها لضمان عدم تعرضهن لهجمات الثوار . وقرر الجيش ان هذه الرحلات مكلفة للغاية .

ويخدم معظم النساء في اسرائيل لمدة عامين في الجيش بعد سن ١٨ عاما . ويعفى من الخدمة المتزوجات ومن كان نصيبهن من التعليم محدودا

(البقية على الصفحة ٨)

اصابة ناقلتي نفط قرب خرج
بغداد: إيران قصفت البصرة و٤ مدن حدودية

قال العراق امس ان ايران قصفت مدينة البصرة واربع مدن حدودية عراقية ، وان شخصين اصيبا بجروح وانهارت اربعة منازل بسبب القصف .

ولم يحدد بيان للقيادة العليا متى بدا القصف . ولكن البيان العسكري الذي يصدر في الليل يغطي احداث ٢٤ ساعة عادة .

وقال مقيمون في البصرة ان المدينة قصفت مساء امس الاول وان نحو ١٢٠ قذيفة انهالت عليها حتى الساعة ١٨٠٠ بتوقيت غرينتش .

وقال البيان ان مدن مندلي وخانقين وسيد صادق وخورمال تعرضت للقصف ايضا .

واضاف البيان قوله ان الطائرات الحربية العراقية وطائرات الهليكوبتر نفذت ٥٤ مهمة قتالية ضد المواقع الايرانية شرق نهر دجلة في جنوب شرقي العراق وكبدت القوات الايرانية خسائر جسيمة في الارواح ودمرت خمسة زوارق ثم عادت الى قواعدها سالمة .

وكانت ناقلتا نفط قد اصيبتا في هجمات جوية عراقية على ما يبدو امس جنوبي مرفا تصدير النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج في الخليج .

وقالت المصادر ان السفينتين هما ناقلة النفط المالطية «ايسترن ستار» والتي تزن ٣٠.٣٨٠ طنا . وناقلة نفط ايطالية عملاقة ذكرت المصادر ان اسمها «فولير» .

وقد ضربت كلاهما في نفس الوقت تقريبا الذي قال فيه العراق ان طائراته الحربية ضربت اثنين من «الاهداف

(البقية على الصفحة ٨)

الفيصل والصباح ناقشا حرب الخليج مع بن جديد

اجرى وزيرا خارجية المملكة العربية السعودية والكويت مباحثات في الجزائر امس مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

ولم تذكر الوكالة الجزائرية للانباء ، اي تفاصيل عن المحادثات التي اجراها الرئيس بن جديد مع الامير سعود الفيصل والشيخ صباح الاحمد الصباح ، لكنها قالت امس الاول عندما وصلا الى الجزائر انهما سيناقشان حرب الخليج . وقد عقد الامير سعود اجتماعا منفصلا مع الرئيس الجزائري .

ومنذ اشهر تحاول الجزائر التي لها علاقات طيبة مع ايران والعراق الوساطة في الحرب . كما ان السيد علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران زار الجزائر الاسبوع الماضي لاجراء محادثات مع الرئيس بن جديد .

وقد قال وزير خارجية الكويت لدى وصوله ان لديه تفويضا من مجلس التعاون الخليجي لزيارة سوريا والجزائر وليبيا في محاولة جديدة للتوصل الى حل سلمي للصراع .

ومن المقرر ان يسافر الوزيران الى تونس لحضور اجتماع مجلس وزراء الجامعة العربية المنتظر ان يكون التصعيد الاخير في الحرب على راس

(البقية على الصفحة ٨)

حسين: جهودي السلمية آخر فرصة للتسوية

نسب امس الى الملك حسين عاهل الاردن الذي يبدا زيارة رسمية لاسبانيا اليوم تستمر اربعة ايام ، وصفه جهوده الحالية من اجل السلام في الشرق الاوسط كاخر فرصة للتسوية في المنطقة .

وقال في مقابلة مع صحيفة «الباييس» . هذه اخر فرصة لتحقيق حلم السلام ، ولا يوجد وقت تقريبا امامنا ... شهور قليلة لا غير .

واعاد العاهل الاردني تاكيد تاييده للعراق في الحرب مع ايران . وكرر ادانته لتيار التطرف الاسلامي .

وقال . ان الاعمال الوحشية التي ترتكب باسم الاسلام ليس لها علاقة بالدين . ويشمل ذلك الاستمرار في حرب ادت بالفعل الى قدر هائل من الاضرار والبؤس .

واضاف الملك حسين قوله ان محادثاته مع الملك خوان كارلوس ورئيس الوزراء فيليب غونزاليس ستشمل احتمال اقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل

وقال ان اسبانيا حرة في التصرف وفقا لرغباتها . ولكن قد يحدث رد فعل معاكس في العالم العربي .

وسيقوم الملك حسين والملكة نور بزيارة خاصة الى لانزاروت في جزر الكناري بعد انتهاء زيارتهما يوم الخميس القادم .

مدريد – ر

السعودية: صفقة الطائرات مع فرنسا لم تبرم بعد

نفت المملكة العربية السعودية امس انهاتوصلت الى اتفاق مع فرنسا للحصول على اكثر من ٤٠ طائرة مقاتلة من طراز «ميراج ٢٠٠٠» مقابل نفط .

وكانت مصادر الصناعة الفرنسية قد قالت الاسبوع الماضي ان المفاوضات بشان الصفقة في مراحلها النهائية . وقالت مصادر عربية مطلعة ان بنود الاتفاق ستتضمن تسليم ٧٧ مليون برميل نفط الى فرنسا كجزء من ثمن الطائرات التي ذكر ان قيمة كلفتها ٢٣ مليون دولار

وتزامنت التقارير مع زيارة نائب وزير الدفاع السعودي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز لفرنسا

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن مصدر مسؤول قوله «ان المملكة تنفي ما قالته وسائل اعلام فرنسية وغيرها بشان شراء طائرات عسكرية . ولم يجر الاتفاق او ابرام شيء من هذا القبيل» .

هذا ووصل الى الرياض امس السيد بول كيليه وزير تخطيط المدن والاسكان والنقل الفرنسي في زيارة السعودية .

وقالت وكالة الانباء السعودية ان الوزير الفرنسي سيقضي عدة ايام في المملكة يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين السعوديين حول التخطيط والاسكان .

الرياض – ر

هذا العدد

مسابقة «الأنوار» الكبرى

تفتح يوميا باب الحظ أمام القراء

٣٠٠٠٠ ليرة شهريا جائزة للفائز

راجع الصفحة ٥

خوفا من تسوية يتم فرضها
بيريز: نعارض مفاوضات تمهيدية لا تشارك فيها اسرائيل

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز امس ان اسرائيل تعارض اجراء مباحثات سلام تمهيدية بشان الشرق الأوسط بين الولايات المتحدة ووفد اردني – فلسطيني مشترك ، لانها ستفرض تسوية على اسرائيل .

وقال بيريز في بيان عقب الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء ان اسرائيل تريد مفاوضات مباشرة مع فريق اردني – فلسطيني ، ولكنه اصر على استبعاد اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف بيريز يقول ان الحكومة تعارض دعوة الرئيس المصري حسني مبارك لاجراء مباحثات تمهيدية دون اسرائيل رغم ان المسؤولين الاميركيين قالوا انهم يدرسون المسالة .

وقالت مصادر حكومية عليا ان اسرائيل لا تعترض على اجتماع المسؤولين الاميركيين ما دامت مثل هذه الاتصالات لا تعتبر مفاوضات .

وقال بيريز ان اسرائيل مهتمة بتطبيع علاقاتها مع مصر عن طريق مناقشة جميع المسائل القائمة بين البلدين وليس مناقشة موضوع واحد .

وقال مسؤول كبير ان هذا يعني ان بيريز يريد تسوية الخلاف حول طابا مع حوالى ١٤ نقطة حدود اخرى غير واضحة .

وقد خصص معظم اجتماع مجلس الوزراء امس لخفض الاتفاقات الدفاعية ، ولكن المناقشات كانت سرية .

القدس – ر . ا.ف.ب.

«السي. بي. اس.» تلغي تحقيقات في اسرائيل





■ ليزر (الى اليمين) والناطق بلسان بيريز يوري سافير ■ (ا ف ب – راديو)

قررت محطة التليفزيون الاميركية (سي. بي. اس) الغاء سلسلة من التحقيقات كانت تزمع بثها من اسرائيل مباشرة . وذلك اثر مصرع اثنين من مصوريها على يد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان يوم الخميس الماضي .

وصرحت السيدة ان مورفوغن المتحدثة باسم محطة «سي. بي. اس. نيوز» بانها مسالة مبدا . فاسرائيل لم تتخذ الاجراءات اللازمة التي تسمح للصحفيين في المنطقة بممارسة عملهم .

وكانت المحطة الاميركية تعتزم اذاعة سلسلة من البرامج في نشراتها الاخبارية الصباحية خلال الاسبوع السابق على عيد الفصح في السابع من نيسان المقبل .

(البقية على الصفحة ٨)

دمشق: الاسد والجميل أكدا التصميم على مواصلة مسيرة الوفاق والتحرير

اشادت الصحف السورية امس بنتائج المحادثات التي جرت امس الاول بين الرئيس حافظ الاسد والرئيس امين الجميل في دمشق ، وقالت انها جسدت تصميم البلدين على مواصلة مسيرة الوفاق والتحرير ومقاومة ظاهرة التمرد .

وقالت صحيفة «تشرين» ان البلدين اتفقا على ان لا يتيحا للانتفاضة في المنطقة الشرقية الفرصة للعبث بمسيرة الامن والوفاق والتحرير . لان هذه المسيرة ترعاها ارادة الشعب ولا مكان بالتالي للخارجين على الوطن والمتعاملين مع اعدائه ... ومن الخير لهؤلاء ان يعودوا عن غيهم قبل فوات الاوان .

وقالت صحيفة «الثورة» ان ظاهرة التمرد التي حدثت في بعض المناطق اللبنانية تتناقض مع المصلحة الوطنية اللبنانية وتشكل عائقا امام الوفاق وتهدد وحدة لبنان .

ودعت الصحيفة الى دعم السلطة الشرعية في جهودها لوضع حد للتحرك المشبوه المرتبط باسرائيل .

واشارت الى ان «احباط خطوة التمرد يعني بالتالي افشال مخطط الفتنة الاسرائيلي وقطع الطريق على محاولات العدو لاشغال اللبنانيين بفتن داخلية عن مهمة التصدي لاحتلاله» .

وقالت ان نتائج محادثات الرئيسين السوري واللبناني سيكون لها التاثير الحاسم في صيانة وحدة لبنان وعروبته وفي قطع الطريق على اسرائيل وعملائها .

دمشق – ر

ظهور مسلح يقطع الطريق الساحلي للاقليم

اثر ظهور مسلح في اقليم الخروب ، قطع الجيش اللبناني الطريق الساحلي قرب مرفا الجيه .

وكانت بلدة مجدلونا قد تعرضت بعد ظهر امس للقنص .

هذا ، وعقدت فعاليات صيدا السياسية والحزبية والروحية اجتماعا امس اثر على لثره النائب البزري بتصريح جاء فيه: تستنكر فعاليات صيدا الحادث الذي وقع عند مدخل صيدا الشمالي والذي اغتيل فيه مجيد نوفل القزي والذي كان بسيارته مع عائلته .

ان هذا الحادث رغم انه حدث تقريبا خارج صيدا حيث اعاد المعتدون عائلة المغدور مع السيارة الى خارج صيدا وتركوها قرب الرميلة . فهو مخالف للثوابت المتفق عليها في صيدا . واننا اذ نستنكر بشدة وندين الفاعلين ، نؤكد ان من وراء افتعال هذا الحادث محاولة اثارة الفتن والابقاء على حالة التوتر والاقتتال السائدين شرق صيدا مع الجيش .

واننا نحذر المواطنين من كل الطوائف ان يعوا لهذه الفتنة وان لا يدعوا للمؤامرة باي شكل من الاشكال تنفذ مخططها بالاقتتال والامتداد .

«الاوبزرفر»: امل طلبت اسلحة من روسيا

ذكرت صحيفة «الاوبزرفر» الاسبوعية البريطانية في عددها الاخير نقلا عن مسؤولين شيعيين اثناء مرورهم بلندن ، ان حركة «امل» طلبت اسلحة من الاتحاد السوفياتي لمقاومة العمليات العسكرية التي تشنها اسرائيل .

وذكرت الصحيفة ان المفاوضات بين موسكو وحركة «امل» قد تمت بفضل تدخل سوريا .

واضافت الصحيفة البريطانية: ان الاحزاب اللبنانية وبصفة خاصة حركات «امل» والدروز والسنة تجمعوا تحت سلطة «مجلس تنسيق عسكري» . وقد اعتزم هذا المجلس زيادة معدل الهجمات ضد الجيش الاسرائيلي بحيث يمكن ان يصل عددها الى ٢٥ هجوما في اليوم الواحد .

لندن – ا ف ب

وصول موفد فرنسي الى بيروت
...ليس: نعمل لإطلاق المخطوفين بإمكاننا لعب دور في لبنان

...صل مارك بونفوس مدير ادارة شمال افريقيا والشرق الاوسط في وزارة ...قات الخارجية الفرنسية مساء امس الى العاصمة اللبنانية .

...افق بونفوس في رحلته ، غلوسيا ... شؤون الفرنسيين في الخارج ...ة .

...ضح مصدر ديبلوماسي في بيروت ...يارة بونفوس تهدف الى «رفع ...ح المعنوية» لدى الجالية ...ية في لبنان بعد القلق الذي اثاره ...اف ثلاثة موظفين من السفارة في ... يوم الجمعة الماضي .

... باريس ، قال جان ميشيل بيليه ...ر الدولة الفرنسي للعلاقات ...جية امس ان الحكومة الفرنسية ... كل جهدها لاطلاق سراح ...وماسيين الفرنسيين الثلاثة الذين ...فوا في بيروت ، وادان بشدة ...افهم .

...سرح المسؤول الفرنسي في حديث ...ة مونت. كارلو بقوله : نحن لا ...ى عن بذل مساعينا على مدى اربع وعشرين ساعة كل يوم لاطلاق سراح رعايانا . ولا استطيع ان افصح عن المزيد . وينبغي علي ان التزم باكبر قدر من السرية والتكتم لضمان فعالية جهودنا .

واضاف قوله : انه من غير المقبول اطلاقا مهاجمة الديبلوماسيين الذين يؤدون عملهم ، بهدف ممارسة ضغوط سياسية على اي دولة .

واوضح بيليه . انه بالنسبة لهؤلاء الديبلوماسيين ، بامكاني ان اقول لكم اننا نعمل بكل طاقتنا وكل عزمنا كما هي عادتنا دائما في كل مرة يحتجز فيها فرنسي او يعتقل في دولة اجنبية . ثم تعرض للنتائج الايجابية التي امكن التوصل اليها في حالات مماثلة وخاصة الافراج مؤخرا عن فنيين فرنسيين اسرا في جنوبي السودان . حتى ولو بعد

(البقية على الصفحة ٨)

(لقد ازدهرت العلوم في هذا العصر . ولكن العواطف والاخلاق لا تزال في طورها البدائي والمتوحش . وما لم ترتق اخلاق الانسان بارتقاء عقله ، فليس لنا ان نقول ان البشرية استكملت عناصر حضارتها – جول رومان)

من كان يحسب ؟..

بقلم الياس ربابي

من كان يحسب ان بضع رصاصات فلسطينية ، في عين الرمانة ، في ١٣ نيسان ١٩٧٥ ، ستؤدي بنا ، في أذار ١٩٨٥ ، الى ما صرنا اليه من مختلف الوجوه ، وعلى مختلف الصعد والمستويات؟

من كان يحسب اننا سنتدرج: مرحلة مرحلة ، وجولة جولة ، الى حيث وصلنا ، اليوم ، ولا معالم لنهاية ، او شبه نهاية في افق قريب او بعيد؟

من كان يحسب ان حروب ساحتنا ستطول عشر سنوات . ستتداخل لبنانيا وعربيا واسرائيليا كما تداخلت . ستتفرع ثانوية وهامشية . ستشترك فيها ، بشكل او أخر ، قوات دولية وقوات متعددة الجنسيات ... وسيكون منها زلزال البلاء والشقاء الذي يضربنا دون رحمة او شفقة؟

من كان يحسب ان اللبنانيين قاطبة سيكتب عليهم ان يعانوا ما عانوه ، ويعانونه ، من قهر وقسر ، من خصام واصطدام وانقسام ، من تهديم في النفوس والاخلاق والجسوم . ومن ويل وهول صورتهما في «رؤيا» الانجيلي يوحنا المخيفة والمثيرة .

من كان يحسب ان لهم من طاقات الاحتمال والصبر في تلقي النكبة ما قلما اثر عن اي شعب من الشعوب المعذبة في الارض؟

* * *

من كان يحسب ان الدولة ستضعف ، وتهزل ، فتقتسم دويلات الامر الواقع تركتها بقوة الاغتصاب والارتكاب؟

من كان يحسب ان مجتمعات كثيرة ، في البيت اللبناني ، ستنقلب مجتمعات ذئاب شرسة ، ومفترسة ، لا هم لها سوى استغلال المحنة ، والمتاجرة بدماء الشهداء والابرياء ، بكل ما قبح ، وقذر من اساليب قنص المال؟

من كان يحسب ان الاستباحة الآثمة ، والفوضى الجانية ستبطران ، وتفحشان الى الحد الذي بلغتاه ، ولا وازع من ضمير ، ولا رادع من مروءة؟

من كان يحسب ان بيروت «لؤلؤة تاج بني عثمان» قديما ، ستصير بيروتين بشوارع مقفلة ما بينهما . واسواق حالت خرائب لليوم بوجه صحراوي موحش ، بعدما كانت قبلة الانظار ، يتدافع الوافدون اليها من المشارق والمغارب؟

من كان يحسب ان ازمات التهجير ، والسكن ، والغلاء ، والبطالة ، والتداوي ، والعوز ، وانهيار الليرة ، والعدوان على حقوق الغير ومصالحهم ... ستتفاقم ضرا وشرا ، وما من معين قادر على لجمها او حطمها؟

من كان يحسب ان الجميع ، هنا وهناك وهنالك ، سيقفون عاجزين عن اي معالجة صالحة وناجعة؟

من كان يحسب – بكلمة واحدة – ان لبنان السلام ، والجمال ، والعيش الرغيد ، سيبدل منه لبنان الاقتتال ، والبشاعة ، والفقر ، والجوع؟ ..

اجل ، من كان يحسب ذلك؟

* * *

لست اعتقد ان احدا من الناس كان في وسعه ان يتصور – مقدما – ما آل امرنا اليه .

ولا استثني من ذلك كبار الناظمين والملحنين والمنشدين في جوقة المؤامرة (دائما المؤامرة ...) فضلا عن جماعة «الكومبارس» ، واصحاب الادوار الثانوية .

حسبنا الحرب واحدة من الفتن المذهبية الدورية والتي لها عندنا محطات وتواريخ ، والتي لم تكن تعدم من يبادر الى اطفاء نارها ، والى تمكين اهل البيت الواحد من استعادة وئامهم وسلامهم .

وحسبناها صراعا بين فلسطينيين ولبنانيين لا يلبث ان يقف عند حد من التفاهم والتوافق .

وحسبناها اقتتالا بين لبنانيين ولبنانيين لا بد من انتهائهم بعدها الى الاخذ بقواسم مشتركة توحدهم في المواطنة ، والمشاركة .

وحسبناها محددة في المكان ، والزمان ، والخسائر ، والاوجاع ، والهموم ، والأطماع ...

الا اننا ما حسبنا انها ستتضخم ، وتتعقد ، وتتشعب ، وتتمطى ، وتتنوع اصولا واهدافا ، وتجر ما تجره من ويلات وكوارث ، على غرار ما كان منها حتى الآن .

وازاء واقع الحال هذا ، وعشية استقبالنا العام الحادي عشر من اعوام المحنة ، نعود الى سؤال انفسنا والآخرين:

هل هو قدرنا الذي لا يرد ، يا ترى ، في ان يستمر التهرؤ ، واقتتال الفناء ، حتى بلوغ ابشع النهايات ، دون ان نعرف كيف نحقق خلاصنا ، ودون ان تسعفنا عليه يد شقيق او صديق؟

والى متى يجهل افرقاء النزاع والصراع – او يتجاهلون – انهم كلهم خاسرون في السباق الذي يخوضون . وان الافاقة – طال زمن التيه او قصر – لن تكون الا على كوابيس الاسف والندم ، ساعة لا جدوى من هذا ، ولا فائدة في ذلك؟

الا ليتهم يذكرون كلمة الفرنسي «لابروييه» ، في كتابه: «الطبائع» ، قال: «لو وزن البطل والرجل الكبير معا لما وزنا قدر ما يزن الانسان الحق» .

الا ليتهم! .. ثم ليتهم! ..

هكذا من الأصل

فرصة للمعالجة الهادئة

بالطبع للاعلام دور هام في التوجيه والمراقبة وتبريد الخلافات التي تحصل. وهو قادر على استيعاب الاحداث وتغيير مسارها اذا كان اعلاما موحدا له نفس المنطلقات والمبادىء، ولا يقوم بينه خلاف في الرؤية والتقدير والتصور. لكن الاعلام اللبناني ونظرا لارتباطه الوثيق بتنوع الانقسامات القائمة على الارض. ولان لكل انتماءه وتوجهه وقناعاته. لا يمكن الطلب اليه ان يلعب هذا الدور. خاصة عندما يكون مطلوبا منه التضحية حتى بحريته ونقله للحدث فيما الاحداث تتلاحق على الارض بشكل متواصل. وعندما يصل الخلاف الى الصف الواحد في معظم الاحيان.

وما يطلب منه اليوم هو فوق طاقته وقدرته. وبالتالي فان اقصى ما يمكنه ان يقدم هو محاولة توظيف ما يحصل ايجابيا. اولا حتى لا يدفع الثمن في النتيجة بمفرده، لانه لا بد لابناء المدرسة الواحدة والتوجه الواحد، سواء كانوا صقورا ام حمائم، ان يلتقوا في النهاية على حلول للحفاظ على هذه المدرسة سواء بقيت على نفس الاسس. او جرى تبديل وتنظيم لهذه الاسس، وثانيا لان احدا لا يمتلك الحرية في التعتيم على حدث وابراز حدث اخر، في وقت تكاثرت فيه الاراء والبيانات والردود من هنا وهناك.

والتشنج الذي يعكسه الاعلام انطلاقا من الواقع القائم على الارض، لا يعتبر مسؤولا عنه اطلاقا، لانه ينقل الصورة، واذا كان لا بد من الطلب اليه ان يكون اكثر وعيا، فهو يرى ان الفرقاء المتصارعين بامكانهم عقد هدنة فيما بين المتصارعين، واعطاء فرصة للمعالجة الهادئة بعيدا عن التشنج. وقد ظهر ذلك من خلال الاتصالات الاخيرة، واللجان التي قامت بمهمات الوساطة، منها انتهت مهمتها، ومنها ما زالت تقوم بالدور المكلفة به. وقد عكست جميعها توجها لدى الجميع بان المجال مفتوح امام الحوار والحلول، خاصة عندما يكون مستوى الالتقاء هو على الاسس والمبادىء. فالجميع اكدوا على هذه المبادىء والتي تتلخص بما يلي

١ ـ اقامة علاقة مع سوريا من خلال الاحترام المتبادل بينهما. وكذلك الاعتراف بالسيادة والاستقلال لكليهما. والمتصارعون اكدوا ان لا وحدة مع سوريا كونفدرالية كانت او غير كونفدرالية، وعلى ضرورة انسحاب القوات الغريبة وعودة السلطة الشرعية، مع التمسك الكامل بامن وحرية المجتمعات القائمة، ومنها المجتمع المسيحي الذي هو اليوم موضوع الخلاف بين حزب الكتائب والانتفاضة.

فالحكم استمر في تاكيد علاقته الطيبة مع سوريا، وكذلك حزب الكتائب، والانتفاضة سارعت وفي اول بيان لها الى تاكيد حرصها اقامة حوار معها وطمانتها الى ان ما حصل هو شان داخلي لا علاقه له بالمسيرة القائمة.

٢ ـ التمسك بالوفاق الوطني. هذا ما عمل له الحكم باستمرار، وهذا ما اكده حزب الكتائب في كل مواقفه، وهو ايضا ما دفع بالانتفاضة الى تاكيده في كل المناسبات يقابل ذلك قاسم مشترك وهو المجتمع المسيحي القوي القادر على تامين امنه وحريته في ظل خلاف واضح حول طريقة الوصول الى تحقيق هذه الاهداف.

والوفاق لا يعني فقط امن وحرية المجتمع المسيحي بنظر الحزب والانتفاضة، بل يعني ايضا التفاهم مع المجتمعات الاخرى ضمن صيغة تحفظ مستقبل الجميع دون استثناء لان هذا التفاهم هو الطريق الصحيح الذي يؤدي الى الامن والاستقرار الشاملين ووقف كل اسباب النزاع التي تكون المنطلق للاحداث التي نشاهدها، شرط ان يكون المجتمع المسيحي مجتمعا قويا لاقامة التوازن بين الفئات والطوائف المتنازعة.

٣ ـ الالتقاء على عدم المس بالشرعية والمؤسسات القائمة وهذا ما اكده الفريقان، والفارق الوحيد بين الحزب والانتفاضة، هو ان الحزب وضع كل قراره وموقفه بين يدي رئيس الجمهورية، فيما تطالب الانتفاضة ان يكون للمسيحيين قرارهم وموقفهم المنفصل، الذي يمكن ان يكون داعما او معارضا للحكم وفق ما تمليه مصلحة المسيحيين، باعتبار ان رئيس الجمهورية ايا كانت انتماءاته وقناعاته فهو رئيس للجميع وعليه ان يحكم من هذا الموقع. فهو لا يستطيع ان يتجاوز الطوائف والاحزاب والفئات الاخرى، ودوره يبقى دور الحكم.

يضاف الى ذلك ان الانتفاضة لم تكن قادرة على عدم الفصل بين مخاوف الناس وبالتحديد المجتمع المسيحي وتلك الدعوات المتتالية لاسلمة لبنان، والتهجم المستمر على مقام رئاسة الجمهورية التي كان الحفاظ عليها مبدأ مسلما به في كل العهود.

ومن خلال الاستماع الى آراء المتنازعين اي الانتفاضة والحزب يتبين ان الخلاف هو حول التفاصيل، الامر الذي يفسح في المجال امام امكانية اللقاء والحوار والتفاهم والنقاش حول كل الطروحات. وهم في النهاية ابناء مدرسة واحدة انشاها الشيخ بيار الجميل، وابناء مقاومة واحدة قادها الشيخ بشير الجميل، وبالتالي بات من الضروري حصر هذه الخلافات في الداخل. وهم قادرون على التكلم بلغة واحدة، كما ان اللجنة الثلاثية التي تمثل الفريقين، اظهرت تقاربا ملحوظا للوصول الى الحل الذي يحفظ المسيرة من الانقسام، وعندها يتوقف ليس فقط احراج الاعلام بل احراج المجتمع المسيحي الذي لا يمكنه ان يتحمل فوق طاقته. فبعد عشر سنوات من الحرب والانهيار السياسي والعسكري والاقتصادي لا يمكن للمجتمع المسيحي ان يتحمل انقساما جديدا بين المتنازعين، فكفاه ما دفعه من احداث الشمال وغيرها.

فوزي مبارك

محادثات دمشق لم تحدد أي مهلة للمعالجة
الجميل عاد من لارنكا بعدما التقى كبريانو ووضع الحسيني وكرامي في اجواء محادثاته مع الأسد



■ الرئيس القبرصي يودع الرئيس الجميل في مطار لارنكا ■

■ الرئيس الجميل مجتمعا بالرئيس القبرصي في مطار لارنكا بحضور الوزير القبرصي ياكوفو والسفير اللبناني عون ■ (دالاتي ونهرا)

اجرى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل فور عودته الى بيروت . اتصالين هاتفيين برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووضعهما في اجواء محادثاته في دمشق كما تطرق البحث الى الاوضاع العامة في البلاد .

وتتبع الرئيس الجميل تطورات الوضع الامني في بيروت وسائر المناطق .

وكان الرئيس الجميل قد عاد الى بيروت امس ووصل الى القصر الجمهوري في بعبدا عند الساعة الحادية عشرة والنصف عن طريق لارنكا بعدما امضى ليل السبت ـ الاحد فيها اثر زيارة قام بها الى سوريا واجتمع خلالها الى الرئيس السوري حافظ الاسد والمسؤولين السوريين .

والتقى الرئيس الجميل في مطار لارنكا قبل عودته الى بيروت، الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو ووزير الخارجية القبرصي جورج ياكوفو بحضور السفير اللبناني في قبرص السيد اسكندر عمون .

واستمر اللقاء بين الرئيسين اللبناني والقبرصي ساعة وربع الساعة تناول البحث فيها الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط والقضيتين اللبنانية والقبرصية . وقد وضع الرئيس كبريانو الرئيس اللبناني في اجواء الجهود والمحادثات الجارية لحل القضية القبرصية ، والى اين وصلت هذه الجهود خاصة عبر الامم المتحدة . ووضع الرئيس الجميل بدوره الرئيس القبرصي في اجواء الازمة اللبنانية وتفاعلاتها والحلول المقترحة لها .

وشكر الرئيس الجميل للرئيس كبريانو المساعدة التي تقدمها الحكومة القبرصية للبنانيين المتواجدين في قبرص . والذين عددهم اليوم ١٢ الفا . وكان قد وصل هذا العدد الى ٦٠ الفا ابان استفحال الازمة اللبنانية . بالاضافة الى التسهيلات المتعلقة بمطار لارنكا يوم كان المطار في بيروت مقفلا .

. واكد الرئيس الجميل ان الشعب اللبناني يقدر هذا الموقف القبرصي . كما اكد كبريانو استعداد حكومته لدعم القضية اللبنانية في كل المحافل الدولية .

وكان الرئيس الجميل التقى السفير اللبناني في قبرص اسكندر عمون واركان السفارة عصام مصطفى وميشلين بار واطلع منهم على اوضاع اللبنانيين والسفارة .

زيارة دمشق

اما لجهة المحادثات في سوريا . فقد

(البقية على الصفحة ٨)

فرنجية التقى دو جيزال

استقبل الرئيس سليمان فرنجية امس الجنرال هنري دو جيزال رئيس لجنة التضامن الفرنسية ـ اللبنانية وبحث معه الاوضاع اللبنانية .

ووجه جيزال نداء الى القادة اللبنانيين جاء فيه :

عشر سنوات مرت، ولجنة التضامن الفرنسي ـ اللبناني، تعمل من اجل مصلحة اللبنانيين بجميع طوائفهم وتياراتهم، داعية للوفاق وعاملة في سبيل اليتامى والمشردين، وذلك عبر حملة اعلامية ناشطة في فرنسا، ولكن هذه الجمعية تقف عاجزة امام القصف العشوائي واطلاق النار والمجازر التي تصيب العائلات اللبنانية البريئة التي هي غالبا خارج النزاعات الحاصلة. ونحن اصدقاؤكم الفرنسيون نتمنى ان يعود السلام الى لبنان، سلاما في القلوب سلاما في النفوس، سلاما على الارض. وان تتوقف نهائيا هذه الصدامات التي لا تؤدي الى شيء الا الى ما يزيد في الام شعبكم وتشوه سمعتكم في الخارج .

وختم مناشدا اللبنانيين وضع السلاح جانبا، ومضاعفة الجهود ليحيا لبنان .

البزري يطالب باقفال المكاتب العسكرية شرقي صيدا

قال نائب صيدا الدكتور نزيه البزري امس باسم فاعليات صيدا: ان الاعتداء الذي قامت به «القوات اللبنانية» شرقي صيدا . وقع على الجيش اللبناني . وبناء على ذلك . فعلى الفئات المعتدية ان تجري مباحثاتها مع قيادة الجيش . وما يجب اقراره يجب ان يقرره مجلس الوزراء .

وقال: يكفي تضليلا ومراوغة ، والمطلوب هو تنفيذ ما اتفقنا عليه قبل انسحاب اسرائيل . وهو اغلاق كل المكاتب العسكرية التابعة «للقوات اللبنانية» وتسلم الجيش الامن كليا في تلك المنطقة .

واعلن النائب البزري ان فاعليات صيدا ستصدر بيانا مفصلا حول كل ما حدث شرقي صيدا من تشريد وتهجير وسرقات .

داعيا للتعامل مع المسيحيين على قاعدة التعاون
شمس الدين: اسرائيل قتلت الصحافيين لانها تريد قتل كل الشهود على جرائمها

اجرى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اتصالا هاتفيا برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني . وتناول البحث الاوضاع العامة في البلاد .

واستقبل الشيخ شمس الدين قبل ظهر امس عددا من السادة العلماء ، الدكتور صباح الحاج ، والوزير السابق ابراهيم حلاوي والمحامي محمد الساحلي . ووفودا من اساتذة الجامعات والطلاب والنقابيين .

وقال الشيخ شمس الدين امام زواره · لا يكفي لبنان الاحتلال في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا . بل نعاني من كارثة التدهور الاقتصادي التي سببها اللصوص . ونعتقد انها موجهة من اسرائيل ومن الصهيونية لتدمير الاقتصاد اللبناني . ونتعجب لماذا يسكت المسؤولون على هذا الواقع ، وتجاهل المسالة الاجتماعية وافقار الناس ، وما يتحمله المواطن العادي من نفقات وارتفاع في الاسعار تجاوز اضعاف مدخوله .

ودعا الشيخ شمس الدين الجميع الى تحمل مسؤولياتهم للنهوض بالاقتصاد اللبناني ، من خلال اللبناني وفكره ، واعادة الاقتصاد الى ما كان عليه سابقا ، ووضع حد للحالة الامنية وقطع دابر « المافيات » التي تهدد المستقبل الاقتصادي والنقدي لجميع اللبنانيين الذي يصيب الجميع .

وعن الوضع في الجنوب قال : ان اهلنا يقومون بواجبهم الانساني والوطني والشرعي . وهم يخسرون القتلى والجرحى والممتلكات والمؤسسات ، ماضين في جهادهم ومقاومتهم، معتمدين على الله . لانهم سيريحون حريتهم وكرامتهم وسيادتهم . ويحررون ارضهم من رجس العدو الصهيوني الذي لا يرحم . وفي جهادهم ومقاومتهم لا ينتظرون المعونة والمساعدة من احد الا وقوف شعوب العالم الى جانب حقهم في التحرير وطرد العدو من ارضهم .

ودعا الشيخ شمس الدين الدولة اللبنانية الى ان تدعم صمود الجنوبيين لمتابعة مسيرتهم الظافرة والمنتصرة ، والى تجهيز الجيش اللبناني في الجنوب لتمكينه من القيام بالمهمة الموكولة اليه في حفظ الامن والسلام للمواطنين ، والتصدي للعدو الاسرائيلي .

قتل الشهود

واضاف : مع اتساع روح الجهاد والمقاومة في جميع الاراضي التي تحتلها اسرائيل والمجازر البشعة التي قامت بها قوات الاحتلال ، راينا موقف التعاطف الوطني من المواطنين المسيحيين . وهذا ما نوهنا به ، وندعوهم الى اتخاذ المواقف الوطنية التي تدعم الوحدة بين اللبنانيين ، وتدعم مسيرة التحرير ، ونطلب من جميع ابنائنا واخواننا في الجنوب ان ينظروا الى مواطنيهم المسيحيين كما فعلوا دائما على قاعدة العيش المشترك والتعاون على البر والتقوى وعلى حفظ لبنان وسلامته على قاعدة التحرير والتوحيد . وان يحفظوا مواطنيهم مما يحفظون منه انفسهم . وان يحموهم مما يحمون منه انفسهم ، لان الوطن لجميع ابنائه . واسرائيل لا تفرق ولا تميز بين انسان وآخر ومنطقة واخرى . فهي تقتل المدني اللبناني كما تقتل المصور والصحافي العامل في اجهزة الاعلام العالمية ، والتي كان اواخر شواهدها مقتل المصورين العاملين في التلفزيون الاميركي . فالفيتو الاميركي في مجلس الامن الذي اعطى المزيد من الفاعلية للروح العدوانية الاسرائيلية ساهم في قتل هؤلاء ، ونحن نوجه التعزية لزملائهم وذويهم . واسرائيل المعتدية قتلتهم بعكس ما قال ريغان ، لان اسرائيل تريد قتل كل الشهود على جرائمها .

واضاف : نامل ان تنتهي صفحة الاحداث في ضواحي صيدا لمصلحة الوطن ، والعودة الى الصفاء في العلاقات على اساس الوطنية والمعاملة

(البقية على الصفحة ٨)

الحص يسعى لمنع انشاء خطوط تماس جديدة

اجرى الرئيس سليم الحص سلسلة اتصالات صباح امس تركزت على التطورات الراهنة التي شهدتها العاصمة مؤخرا .

واجرى الرئيس الحص في هذا الاطار اتصالا بوزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار نبيه بري ، كما اتصل بقيادتي «المرابطون» و «الحزب التقدمي الاشتراكي» . والعميد محمد الحاج . وتركز البحث على الدور الذي ينبغي على الجيش القيام به لمنع انشاء خطوط تماس جديدة في العاصمة .

واستقبل الرئيس الحص في وقت لاحق وفدا من اهالي منطقة راس النبع الذي ابدى تخوفه من موجة تهجير جديدة تتعرض لها المنطقة المذكورة في حال تفاقمت الامور .

وفد صيداوي زار دمشق والتقى خدام

زار دمشق امس الدكتور غسان حمود . والدكتور اسامة سعد نائب الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري . في اطار المساعي المبذولة لتهدئة الاوضاع في صيدا وتامين عودة ثلاثين الف مهجر الى منازلهم بعد ازالة الوجود المسلح من عبرا والهلالية وقياعة ومجدليون .

وفور وصول الدكتور حمود والدكتور سعد الى دمشق . عقدا اجتماعا مع السيد رفيق الحريري الموجود في العاصمة السورية . واطلعاه على اخر تطورات الوضع في صيدا والجوار بشكل دقيق ومفصل .

وفي وقت لاحق ، التقى حمود وسعد بحضور الحريري . نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام . حيث جرى البحث مطولا في السبل الكفيلة بتهدئة الاوضاع واعادة الامور الى طبيعتها في صيدا ومنطقتها الشرقية .

الحسيني يشدد على التلاحم بين أبناء الجنوب

تابع امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الوضع في الجنوب بصورة عامة . في صيدا وفي جوارها بصورة خاصة . واجرى اتصالا بهذا الخصوص بالنائب الدكتور نزيه البزري الذي الح على ضرورة تعزيز الجيش وتزويده بالعتاد اللازم . لتمكينه من تادية مهمته ومن وضع حد للممارسات الاسرائيلية بواسطة جيوشها المتبقية في المنطقة التي احتلتها . واكد الرئيس الحسيني على اعطاء الاهمية القصوى لموضوع التلاحم والتضامن بين ابناء منطقة الجنوب على اختلاف طوائفهم وفئاتهم في وجه العدو . وعدم التجاوب مع ما يفتعل من فتن بين المواطنين .

ووجه الحسيني تحية اكبار وفخر واعتزاز الى رجال المقاومة الوطنية . وتحية اجلال الى شهدائها مشيدا بالجيش اللبناني الذي يؤدي دوره الوطني بالرغم من ظروفه الصعبة .

وعلى هذا الصعيد اجرى رئيس المجلس النيابي اتصالات مكثفة مع المسؤولين لاستعجال تعزيز الجيش بالعتاد والعدد . باقصى السرعة حرصا على حصر الوجود العسكري في المنطقة التي انسحبت منها قوات الاحتلال . بالجيش اللبناني دون سواه . الى ذلك اجرى الحسيني اتصالات هاتفية بكل من سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والرئيسين صائب سلام وتقي الدين الصلح . تناولت التطورات الراهنة .

لوفد مجلس التعاون الاسلامي ـ المسيحي
ابو شقرا: هل عدم إدانة اميركا لاسرائيل دليل اخلاق؟



■ شيخ العقل مع الوفد ■

استقبل سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا . في منزله في بعدران ، وفدا من المجلس العالمي للتعاون المسيحي ـ الاسلامي .

ضم الوفد . الامين العام الدكتور يوسف فران ، والقس الدكتور سليم صهيوني رئيس المجلس الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان والسيد غسان ابو شقرا .

عرض اعضاء الوفد لسماحته اهداف تحركهم ، وعرضوا له ميثاق الشرف ، فيما ركز الشيخ ابو شقرا على شمولية التعاون وعلى ان يكون بين كل الطوائف من اجل الانسانية عامة وعلى اهمية الاخلاق .

وتساءل الشيخ ابو شقرا: هل ان مواقف اميركا وعدم ادانتها لاسرائيل ، هل هو دليل اخلاق؟ واكد بان لا احد يضع النقاط على الحروف .

تصريح فران

واثر انتهاء الزيارة قال الدكتور فران: لقد تشرفنا بزيارة سماحة شيخ العقل محمد ابو شقرا . بصفتنا وفدا من المجلس العالمي للتعاون الاسلامي ـ المسيحي . ولقد شرفنا سماحته بتكريمه لنا ، وابدائه بعض النصائح والملاحظات القيمة بالنسبة لطريقة عمل المجلس العالمي .

وتمنى سماحته للمجلس ولجميع العاملين فيه كل خير وزودنا بالتحيات لجميع الاخوان ، كما باركنا بدعواته الكريمة وتمنى للمجلس كل الخير وكل النجاح . ونحن بالطبع باسم جميع الاخوان في المجلس نشكر لسماحته لقاءه السمح وتزويده لنا بكل الملاحظات القيمة ونشكر لسماحته دعواته الخيرة وتمنياته ودعاءه لنا بالنجاح .

وردا على سؤال عن خطوات المجلس المستقبلية قال: هذه الزيارة تاتي من ضمن سلسلة الزيارات التي نقوم بها للمراجع الروحية في لبنان . وقد قمنا بزيارة غبطة البطريرك خريش ، وزيارة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ، واليوم نزور سماحة الشيخ ابو شقرا . ويوم الثلاثاء المقبل سنزور سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وبعدها سنتابع الزيارات لباقي المراجع الروحية . ونحن بصدد انهاء المرحلة التاسيسية للمجلس العالمي للتعاون الاسلامي ـ المسيحي في لبنان . حتى نتمكن من متابعة تاسيس الفروع في باقي الدول المقترح اسماؤها والتي ستصل الى ٤٣ دولة .

تصريح ابو شقرا

من جهته قال الشيخ ابو شقرا . انها زيارة كريمة قام بها بعض اعضاء المجلس العالمي للتعاون الاسلامي ـ المسيحي ورحبنا بهم وتمنينا لهم التوفيق في مسيرتهم الانسانية الخيرة .

معتبرا «الانتفاضة» امرا حزبيا داخليا
الخليل: متشائم لان وزراءنا غير صالحين لانقاذ لبنان

نفى النائب كاظم الخليل ان يكون «وزراؤنا صالحين لانقاذ هذا البلد» داعيا الى «مساندة السياسة السورية والتعاون السليم والصحيح معها» واكد انه من «غير الاتفاق مع سوريا يصعب ان نضع حدا للاحداث الجارية على ارضنا الان». وكرر دعوته الى تسليح ابناء الجنوب معتبرا «الانتفاضة» في المناطق الشرقية «امرا داخليا في حزب الكتائب».

حكومة اتحاد وطني

في حديث تنشره اليوم اسبوعية «مونداي مورنينغ» سئل النائب الخليل هل يوسع حكومة الوحدة الوطنية ان تنقذ البلاد من الاوضاع المتردية وكيف؟ فاجاب:

اطلقوا على انفسهم حكومة اتحاد وطني وهي ابعد ما تكون عن الوحدة والاتحاد ـ حكومة لم يوحد بينها سوى اقتسام. حكومة اتحذ وزراؤها على اقتسام حقوق طوائفهم فيما بينهم فقط حين نصب كل وزير منهم نفسه قيما وصيا وملكا سعيدا على كل حقوق ومقدرات طائفته، فلا يسمح لاحد بالتدخل وبالبحث بشؤونها مهما علا كعبه، حتى اصبحت المنطقة التي اكثرية اهلها من طائفة الوزير مقطوعة عليه لا يسمح لسواه من الوزراء بالتدخل في شؤونها ومقدراتها. يامر فيطاع ولا يرد له امر. هذا شان وزرائنا، ومن كان هذا شانه فلا اعتقد بانه صالح لانقاذ لبنان من الاوضاع المتردية التي هو عليها. فلبنان بحاجة لارادة فاعلة وتضحية بالنفس وبالمصالح الشخصية من اجل الانقاذ. لبنان لا ينقذ بالكلام المعسول، ولا بالوعود ولا بالمحاضرات او التصاريح المتفائلة التي يتحفنا بها الوزراء في كل آن ومكان دون ان يكون لتفاؤلهم اساس وصحة مصدر ـ هذا شان وزرائنا ولا اعتقد بانهم صالحون لانقاذ هذا البلد.

وعن الدور السوري قال الخليل: انا من القائلين ومنذ زمن بعيد بضرورة الاتفاق مع سوريا، وبغير الاتفاق مع سوريا من الصعوبة ان نضع حدا للاحداث الجارية على ارضنا الان. واعود بالذاكرة الى وقت بعيد، ففي سنة ١٩٧٦ قلت «مما لا شك فيه ان بين سوريا ولبنان علاقة طبيعية لا تنقسم، فهي حدود مترامية وموقع جغرافي لا يتغير ولا يتبدل مهما طال الزمن عليه وعلاقتنا متلاحمة مترابطة سياسيا وامنيا واقتصاديا وحياتيا وحسب ونسب. لم نعد اليها حتى اليوم يد التنسيق والتنظيم والتنفيذ». هذا واقع لا غبار عليه وهذا الواقع هو الذي حدا بي سنة ١٩٧٦ الى ان اذهب الى سوريا وابحث مع الوزير عبد الحليم خدام من اجل تنسيق هذه العلاقات وتنظيمها باتفاق يعقد بين بلدينا. اعتقد انني اقدمت على ذلك عن اقتناع لان العلاقة التي بيننا وبين السوريين علاقة طبيعية لا يجوز ان نتجاهلها ولا يجوز ان نتجاوزها. وما زلت اعتقد بان الواقع الذي نحن عليه لا يمكن ان نتفاداه الا بالاتفاق مع سوريا. ولهذا نصحت المسؤولين اللبنانيين ان يعملوا ما في وسعهم للاتفاق مع السوريين وطلب مساعدتهم، لان العالم كله تخلى عنا ولم يبق لنا احد في العالم يشفق علينا او يمد يد المساعدة لنا. كلهم يقولون. «ارجعوا لسوريا واتفقوا مع السوريين». ويجب ان نفهم ان هذا واقعنا اليوم وعلينا ان نعمل وفقا لمصلحتنا وواقعنا.

الانتفاضة

وسئل: كيف تقيّم الانتفاضة التي جرت في المناطق الشرقية؟

فاجاب: امر داخلي في حزب الكتائب عليهم ان يتدبروا امرهم وان لا يخرجوا بهذا العمل عن نطاق الحزب.

وعن الموقف العربي من قضية الجنوب قال الشاعر يقول: لقد اسمعت لو ناديت حيا لكن لا حياة لمن تنادي . المؤامرة علينا حتى من الدول العربية وعلى الجنوب بصورة خاصة .

ففي سنة ٧٧ قلت الجنوب يمر باخطر حالة في حياته وهو في حالة يرثى لها. في حالة احتضار واهالي الجنوب لا يعتمدون الا على انفسهم ومن لا يعتمد على نفسه لا يساعده احد ـ قلت سلحوا ابناء الجنوب ودربوهم وهم كفيلون بان يطردوا العدو من ديارهم ـ طلبت ذلك من رؤساء الجمهوريات، من فرنجية وسركيس والجميل. سلحوا ابناء الجنوب ودربوهم وهم كفيلون بان ينفذوا بانفسهم ما يفرضه عليهم رؤساؤهم. مستعدون لان يطردوا الاجنبي من ديارهم، مستعدون ان يقاتلوا. ابن الجنوب يفضل الف مرة ان يموت بارضه وتحت سقف منزله من ان يعيش عيشة اللاجىء تحت الخيام.

(البقية على الصفحة ٨)

وفد الانتفاضة التقى سركيس

شرح السيدان انطوان بريدي وفوزي محفوظ من الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية للرئيس الياس سركيس بعد ظهر امس . اهداف الانتفاضة وتوجهاتها .

المر: الحل في ٤٨ ساعة رغم الحملات

اعلن الوزير السابق ميشال المر عضو اللجنة الثلاثية عن الامل في الوصول الى نتيجة ايجابية على صعيد الاتصالات الجارية ، خلال الثماني والاربعين الساعة المقبلة ، على رغم التصعيد الاعلامي الحاصل .

وكان المهندس المر التقى في ساعة متقدمة مساء امس الاول لهذه الغاية ، الوزير جورج الهاشم والسيد جوزف ابو فاضل .

ثم اجتمع برئيس هيئة الاركان العامة في القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع وبرئيس جهاز الامن القومي السيد ايلي حبيقة .

٤ نواب يعتبرون زيادة الرواتب لا تحل مشكلة الغلاء المستفحل

اربعة نواب قوموا قرارات مجلس الوزراء الاخيرة وما اذا كانت تساهم في تخفيف الاعباء المعيشية التي يعاني منها المواطنون ، وهل الحل الذي خرجت به الحكومة بالنسبة للمراسيم الاشتراعية هو في محله .

وقد اجمع النواب الاربعة على ان زيادة الرواتب لا تحل مشكلة الغلاء ، وان الحل هو في ضبط الاسعار، محذرين من نشوب حالة فوضى وسرقة ونهب اذا استمر الامر على ما هو عليه . وفي ما ياتي رأيهم :

طلال المرعبي

قال : سبق لي وكررت دائما بان حل المشكلة الاقتصادية والمشاكل المعيشية لا يمكن ان ياتي مجزا . لانه يتطلب خطة متكاملة تكتشف الداء وتصف الدواء فتضع الحلول المتكاملة لمعالجة هذه الازمة الاقتصادية المستفحلة والتي باتت انعكاساتها السلبية على الشعب اللبناني اخطر وادهى من سلبيات التازم السياسي .

كنا نامل بان تكون الظروف متاحة لكي يبقى مجلس الوزراء منعقدا في جلسات مفتوحة لمعالجة كل هذه القضايا . ؛ ولا سيما الاقتصادية والمعيشية ، لانها تتطلب عملا مستمرا . ان على صعيد معالجة لجم ارتفاع الدولار ، او على صعيد تامين الحاجات الضرورية للمواطن اللبناني باقل كلفة ممكنة والحد من ارتفاع الاسعار الذي لا حدود له .

. اما وقد اختارت الحكومة التدابير المجتزاة . فلا بد من ان تتحرك بسرعة وان تتدارك كل المعطيات التي يمكن ان تزيد امعانا في تدهور هذا الوضع ولا بد ايضا من ان نعي ان النقمة اصبحت عارمة واصبح هم الناس وشغلهم الشاغل البحث عن لقمة العيش وباتوا يشعرون بان المؤامرة المتعددة الاوجه تستهدف لقمة عيشهم واقتصادهم ووطنهم .

حبيب كيروز

قال : لم يسمح لي الوقت للاطلاع على المراسيم التي الغيت او عدلت . ولا استطيع التعليق على ذلك. اما بالنسبة للزيادة فاعتقد انه قد اعطي ما يمكن ان يعطى بالنسبة للحالة التي نحن فيها . خاصة لجهة غلاء المعيشة . ونحن مع اي قرار يتخذ من شانه معالجة الامور الاقتصادية التي انهكت كاهل المواطن

ملكون ابلغتيان

قال : نعتبر ان الحكومة . بزيادتها للاجور . لم تفعل شيئا . حتى الان . للحد من تفاقم الازمة الاقتصادية . فزيادة عشرين بالمئة لاتفي بالحاجة لان الاعباء المعيشية المترتبة على المواطنين تفوق بكثير هذا الحد . وهذا الحل لا يمكن ان ينقذ لبنان وانما يمكن اعتباره بداية لاصلاح كنا طالبنا به منذ زمن بعيد.

اما بالنسبة للمراسيم الاشتراعية حيث الغي بعضها وعدل البعض الاخر ، فلن نعلق على ذلك ونحن بانتظار عرض الموضوع على مجلس النواب لنقول كلمتنا بهذا الخصوص .

راشد الخوري

قال لا شك بان الزيادة الاخيرة التي تفضلت الحكومة واقرتها برفع الحد الادنى للاجور وبزيادة غلاء معيشة . هي امر ضروري جدا بعد ان بات ارتفاع اسعار السلع في صعود مستمر . والمستغرب ان ابقاء السلع الضرورية ترتفع كلما طرا ارتفاع على سعر الدولار ، وتستمر في الارتفاع اذا هبط سعر الدولار . لماذا هذا التناقض . نحن بالفعل لا ندري . بعد ان اصبح الشعب لا يعرف ماذا ياكل ليبقى على قيد الحياة . فالاجر الشهري الذي يتقاضاه المواطن لا يكفيه للعيش عشرة ايام من اصل ثلاثين يوما. ونخشى اذا بقيت الحال على ما هي عليه ، ان ياتي يوم فتعم السرقة والنهب والاضرابات في كل انحاء البلاد . وعندئذ لن تستطيع الحكومة وقف هذا التدهور لذلك ، وقبل فوات الاوان ، ادعو الحكومة الى معالجة هذه المسالة بشكل جذري وبسرعة عن طريق ضبط اسعار السلع وخصوصا اسعار المواد الغذائية واذا سلمنا جدلا ان السلع المستوردة من الخارج ترتفع اسعارها وتنخفض بالقياس مع ارتفاع وانخفاض سعر الدولار. فلماذا ترتفع اسعار الخضار والحبوب والفاكهة التي كلها مصدرها محلي ، وتصبح اسعارها غير مقبولة بين ليلة وضحاها ، هذا امر غير ممكن وغير مقبول على الاطلاق

اما بالنسبة للمراسيم الاشتراعية فكما قلت سابقا انها لا تقدم ولا تؤخر في حالتنا الحاضرة . لاننا يمكن النظر اليها عندما يستتب الامن ونستقر الاوضاع في البلاد .

علي الخليل: مزاعم أور تصب في قناة الفرز الطائفي

حذر النائب الدكتور علي الخليل من دوافع وتحركات العدو الاسرائيلي المشبوهة . ونبه الى المؤامرة الاسرائيلية المستمرة التي تصب في قناة الفرز الطائفي والتفتيت والتقسيم للمناطق اللبنانية . وقال:

بعد الانباء التي نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية خلال اليومين الماضيين عن مصادر عسكرية اسرائيلية في القدس المحتلة . حول تفجير امني وشيك في منطقة صور . وبعد المنشور الذي وزعه هناك وفي الوقت ذاته قائد المنطقة الشمالية لجيش الاحتلال الاسرائيلي الجنرال اوري اور الذي يمهد لافتعال تلك الاحداث الدموية . لا بد لنا الا وان نبين الواقع القائم في تلك المنطقة ونعبر عن حقيقة موقعها . وان نكشف دوافع وتحركات العدو المشبوهة في ربوعها . وننبه الى المؤامرة المتمادية التي تعد لها اسرائيل . والتي مهما تعددت اساليبها وتنوعت اشكالها . تصب في النهاية في قناة الفرز الطائفي والتفتيت والتقسيم للمناطق اللبنانية بغية ابقاء السيطرة على منطقة الشريط الحدودي .

واضاف: لقد بشرت تلك المصادر المشبوهة بوقوع انفجار واشتباكات طائفية في منطقة صور بعد انسحاب جيش الاحتلال . الامر الذي . يكشف جانبا من جوانب تلك المؤامرة التي تعد لها اسرائيل . والتي لن يكتب لها النجاح . وان اشارة المصادر ذاتها الى اتصال المسؤولين العسكريين الاسرائيليين بعدد من اعيان المنطقة . للحيلولة دون الاقتتال الفئوي ، هو ادعاء باطل ومضلل . لانه اذا كان هنالك من اتصالات لهؤلاء المسؤولين فهي

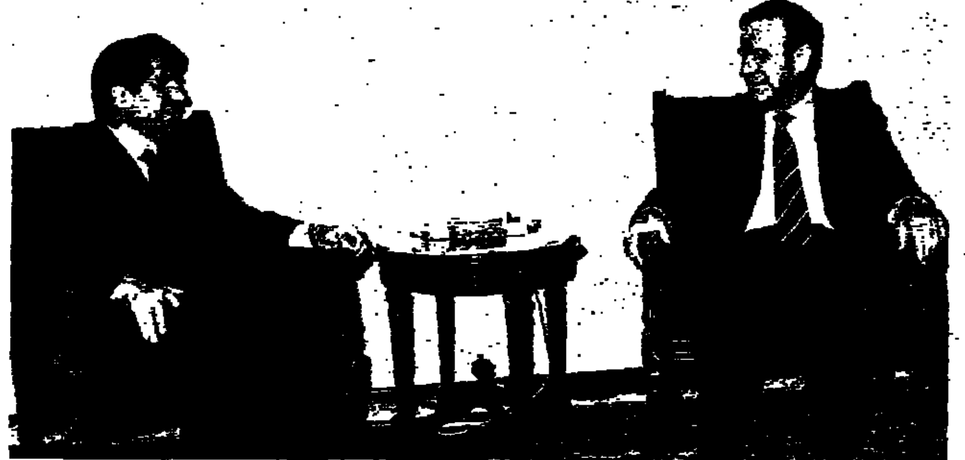
(البقية على الصفحة ٨)

BATILIBAN 85
المعرض الدولي للبناء
٣ـ٩ تشرين ١ (صالات SEP ـ سن الفيل)
بامكان السادة الصناعيين المتخصصين في حقل معدات ومواد البناء ومشتقاتها الحصول على دفاتر الإشتراك والحجز منذ الآن . لدى :
بوبليمات: ٣٦٤٢٠٠ ـ ٣٦٤٢٠١
تلكس : MALANI 42 204 أو MAPS 21 574
تنظم المعرض : EXPOMAT / LIBANEXPO Int'l



■ ابو ناظر - شعرة معاوية ■ ملك: عمل البيان

الحديث ... سوريا خلال القمة السادسة
الأسد: ... أحياء والحمد لله
فليشهد ... بوحدة أو باتفاق أمني



■ الرئيسان الجميل والاسد خلال القمة الجديدة

■ اللقاء مع كبريانو هموم قبرص مثل هموم لبنان

كان الحكم ، ومعه القيادات اللبنانية ، في هم «الانتفاضة» داخل القوات اللبنانية وحزب الكتائب . وفجأة طلعت في وجوههم هموم اخرى . فالاحداث اشتعلت في منطقة صيدا وجوارها . وطبول الحرب قرعت مجددا على خطوط التماس في العاصمة كل شيء اخذ يهدد بانفجار شامل . والانقسامات ذرت بقرنها داخل الصف الواحد في «الشرقية» . وانعكاسات الانتفاضة جرت ذيولا سلبية ومخاوف سياسية وافية في الغربية . والبلاد الغارقة في بحر من التناقضات ، خيمت عليها ، وربما لاول مرة ، اشباح المصير الاسود الذي ينتظر اللبنانيين . اللبنانيون كانوا يبحثون عمن يبدد شبح الجوع عنهم . فباتوا يفتشون عمن يطرد من اجوائهم مخاطر التهجير والتشريد . كل واحد منهم حمل «مصباح ديوجين» وراح يتلمس بضوئه الخافت ، بصيص امل او رؤية ولو محدودة الى المستقبل الذي ينتظره .

لا شك في ان الجميع وجدوا انفسهم امام «عصر الخيارات الصعبة» . فحركة «الانتفاضة» اخذت - كما يقول قادتها - «اخطر خيار واصعبه» عندما انتفضت على قيادة «القوات» التي تنضوي تحت لوائها . وعلى قيادة الحزب الذي خرجت من قواعده الشعبية . والرئيس الشيخ امين الجميل وجد نفسه امام مجموعة خيارات صعبة ، وهو يعالج «الانتفاضة» الذي جردته من قواعد عسكرية . كان يجد نفسه قبل وصوله الى الرئاسة ، جزءا من هيكلها . لا بل انه كان يرى في كل معالجة غير دقيقة ، خرابا على لبنان ، ووبالا على «المجتمع المسيحي» الذي رفعت الانتفاضة شعار الحفاظ على امنه ومصيره . وسوريا التي ترعى الحل السياسي في لبنان ، اعتبرتها «انقلابا» على دورها في لبنان ، وعلى رعايتها للحل الذي يقوده الرئيس الجميل ، من خلال «حكومة الوحدة الوطنية» . .

كان لا بد للرئيس الجميل ان يذهب الى دمشق ، ويطرح الموضوع الخطير الذي يطرح نفسه بالحاح وقوة على الرئيس الاسد . و تقول مصادره انه ابى التوجه الى العاصمة السورية ، من دون ترجمة أسس وفاقية على الورق ، كان قد تعهد بتحقيقها في محادثات بكفيا التي شارك فيها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام . ولذلك «اصر رئيس الجمهورية ، وعلى رغم ضغوط «الانتفاضة» . على الوضع وعلى مسيرة الحلول ، على عقد جلسة لمجلس الوزراء ، لاغلاق ملف المراسيم الاشتراعية ، والغاء ما اتفق على الغائه ، وتعديل ما اتفق على تعديله . وعندما قيل له ان التاجيل قد يسهم في استيعاب الانتفاضة ، كان جوابه: اذا فعلت اكون في موقع المتواطىء مع «المنتفضين» ، سلبا اوايجابا . وساله صاحب النصيحة كيف يفسر منطق الايجاب والسلب في الموضوع . قال. لو جمدت موضوع المراسيم تحت وطأة ظروف «الانتفاضة» اما ان اكون قد استغليت «الانتفاضة» لاحقق مكسبا سياسيا على معارضي المراسيم ، لتنتهي المدة الممنوحة للحكومة من المجلس (انتهت السبت) . فلا يبقى مجال للالغاء والتعديل ، او اكون متواطئا في نظر المعارضين داخل الحكومة . مع الانتفاضة للوصول الى مرحلة اجهاض الحل السياسي الذي وعدت به . وكلا الامرين مرفوضان . وهذان هما السلب والايجاب في الموقف السياسي - وهكذا - تابع الرئيس الجميل - سابرهن للجميع ان لا رجوع عن الاتفاقات التي عقدناها ، سواء في جنيف او لوزان ، او من خلال البيان الوزاري للحكومة . او في اثناء اتفاقات دمشق وبكفيا .

وعندما طرح موضوع «الانتفاضة» في مجلس الوزراء ، بعد انجاز الغاء المراسيم المطلوب الغاؤها او تعديلها ، قال للوزراء انه سيحسم كل الامور مع الرئيس الاسد . قال ذلك باقتضاب . لانه شرح في مستهل الجلسة موقفه من الانتفاضة . بقوله انها جاءت ردة فعل على شعارات وطروحات وممارسات حدثت في غير منطقة . وفهم الوزراء من عبارة الرئيس الجميل ان قمة لبنانية - سورية ستعقد خلال ساعات .

مساء الجمعة الماضي ، وبعد جلسة مجلس الوزراء ، استعمل الجميل «الخط الاحمر» بين قصري بعبدا والمهاجرين ، واتفق مع الرئيس الاسد ، على زيارة دمشق في اليوم التالي . وبالفعل وصل الرئيس اللبناني الى مطار العاصمة السورية في مناخ صعب: عاصفة هوجاء تضرب ارض المطار ، الى حد تعذر معه على الرئيسين الجميل والاسد ، عرض حرس الشرف كما يقضي البروتوكول في مثل هذه الاستقبالات ، واضطر الرئيسان ليستقلا سيارة الرئاسة الاولى السورية ، الى قصر الرئاسة فورا . وهذا امر نادر الحصول .

وعلى رغم رداءة الطقس ، حرص الرئيس الاسد على اضفاء طابع الحفاوة على الاستقبال . وكانه في موقع من يستقبل رئيسا صديقا دهمته معاناة قاسية ، بسبب تحالفه المصيري مع المبادرة السورية .

عقد الرئيسان خلوة طويلة ، لا بل اطول خلوة بينهما خلال القمم الخمس التي ضمتهما سابقا . كان الرئيس الاسد متلهفا ليعرف كل شاردة وواردة عما يجري في لبنان ، في كل لبنان ، وليس في منطقة معينة فقط . وبادر الرئيس الاسد بالسؤال عن المصورين اللذين اغتالهما الرصاص الاسرائيلي في الجنوب ، خلال تغطيتهما للممارسات الاسرائيلية لاحدث شبكات التلفزة الاميركية . وعما اذا كانا لبنانيين ، ام لبنانيين يعملان في الولايات المتحدة واكتسبا بحكم الهجرة الجنسية الاميركية ، ثم اوفدتهما شبكة التلفزة التي يعملان فيها الى لبنان . ورد الرئيس الجميل بانهما لبنانيان مقيمان في لبنان ، ويعملان لحساب الشركة الاعلامية الاميركية .

شرح الرئيس الجميل الاوضاع في لبنان بصورة كاملة ، متوقفا عند التطورات الجارية في كل منطقة . وكان هناك شعور واحد ، بان لبنان اصبح في مهب تطورات تتجاذبه رياحها العاتية ، وتدفع به الى الانهيار الكامل .

والرئيس الاسد ، كعادته يصغي باهتمام ويعقب بمسؤولية عما يجري في المنطقة او يتهددها ، محددا ابعاد المخاطر المحدقة بلبنان وسوريا ، من خلال كل ما يجري .

كان الحديث عن «الانتفاضة» في الشرقية صاحب الحظ الاوفر في اللقاء . فقد استفاض الرئيس الجميل في تحديد اسبابها ، ووضع الاطار الكامل للعوامل التي افرزتها . لكن الرئيس الاسد تكلم عنها بلهجة ساخطة لم تغب عنها نبرة الغضب . على رغم ان الرئيس السوري يحتفظ دائما بهدوئه خلال الحديث ، ونادرا ما يظهر عليه الانفعال او التكلم بصوت عال ، كما يقول الموفد الرئاسي الاميركي السابق السفير فيليب حبيب . وقال الرئيس الاسد ان سوريا مستعدة لتحمل مسؤولياتها على صعيد مواجهة ظاهرة «التمرد» كما سماها ، لكنه يترك للرئيس الجميل حرية المعالجة . ونقلت اوساط الوفد اللبناني الذي رافق الرئيس الجميل الى دمشق ، ان الرئيس الاسد قال امام الرئيس اللبناني ، كما قال امام كل الذين زاروا دمشق خلال الاسبوع الماضي ، ان سوريا لا تريد في لبنان سوى المساعدة على انهاء حالة الحرب والاقتتال . وان كل ادعاء عن دورها فيه ، غير المساهمة في تحقيق الوفاق الوطني ، واعادة بناء البلد الممزق والمهدم ، هو تجن صارخ على حقيقة الدور السوري والجهود السورية . وابدى الرئيس الاسد امتعاضه الشديد للحملة الاعلامية التي قادتها الانتفاضة او حركة «التمرد» كما يطلق عليها في سوريا ، والتي تصور ان من اسبابها ، شائعات او معلومات عن عقد وحدة كونفيدرالية او فيدرالية او غير ذلك من المطالب .

الاسد وطروحات الفيدرالية والمعاهدات الامنية والسياسية

وردد الرئيس الاسد امام الرئيس الجميل ما قاله لزوار دمشق ، من ان سوريا واعية لما يحاك ضدها وضد لبنان في هذه المرحلة ، وقال: لقد قيض لي ان اعاصر ثلاثة رؤساء لبنانيين لا يزالون احياء - والحمد لله - الذي امد باعمارهم وبعمري ، هم الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس الياس سركيس والرئيس امين الجميل ، ويشهد الله انني تعاونت معهم باخلاص لانقاذ البلد الشقيق . وليقل الثلاثة ما اذا كنت يوما ، قد طالبتهم بوحدة بين البلدين ، او بمعاهدة امنية او باي رباط يحد من استقلال لبنان وسيادته .

وقال الرئيس الاسد للرئيس الجميل: انتم تدركون اكثر من غيركم ، من خلال تعاوننا الحرص الذي ابدته سوريا لدعم مسيرة الانقاذ والوفاق . لقد كنا حريصين خلال كل المرحلة الماضية ، على ان تظل سوريا هي التي تعطي من جهودها وامكاناتها للبنان ، لا ان تاخذ من لبنان غير القلق الرابض على صدور اللبنانيين ، وتقذفه بعيدا عنهم ، وان تاخذ من لبنان بؤر التوتر والاقتتال وتعمل على لخمادها ، ولا يجوز لاي فئة ان تتجنى على هذا الواقع ، وان تحيك اسبابا وقصصا ، من اجل ان تبرر تمردها واي خطوة تؤدي الى تمزيق وحدة لبنان ، وتحقيق الاغراض التي يسعى العدو الاسرائيلي لتنفيذها في لبنان .

وخاطب الرئيس الاسد - وكما تسرب من المحادثات طبعا - قائلا: اننا يا فخامة الرئيس حاضرون لكل شيء . نحن في سوريا لن نفرض حلا ، ولن نختار اي اسلوب لمعالجة ظاهرة التمرد غير الذي تختاره الشرعية التي تمثلونها . انتم - يا فخامة الرئيس - تملكون حرية المعالجة ، والمعالجة التي تعتمدونها ، نمحضها التاييد والمساندة . والقرار على هذا الصعيد ، هو قرار لبناني . لان سوريا اخذت على عاتقها دعم الشرعية اللبنانية .

والقرار الذي تعتمده الشرعية ، هو قرار سوري بقدر ما هو اختيار لبناني . وهذا الموقف ابلغته سوريا للذين اتصلوا بها باسم هذه الظاهرة . فنحن نتعامل مع شرعية واحدة لا مع شرعيتين ، ومع سلطة واحدة في لبنان وليس مع سلطتين .

ورد الرئيس الجميل: بان الظاهرة التي حدثت في الشرقية ، هي قضية داخلية تعالج داخل حزب الكتائب . الحزب يتولى حل هذه الظاهرة . فهو اكبر حزب في لبنان ، وصاحب مدرسة ارسى قواعدها الشيخ بيار الجميل ، ورباها على الانضباط والولاء للتنظيم الذي سار عليه الحزب . واحتفظ به على رغم اعاصير سياسية كبيرة واجهته منذ الانتداب حتى اليوم . ومدرسة بيار الجميل - تابع الرئيس - خرجت جيلا من المؤمنين بلبنان الواحد وصيغته

خدام: خطوط التماس لن تعود الى العاصمة

الواحدة . والشيخ بيار ظل يردد ذلك حتى لفظ انفاسه الاخيرة . ان جيل بيار الجميل الذي انشاه بيار الجميل هو الرد على الظاهرة . وهو الانتفاضة الاخيرة على الانتفاضة التي ظهرت اخيرا . وانا واثق بان الحزب مؤهل لمعالجة ما حدث معالجة سليمة وواقعية .

ماذا طلب الجميل من الإسد وسوريا؟

وقال الرئيس الجميل ان له مطلبا واحدا عند سوريا لمواجهة ما حدث ، هو الاسراع في كبح جماح التطرف في الجانب الاخر . ومواجهة الانتفاضة ، تبدأ اولا واخيرا باجتثاث مسبباتها . ان الحركات المتطرفة التي تنفلش في بيروت وبعض المناطق ، تحت شعارات طائفية ، لا بد وان تولد في الجهة

بري: جنبلاط وأنا وحلفاؤنا اتخذنا قراراً بدعم الجميل

المقابلة تطرفا مماثلا . وانهاء هذه الظاهرات في «الغربية» هو اقصر طريق الى انهاء الظاهرة المعاكسة في «الشرقية» .

وعقب الرئيس الاسد متفهما ملاحظات الرئيس الجميل . وقائلا ان سوريا ستقوم بدور اساسي وفاعل لوضع حد للفلتان الامني في بيروت ، وقد اتفقنا على هذه الامور في القمة السابقة . واعتقد ان الاسراع في تحقيق مسيرة الاصلاحات السياسية وانجاز الوفاق الوطني اللبناني هو السبيل الى الاسراع في استيعاب هذه الظاهرات .

وكان من راي الرئيس الاسد ، ضرورة الاسراع في تجاوز ظاهرة الشرقية . لان استمرارها يشكل خطرا على مسيرة الانقاذ وعلى وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات . وتابع : هذه الظاهرة لا يمكن التعايش معها - فخامة الرئيس - ونحن نترك لكم ولحكمتكم معالجة الامر . المعالجات حتى الآن كانت سليمة ، ولا غبار عليها مطلقا ، ونحن نطلق يديكم الى العمل ، ونترك لكم حرية التوقيت مع حرية المعالجة . القضية اذا ما طالت استفحلت . وتترك شروخا عميقة على قضية الوفاق ، وتؤثر كليا على مسيرة التحرير ، والعدو الاسرائيلي الذي يهرب من ضربات المقاومة الوطنية البطلة ، لا يريحه اكثر من عودة الاقتتال الى الشعب اللبناني ، وانهماك اللبنانيين في خلافاتهم الداخلية ، عوضا عن الاتحاد في مواجهته ومطاردته حتى الانكفاء عن الارض اللبنانية التي ترتوي يوميا بدماء الشعب اللبناني البطل .

انتهت الخلوة الطويلة باتفاق الرئيسين على التعاون معا ويدا بيد ، من اجل تطويق كل الظاهرات الصاخبة على الساحة اللبنانية . كان الوقت قد تاخر الى ما بعد ظهر السبت الماضي ، فخرجا معاً من الخلوة ، حيث كان بانتظارهما نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ورئيس الحكومة الدكتور عبدالرؤوف الكسم والوزراء .

وانتقلوا جميعا الى تناول الغداء . ثم عقدت جلسة مباحثات رسمية شارك فيها عدد من اعضاء القيادة السورية - لاشباع المحادثات تحليلا وتمحيصا وتقرير الخطوات التي تؤول الى استتباب الامور في لبنان .

وعندما توجه الرئيس الجميل والوفد المرافق الى المطار ، تاثر كثيرا لبقاء الرئيس الاسد في ارض المطار ، وهو يلوح للرئيس اللبناني مودعا ، حتى غابت الطائرة التي تقله كليا عن الاجواء السورية ، على رغم استمرار العاصفة الباردة التي كانت تضرب المنطقة .

لقاءات دمشق السياسية: دعم مطلق للشرعية

قبل زيارة الرئيس الجميل لدمشق ، كانت العاصمة السورية قد شهدت لقاءات سياسية عديدة ، ركزت على طريقة معالجة الظاهرة التي قادها الدكتور سمير جعجع ، من دون اللجوء الى العنف .

وقيل ان يتوجه الوزير نبيه بري الى دمشق ، حيث التقى فيها السيد خدام ، وعقد لقاء ضم اضافة اليه ، الرئيس سليمان فرنجيه والوزير وليد جنبلاط ، اوفد مبعوثا خاصا الى سوريا لاستكشاف الموقف السوري ، فكان الجواب الذي حمله موفد وزير الجنوب ، «ضرورة دعم مواقف الرئيس الجميل والسلطة الشرعية معنويا وسياسيا ، وكان من راي دمشق ، ان المرحلة الراهنة تتطلب مراقبة دقيقة للتطورات ، واتخاذ الخطوات المناسبة ، بشكل هادىء لئلا تاتي النتائج بردات فعل تسيء الى المواجهة المطلوبة ، ولان مخطط تقسيم لبنان ، يمكن ان يشق طريقه الى البروز بقوة ، من خلال سوء التعامل مع ظاهرة الدكتور جعجع» .

ونقل الموفد للوزير بري ايضا ان سوريا ، بالتعاون مع الشرعية وحلفائها في لبنان ، لن تسمح بمرور هذا المخطط ، او بعرقلة المسيرة الوفاقية التي بدات نتائجها تظهر من خلال اجتماعات بكفيا التي رعاها السيد عبدالحليم خدام .

ووفق ما وصل الى الوزير بري ، فان اول دعم سوري للرئيس الجميل ، تمثل باستنفار القوات السورية في منطقة الشمال ، ومنع مرور المواطنين من الشمال الى بيروت ، تداركا لوصول مساعدات بشرية الى حركة الدكتور جعجع من منطقة بشري . اما الدعم الثاني فتمثل في المواقف السورية الرسمية والاعلامية ، وعلى لسان الرئيس الاسد ، بان سوريا تضع كل امكاناتها بتصرف الرئيس الجميل ووحدة لبنان وعروبته ، وان كل دعم عسكري سيتم بناء لطلب الشرعية اللبنانية .

وعندما عقد اللقاء بين الرئيس فرنجيه والوزيرين بري وجنبلاط ، كان هناك توافق على اصدار بيان يدعو الى دعم الشرعية ، على رغم الفتور الذي يباعد بين الرئيس الجميل وبينهم منذ مدة .

فروسية الموقف امام المراحل الصعبة والقاسية

كان موقف الرئيس فرنجيه جنرل وبنانيا في التعامل مع حركة الانتفاضة . فقبل ذهابه الى دمشق بيومين لتهنئة الرئيس الاسد بتجديد رئاسته ، زارته شخصية لبنانية ، وسالته عما اذا كان اتصل بالرئيس الجميل وابلغه تاييده له في هذه المرحلة . فرد بالنفي ، وقال : بصراحة ، انا موقفي دقيق جدا . اذا ما اتصلت بفخامة الرئيس ، فسيفسر اتصالي وكانني ادعوه لضرب الظاهرة التي واجهته ، خصوصا وان الجميع يعرفون ما بيني وبينهم . انا اكبر من ان اكون شامتا ، وامتنع من ان ادعو الى الاقتتال بين الفريق الواحد . الجميع يعرفون ان خطي السياسي هو الدفاع عن الشرعية ودعم الشرعية . هكذا كنت في الرئاسة ، وهكذا تصرفت في جنيف ولوزان . لكن اعلان اي موقف الآن ، سيكون عرضة لتاويلات وتفسيرات ، انا اكبر منها .

ويقال ان الزعماء الثلاثة الذين التقوا في دمشق سمعوا كلاما في العاصمة السورية ، يؤكد ان سوريا لن تتردد في اتخاذ اية خطوة عسكرية لمواجهة الانتفاضة ، اذا ما رات انها تشكل مساسا بامنها وامن جيشها في لبنان ، وتحديدا في منطقة الشمال . وهذا التاكيد تزامن مع محاولة حل جميع الاشكالات بالطريقة السلمية ، لان سوريا ليس من مصلحتها ان يتجدد القتال في لبنان

وعندما اجرى المحامي كريم بقرادوني اتصالا هاتفيا بالسيد عبدالحليم خدام ، فانه لم يقطع «شعرة معاوية» معه ، لكنه اكد للناطق السياسي والاعلامي باسم الانتفاضة ، ان موقف سوريا واضح ، فهي لا تتحاور مع احد الا مع الشرعية ومن خلالها ، وقال لصديقه القديم ان اي تفسير لما جرى في الشرقية غير مقبول

وعندما عاود بقرادوني الاتصال بالسيد خدام ، ليؤكد له سلامة توجهات الانتفاضة ، ويبدد كل ما ينسب اليها من مواقف واهداف ، سال نائب الرئيس السوري ، ماذا يهمكم اكان رئيس حزب الكتائب فلانا او فلانا ، المهم النتيجة والتنسيق والتعاون اضاف بقرادوني ، ووفقا لما رشح في دمشق هذه الانتفاضة هي حركة داخلية بحتة ومسيحية ، ولا ارتباط لها مع اي جهة خارجية ، لكن خدام كان على موقفه ، وغير مقتنع بالمبررات ، خصوصا لناحية التوقيت محليا وعلى صعيد الجنوب .

ويقول الذين زاروا دمشق اخيرا ، ان سوريا حرصت على التعاطي مع «الانتفاضة» بروية وهدوء ، وكان السيد خدام واضحا خلال لقائه مع الوزيرين بري وجنبلاط ، على ضرورة عدم الانجرار وراء اية ردود فعل ، تؤدي الى اعادة التوتر الى خطوط التماس في العاصمة .

وروى الوزير بري امام عدد من زواره ان هناك قرارا سياسيا من الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» والاطراف الاخرى المتحالفة معهما ، بدعم الرئيس الجميل ، وعدم فتح معارك عسكرية ، لان هذا الامر دقيق للغاية ، وفي ظروف دقيقة للغاية ، وان المطلوب وطنيا ان تمر عملية الانسحاب الاسرائيلي الثاني بهدوء ، وتجاوز «القطوع» الذي تمثل في الحوادث الاخيرة ، والتطورات التي كانت ان توسع رقعة الحوادث الطائفية .

وعلى هذا الصعيد ، اوضحت وفود حزبية زارت دمشق اواخر الاسبوع الماضي ، ان القادة السوريين اكدوا لهم ان سوريا تعتبر الوضع في الجنوب خطا احمر ، وهي لن تقبل بعرقلة الاوضاع هناك من قبل اي طرف ، ومهما كانت المبررات ، وانها ترى ان على الجيش اللبناني ان يتحمل مسؤولياته كاملة ، من خلال فتح الطريق الساحلي بصورة جدية ، لكي يتحرك عليها بحرية .

ويقول العائدون من دمشق ، ان رغبة سوريا في اعتماد الحوار والحل السياسي ، تكمن في حرصها على تجنب المواجهة العسكرية الداخلية ، لان اية معركة مقبلة في رأيها ، سيكون فيها هذه المرة «غالب ومغلوب» وان النتيجة معروفة سلفا ، وهذه الكاس يجب ابعادها عن افواه الجميع ، لانها اذا وقعت ، فيصبح متعذرا بقاء لبنان متوازنا وقابلا للتجميع والتوحيد .

بعد اسبوع على «الانتفاضة» ، اخذت المخاوف تنحسر رويدا رويدا من امكان حدوث مواجهات داخلية ، فحوار اهل الصف الواحد ، بلغ خطوات متقدمة ، على طريق ايجاد صيغة توفيقية ، وان كان التناقض برز اعلاميا بشكل لا يوحي بنجاح «اللجنة الثلاثية» المؤلفة من الوزير جوزيف الهاشم والوزير السابق المهندس ميشال المر والمحامي كريم بقرادوني ، فالدكتور ايلي كرامة رئيس حزب الكتائب يؤكد رفضه لـ «الامر الواقع» الذي تكرسه «الانتفاضة» على الارض من خلال التعيينات في جهازها التنفيذي ، الا ان المهندس المر يبشر بـ «هندسة» مقبولة لاتفاق مقبول من الجميع .

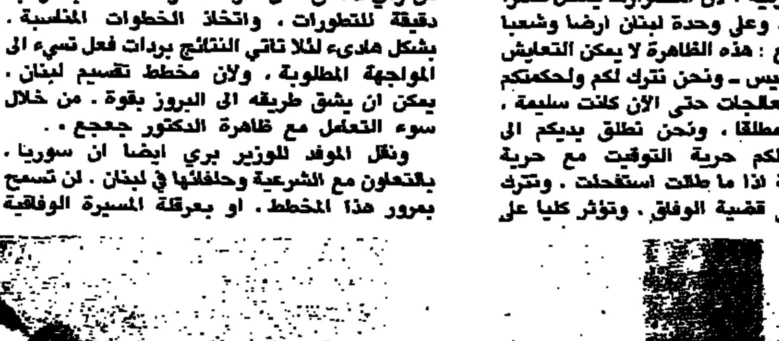
على رغم ان التصلب استمر من خلال رفض الرئيس كميل شمعون والدكتور كرامة الموافقة على البيان الذي صدر باسم الجبهة اللبنانية ، فان المراجع المطلعة تقول ان سبب الخلاف تعديلات وضعها الدكتور شارل مالك الذي ايد الانتفاضة وعهدت اليه بوضع صيغة «المجلس المسيحي» من خلال خبرته في مضمار الدفاع عن حقوق الانسان ، لكن الخلل يكمن في عدم اجتماعه بالنائب ادوار حنين - وقد عهد اليهما باعداد البيان - لاقرار التعديلات .

و«اللجنة الثلاثية» اجتمعت يوم الجمعة الماضي في مكتب قائد القوات اللبنانية وبحضورد وحضور القائد السابق المهندس فادي فرام وعندما دخل المصورون الصحافيون لالتقاط الصورة لهم ، بادروهم قائلين «شو صرتم - لجنة خماسية» ، فرد الوزير الهاشم «هذه انتفاضة على الانتفاضة» . لكن المحامي بقرادوني سارع الى الطمأنة «هناك انتفاضة واحدة ، غير قابلة للانتفاض عليها» . ثم اغلقوا الباب عليهم وتابعوا ابحاثهم وهذا الحوار يشير الى ان جليد الخلافات اخذ في الذوبان وان الحوار شق طريقه ، ولن يجد ابوابا موصدة

وصودف ان حدثا كبيرا كان يحدث في الغرفة الاخرى من مقر مجلس الامن الكتائبي ، وهي البادرة التي اتخذها الدكتور سمير جعجع قائد الانتفاضة ، تجاه الرئيس سليمان فرنجيه ومن طرف واحد فقد ارسل اليه مع الاباتي بطرس قزي ثلاثة مخطوفين زغرتاويين ، اخفقت كل الاتصالات السابقة في اطلاقهم ، بسبب شرط وضعه جعجع باطلاق محتجزين كتائبيين لدى قوات المردة وقد تدخل في الامر الرئيس الجميل قبل نحو ثلاثة اشهر ، ووضع ثقله لاعادتهم الى الرئيس فرنجيه ، ثم تدخل النائب الاب سمعان الدويهي الذي زار الرئيس فرنجيه لاول مرة منذ حوالى ثلاث سنوات ، وادلى بدلوه بالامر ، وكاد ان يصل الى الحل ، لولا خلاف على الجهة التي ستتسلم المردة المحتجزين لديها اليها فالكتائب تريد تسليمهم للقضاء في بيروت ، والرئيس فرنجيه متمسك بتسليمهم للقضاء في الشمال ، ثم انقطع الحوار عند هذا الخلاف

وبعد ظهر الجمعة الماضي ، وصل الاباتي قزي الى قصر زغرتا ومعه المخطوفون الزغرتاويون الثلاثة ، الذين اوقفوا عند «حاجز البربارة» ، وسلمهم الى الرئيس فرنجيه ، قائلا انها مبادرة انسانية من طرف واحد ، وهو فخور ومسرور لانه اداها ، وادى معها عملا انسانيا كبيرا كان الترحيب بالاباتي قزي في قصر زغرتا ، على قدر ما عرف عن هذا القصر بالحفاوة بكل صاحب مبادرة ، وبعد ارتشاف القهوة ، وقف الاباتي قزي ، وقد هزه لقاء امهات المحتجزين الثلاثة بهم ، والدموع التي ترقرقت في عيني الرئيس فرنجيه ، وهو يرنو الى هذا المشهد المؤثر ، وتقدم من الرئيس السابق مودعا «لان الطريق طويلة والليل اخذ بالهبوط» فقال الرئيس فرنجيه ، وهو يطلق مبادرة غير مستغربة على فروسيته «طول بالك يا سيادة الابائي ما راح نخليك ترجع فاضي» ثم اشار الى احد مساعديه ان يتوجه لاحضار المحتجزين الكتائبيين عند المردة وما ان احضروا ، حتى قال للاباتي قزي «هلق منو راح ناخرك انشاء الله بتوصلوا بالسلامة»

وقد لا تكون لهذه المبادرة والمبادرة التالية اي نتائج سياسية ، لكنها على كل حال ، كانت مبادرة بمبادرة عفوية ، لا بد وان تترك لمساتها الانسانية على الكثير من الامور ، ولو على صعيد التعاطي معها على الاقل ، وهي فعل ارادة صارخ ضد العنف والعنف المضاد ، ولعلهما تكونان درسا وعبرةلكل ما يجري الان على الساحة اللبنانية







■ جعجع وبقرادوني وجهان في واجهة الانتفاضة

■ اخر اجتماع عقدته الجبهة . الازمة على الوجوه

علمت بـ"الانتفاضة" من وسائل الاعلام
هزيم لـ"الانوار": لبنان باق موحداً وسيكون في منحى جديد يرضي جميع الفئات

دمشق - من زاهي بركه:

ابدى غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم، بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الارثوذكس المه الشديد لما يشهده لبنان في هذه الفترة من صعوبات جمة. في وقت يتطلع فيه الانسان الى الامل بانتهاء المأساة والمعاناة التي يعيشها هذا الوطن الحبيب لبنان.

وشدد غبطته في حديث الى «الانوار» على تصور رؤيته مؤكدا بان لبنان باق وسيكون في منحى جديد يرضي جميع الفئات التي يتألم منها، مجددا نظرته الخاصة بلبنان الذي يتمناه، لبنان الواحد الموحد في كل المستويات.

ونفى غبطته ان يكون له اي علم مسبق بقيام انتفاضة مسيحية في لبنان. واكد انه عرف بها من خلال وسائل الاعلام فقط. كما رحب غبطته بقيام الجبهة اللبنانية السياسية العريضة اذا كان قيام جبهة كهذه قد تاتي بنتائج ايجابية وحسنة لكل لبنان ودعا غبطته السياسيين الى معاونة رؤساء الطوائف في حل بعض العقد. من اجل الوصول الى حل شامل لكل لبنان. كما اعلن غبطته بانه قد يزور لبنان قريبا وفي الوقت المناسب.

وفيما يلي وقائع الحوار

● بعد الهدوء النسبي الذي شهده لبنان، ظهرت تطورات شهدتها المناطق الشرقية ومن ثم صيدا وجوارها. فما هو موقف غبطتكم مما يجري على الساحة اللبنانية؟

□ كلما داويت جرحا سال جرح. - يتوقف غبطته للحظات متاملا. متالما. ثم يتابع - يمكن للانسان ان يتوقع امرا كهذا، ما دام الحال في لبنان على ما هو عليه من التفكك. وما دامت الصعوبات تلف هذا الوضع الماسوي في الوطن الحبيب لبنان. لذلك فانفتاح الجراح الجديدة يجب الا تكون عائقا امام رؤيتنا للبنان بانه باق. وبانه سيكون في منحى جديد يرضي جميع الفئات التي يتالم منها.

والشيء الثاني، هو ان هذه الاضطرابات، نصفها بانها من الاحداث الطبيعية في الاوضاع غير الطبيعية التي يجتازها لبنان.

نحن لا نريد ان نفقد الامل بانه في وقت من الاوقات، كل هذه الامور مدعوة الى الزوال. وان لبنان بكامله سيبقى. فنحن لنا نظرة خاصة بلبنان في هذا الموضوع. من حيث نريده لبنانا شرعيا، لبنان الواحد الموحد في كل مستويات الوجود

لا علم لي بالانتفاضة

● قبل صدور بيان «الانتفاضة» هل تم الاتصال بغبطتكم او على الاقل الوقوف على رأيكم حيث قال البيان ان مجلسا مسيحيا اعلى يمثل كل المسيحيين سيتشكل؟

□ انا لم اعرف او اسمع اطلاقا بالانتفاضة التي حدثت الا بعد حدوثها، ومعرفتي كانت من الاذاعات والصحف ووسائل الاعلام فقط.

الجبهة العريضة

● هناك اتجاه لتشكيل جبهة سياسية لبنانية عريضة تضم ممثلين عن كل الطوائف اللبنانية. فما هو مدى تاييدكم لهكذا خطوة؟

□ هذا شأن سياسي. ويسعدنا ان نعرف ان جماعة السياسة الذين هم بالاصل يواكبون الاحداث التي تجري في لبنان، والتي تتم الان. يسرنا ان يجتمعوا هذه المرة، وان يتالفوا باية طريقة من الطرق. ولنا الثقة بانه اذا كانت هناك نيات حسنة فان النتائج ستكون حسنة لكل لبنان




دور رؤساء الطوائف

● الا تعتقدون غبطتكم بان امام رؤساء الطوائف المسيحية الان دور ما، من شانه المساعدة والتاثير في حل العقد القائمة حاليا؟

□ انا اعتقد ان رؤساء العائلات الروحية التي تؤلف لبنان، لهم دورهم المهم في هذا الوقت بالذات. ولكني لا ادري اذا كانت قد نضجت الاعدادات لاعداد القمة الروحية التي تضم جميع رؤساء العائلات الروحية اللبنانية. والتي كنت اعمل لها مع اخوتي رؤساء العائلات الروحية. ولكن لا اعتقد انه بالضرورة ان على رؤساء العائلات الروحية حل كل العقد. فعلى السياسيين ان يعاونونا بدورهم في حل بعض العقد. ولو كان امر حل العقد بين ايدينا، لما كان يجب ان تكون هنالك اية هيئة اخرى في لبنان تسبقنا للعمل في هذا المجال. خصوصا وان هنالك حديثا عن جبهة عريضة.

فليكن امر حل هذه العقد منوط بهذه الجبهة العريضة وسواها، ونحن نتمنى لها كل توفيق في ما تحققه من خير للبنان.

● عندما طرحنا السؤال الاخير على غبطتكم قلنا عبارة رؤساء الطوائف في لبنان. فاذا بكم من خلال ردكم تتحاشون عبارة الطوائف واستبدلتموها مرارا بعبارة العائلات الروحية اللبنانية. فما الفرق بنظركم بين هذه وتلك؟

□ ان هذا التفسير او بالاحرى التعبير اقصد به دائما العناصر الروحية التي هي في الاساس وجود ما نسميه اليوم الطوائف. انها عناصر اساسية وفي ظني انها ستبقى في اساس معظم الامور البناءة التي سيبحث في شانها في الحال او في الاستقبال. لذلك يهمني ان ارى العائلات تجتمع على قواعد روحية اكثر مما تجتمع على تحزبات طائفية. واتصور انه ليس من المستحيل ان يتم تطور في المستقبل من الحزبيات والفئويات او الطائفيات الى منظور العائلات الروحية، هذا الذي اتبناه شخصيا.

● هل ستزورون غبطتكم لبنان قريبا؟

□ بالطبع سازور لبنان في الوقت المناسب. وان لا شك في ذلك. غير اننا لم نحدد موعدا معينا لهذه الزيارة. علما ان لبنان دائما في فكرنا وقلبنا.

غبريل انهى مباحثات في محافظة طرطوس

■ المحافظ غبريل في طرطوس ■

انهى الوفد الشمالي برئاسة محافظ الشمال اسكندر غبريل، الى محافظة طرطوس السورية، محادثات مع المسؤولين في المحافظة، حول العلاقات الثنائية بين الشعبين الشقيقين على مختلف الصعد والمجالات.

وكان الوفد انطلق من طرابلس صباح السبت الماضي، وضم الى المحافظ غبريل، كلا من رئيس اتحاد بلديات الفيحاء عشير الداية، ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، ورئيس بلدية البداوي سليم صنوف، وامين سر المحافظة عبد العزيز ابو حيدر، والعقيد عبد الكريم غندور قائد سرية درك الشمال، والرائد فضل ادهمي رئيس دائرة الامن العام، والنقيب سمير صبيح امر المفرزة القضائية، والنقيب عبد الرحمن جمال والنقيب عبد الرحيم الاكومي ممثلا قيادة منطقة الشمال العسكرية، ورؤساء المصالح والدوائر في محافظة الشمال.

وعلى الحدود اللبنانية - السورية في العريضة، استقبل محافظ طرطوس حمد اسعد عمرو الوفد اللبناني في حضور عدد من المسؤولين السوريين.

ثم انتقل الموكب الى قصر المحافظة في طرطوس، فتحدث المحافظ غبريل فقال: ان الزيارة جاءت تمشيا مع التقليد المتبع بين المحافظتين، في كل مرة يتسلم فيها محافظ مسؤولياته، لتوثيق العلاقات، لكن زيارتنا الان ليست مراعاة لتقليد، وانما هي مراعاة لشعور في الحاجة الى التلاقي وتوثيق العلاقات بين المحافظتين.

وهنا المحافظ غبريل الرئيس الاسد بتجديد ولايته، متمنيا لسوريا في عهده، دوام المجد والسؤدد.

وتحدث محافظ طرطوس فعبر عن سعادته باستقبال المحافظ غبريل والوفد المرافق، وتمنى ان تكون الزيارة مريحة وان يطلع الوفد على الانجازات التي تحققت في المحافظة.

وانتقل الجميع بعد ذلك الى قاعة الاجتماعات الكبرى في المحافظة، حيث عقد اجتماع جرى خلاله عرض للاعمال والمنجزات التي تحققت والخدمات التي تقدمها محافظة طرطوس، في مختلف المجالات.

بعد ذلك زار الجميع مقر فرع قيادة حزب البعث في طرطوس، فاستقبلهم امين فرع الحزب عبدالكريم بلال الذي رحب بالوفد اللبناني، مؤكدا على التعاون التام بين لبنان وسوريا، من اجل اجلاء الغزو الصهيوني عن الاراضي اللبنانية.

ثم كانت زيارة لمرفأ طرطوس، حيث قام الوفد بجولة ميدانية على الاقسام، زار بعدها معمل الفستق السوداني ومعمل الاسمنت.

وانتقل الجميع بعد ذلك الى مقصف الرمال الذهبية، حيث تناولوا طعام الغداء وتبودلت الكلمات الرسمية بين المحافظين.

وفي الخامسة بعد الظهر، انتهت الزيارة ورافق محافظ طرطوس الوفد اللبناني الى الحدود، حيث اقيمت مراسم الوداع.

"امل" احيت ذكرى شهدائها
الجوزو: نرفض ان يحكمنا ماروني الى ما لا نهاية

احيت حركة «امل» امس ذكرى شهدائها الذين سقطوا في الجنوب وفي بئر العبد باحتفال جماهيري في جامع الامام الرضى في بئر العبد.

[illegible] القى مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو كلمة تحدث فيها عن الوضع السياسي بشكل عام ودعا الى الوحدة.

وقال: ان اسرائيل التي يسمونها صورة الحضارة هي صورة الوحشية. لقد سقطت الصهيونية امام ابطالنا، سقط السلاح الاميركي الفاعل امام ضربات ابطالنا. فاذا باسرائيل تلجأ الى مثل هذه الوسيلة، (تفجير السيارة المفخخة في بئر العبد) لقتل الابرياء انتقاما لجنودها.

اضاف: نحن اليوم نواجه الاخطبوط الاسرائيلي هذا الاخطبوط الذي يسمونه حضارة والتي حولت الانسان الى عبد لشهواته، ثم جاءت الشهادة لتقول انه الانسان يستطيع ان يرتفع فوق كل شيء، فوق النعرات وان يهزم اكبر الدول.

وعن الانتفاضة في المنطقة الشرقية قال: انها ليست انتفاضة، وانتقد كلام رئيس الجمهورية الذي لم ير حسب قول الجوزو الا تصريحات الشيخ سعيد شعبان والمفتي الجوزو.

اضاف: اما اذا اردنا ان نتحدث عنهم، فعلينا ان نقرأ في التاريخ. منذ الصليبية كانوا دائما مع الاجانب. وقفوا الى جانب فرنسا عندما احتلت لبنان. واليوم يقفون مع الصهيونية. لسنا متطرفين ولسنا متعصبين على رغم ايماننا بان الحل الوحيد للانسان هو الإسلام لانه يعطي الانسان حقه. فقط وافقنا على اقامة دولة عادلة ليتساوى فيها المسلم والمسيحي ومع ذلك يريدون التسلط علينا، نرفض ان نعيش عبيدا لهؤلاء، ونرفض ان يحكمنا ماروني الى ما لا نهاية. فاذا كنا قد قاتلنا عشر سنوات وسقط لنا الالاف فمستعدون لان نقاتل حتى نحطم هذه الصيغة.

ودعا الى القبول بالاصلاح السياسي واللاطائفية السياسية وقال: لا لطائفية رئيس الجمهورية، لا لطائفية رئيس الامن العام ولا لطائفية المخابرات والوظائف الكبرى.

وقال: ان لم يفعلوا ذلك، فنحن قادرون على التصدي وعلى هزمهم.

وختم داعيا لوحدة الصف ولمواجهة المستجدات، وهاجم التعصب المذهبي.

ثم القى كلمة رئيس حركة «امل» عضو المكتب السياسي للحركة الحاج عاطف عون فقال: «قدرنا ان نحتفل بقافلة من شهدائنا لا بذكرى شهيد او شهيدين، فقافلة الشهداء من معركة وبرج رحال وعربصاليم الى الهلالية والزرارية وغيرها من القرى تسطر تاريخ المنطقة».

وبعدما تحدث مطولا عن الوضع في الجنوب وعن المواجهة والمعارك هناك قال: نحن على مفترق طرق تاريخي حيث تصل المعادلة اليوم الى درجة ان نكون او لا نكون. فالجنوب المحتل لا تحرره الشعارات ولا هيئة الامم انما بتضحية المجاهدين.

قبلان

وفي الختام القى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان كلمة توجيهية اكد فيها على السير نحو توحيد الكلمة. وتمنى على الجميع وخصوصا رجال الدين ان يكونوا صفا واحدا. وقال: كلمة التوحيد تعني توحيد الكلمة.

وختم: ان المجاهدين في الجنوب يقولون بلسان المجاهد داوود داوود: «اتفقوا انتم في بيروت ونحن علينا تحرير الارض».

نسيب الخطيب يعلن تشكيل "حركة انصار"

اعلن المحامي نسيب الخطيب عن تشكيل حركة الانصار - طليعة كفاح الشعب، واذاع اسماء اعضاء قيادتها التي تولى امانتها العامة، محددا المبادىء والاهداف التي قامت من اجلها الحركة.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده المحامي نسيب الخطيب في منزله بحضور اعضاء قيادة حركة الانصار - طليعة كفاح الشعب، وفي ما يلي اسماء اعضاء القيادة.

المحامي نسيب الخطيب امينا عاما. الشيخ محمود اسماعيل وبسام مطرجي عضوي امانة عامة. المهندس عبد الرحمن بموت. لطفي مراد. عادل الحجار. عدنان عنتر. محمد صادق. احمد مراد. عصام عنتر اعضاء مجلس القيادة.

البيان السياسي

وقد اذاع المحامي الخطيب باسم الحركة. البيان السياسي الاتي:

ان تاريخ الوطن العربي. وموقعه الجغرافي وما يحتويه من ثروات وتاثر العروبة بالاسلام، كتراث حضاري وقوة مادية ومعنوية، وحد العرب ومكنهم من اقامة دولتهم على اسس الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية في ظل دولة الايمان المستقاة تعاليمها من رسالة السماء.

كل هذا اثار حفيظة اعداء الشعوب وعلى راسهم الاستعمار الغربي والصهيونية العالمية ودفعهم الى حبك المؤامرات لتقويض اسس هذا المد الحضاري وتفتيت وحدته ليعود بهذه الامة الى جاهليتها الاولى عن طريق اقامة كيانات اقليمية سهلت للاستعمار زرع الكيان الصهيوني في نقطة تفصل شطري الوطن العربي الاسيوي والافريقي تسهيلا لاحكام قبضته على مقدرات وثروات هذه الامة.

وجاءت تركيبة النظام اللبناني التي كرست الطائفية والمذهبية في الدستور والقوانين معطية الغلبة للمارونية السياسية في المؤسسات الدستورية والاجهزة السلطوية للدولة، لتكون قنبلة موقوتة لضرب وحدة الانتماء

(البقية على الصفحة ٨)

الوضع استمر متدهوراً على خطوط التماس والرمايات اقفلت معبري السوديكو والرينغ

■ شارع بشارة الخوري ■

■ الرينغ مقفل امس (محمود الطويل)

■ بشارة الخوري مقفل

■ يترقب ■

استمر الوضع الامني في وسط العاصمة متوترا امس حيث تكثفت الرمايات بالاسلحة الرشاشة وقذائف «الار.بي.جي» على مراكز الجيش اللبناني والمناطق السكنية الواقعة للناحية الشرقية من المحاور. وقد اقفل معبرا السوديكو وجسر فؤاد شهاب فيما خفت الحركة على باقي المعابر.

وكانت وقعت اشتباكات ليلية عنيفة في بعض الوقت وما لبثت ان هدأت مع ساعات الصباح.

وذكر ان وحدات اللواء السادس باشرت اتخاذ اجراءات جديدة لمعالجة الوضع الامني المستجد.

وسجل الاولى والربع بعد ظهر امس سقوط قذيفة في محلة البرجاوي من محطة خيرالله، ارفقت برشقات نارية. وقامت جرافات في حي الليلكي - صفير - برج البراجنة برفع سواتر ترابية، وابقت الرمايات وقذائف الـ«ار.بي.جي» المتفرقة على معبري السوديكو والرينغ، مقفلين.

واشارت مراجع امنية الى الوقائع الاتية:

- قنص غزير على شارع «مونو» في منطقة اليسوعية، مع رصد عمليات رفع سواتر ترابية في المنطقة المقابلة.

- رفع سواتر في منطقة بشارة الخوري المقابلة لبنايتي الكمال والناسيونال.

- قنص على السوديكو والبريمو والبرجاوي والمقابر قرب النادي الدولي، وعلى البناية البيضاء من المراكز المسلحة المقابلة، خصوصا في بناية النويري، محطة خيرالله، مستشفى خوري، وسبيادة، وبناية الباطون وشارع بشارة الخوري.

وكان مسلحون قد وجهوا رماياتهم من الاسلحة الصاروخية والرشاشة في اتجاه المناطق الشرقية المتاخمة لخط التماس من الاسواق حتى البرجاوي مرورا برياض الصلح، البيغال، السوديكو.

ورصدت تحركات مسلحة وظهور كثيف قرب مقبرة الشهيدين في منطقة الغبيري حيث شوهد حوالى مئة مسلح.

اشتباكات الليل

وكانت وقعت اشتباكات ليل امس الاول على محاور العاصمة واورد تقرير امني نقلته الوكالة «المركزية» الوقائع الاتية:

- ١٧،٥٠ - رشقات من الطيونة على مركز الجيش في الفيلبس.

- ٢٠،٤٥ - قنيفتان من نوع «الار.بي.جي» على مركز الجيش في التباريس مصدرهما الجهة الغربية.

- ٢،٥٠ - رشقات قنص على مراكز الجيش في مباني الروكسي، الشرتوني والمتروبول.

- ٢١،٥٠ - توتر في الاسواق وانفجار قنيفة «ار.بي.جي» في الجو فوق المتحف.

- ٢٣،١٥ - انفجار قنيفة «ار.بي.جي» فوق سباق الخيل.

- ٢٣،٢٥ - استمرار التوتر في الاسواق وقذائف مدفعية من عيار ٦١ و ٨١ ملم على مراكز الجيش في الاسواق حتى المتحف ورمايات رشاشة غزيرة على المراكز ولا سيما في راس النبع.

- ٢٤،٠٠ - قنيفتا هاون من عيار ٨١ ملم على مركز الجيش في ستاد دو شايلا واستمرار الرشقات من الاسواق حتى المتحف.

- ٠،١٥ - ٣ قذائف «ار.بي.جي» على البريمو وقنيفة مدفعية من عيار ٨١ ملم على السفارة الارجنتينية و ٣ قذائف على المتحف.

قتيلة وجريح في لبايا

حاصبيا - الانوار:

وقعت اضطرابات امنية في قرية لبايا بالبقاع الغربي قتلت خلالها امراة وجرح رجل.

وقد وضع مجهولون عبوة ناسفة على طريق منزل رقيب متقاعد في الجيش من آل ضاهر مما ادى الى بتر ساقه وقتل امراة.

وحضرت الى لبايا قوة اسرائيلية للاستطلاع والاستكشاف.

تحقيق لـ"رويتر" عن الغربية
موجة الخطف تثير الذعر بين الاجانب في لبنان

قالت وكالة «رويتر» في تحقيق لها من بيروت، ان خطف ستة بريطانيين واميركيين وفرنسيين في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية، اثار موجة ذعر وحذر بين الرعايا الاجانب.

وقالت انه تخفيفا للاخطار ينظر الاجانب يمنة ويسرة قبل مغادرة اماكن اقامتهم ويتجنبون السير في الشوارع منفردين، ويلازمون منازلهم في الليل حيث يتحول الحديث الى التكهن متى ستنتهي عمليات الخطف.

ونصح مستشار في وزارة الخارجية الاميركية في شؤون السفر الاميركيين بان يتجنبوا لبنان، كما ان السفير البريطاني ديفيد مايرز نصح البريطانيين المقيمين في بيروت الغربية وعددهم ٧٠ شخصا بان يغادروها ما لم تكن هناك اسباب تلزمهم بالبقاء.

ولم يغادر بيروت الغربية سوى قلة من الاجانب ومعظمهم من البريطانيين والاميركيين لكن الاجانب المقيمين منذ مدة طويلة والذين اجرت معهم وكالة «رويتر» مقابلات صحفية قالوا انهم اكثر قلقا على سلامتهم من اي وقت اخر خلال الحرب.

وقالت امراة اميركية تمارس مهنة التعليم في بيروت الغربية منذ خمس سنوات، اثناء اسوأ المعارك كان اللبنانيون والاجانب يواجهون نفس المصير. اما الان فاننا مستفردون.

واضافت تقول: لو كانت لي ولزوجي اعمال اخرى خارج لبنان. فانني اعتقد اننا سنغادر لبنان فورا.

وبالاضافة الى الاجانب الستة المخطوفين منذ ١٤ اذار الحالي. يقول متكلمون بالتليفون يدعون انهم يتحدثون باسم «منظمة الجهاد الاسلامي» انهم يحتجزون اربعة اميركيين ودبلوماسيا سعوديا واحدا خطفوا في بيروت الغربية خلال الخمسة عشر شهرا الماضية.

قلق النساء

وتقول النساء انهن الان يشعرن بالقلق حول سلامتهن بعد ان ادعت المنظمة خطف اول امراة اجنبية عندما اختفى الملحق بالسفارة الفرنسية مارسيل كارتون وابنته دانييل بيريس (٣٤ سنة) وهي سكرتيرة في السفارة يوم الجمعة الماضي.

وقال مصور صحفي اميركي انني بالتاكيد اشعر بتوتر الاعصاب اكثر من قبل... انني حتى لا اطالع الصحف اثناء انتقالي في سيارتي. بل اقضي معظم الوقت انظر حولي.

وقالت ربة بيت اجنبية انها لن تدع زوجها الاميركي يغادر المنزل ولو في مهمة قصيرة.

وفي حفلة استقبال دبلوماسية اقيمت اخيرا كان الاجماع بين الضيوف الاوروبيين، هو ان الحذر ضروري، لكن الخطر مقتصر على الاميركيين والفرنسيين والبريطانيين بسبب سياسات حكوماتهم الخارجية.

ومهما يكن الخاطفون يقول دبلوماسيون غربيون انه اذا ما توسعت عمليات الخطف لتشمل رعايا اخرين فان السفارات الصغيرة قد تضطر الى النظر في مغادرة لبنان وهذا من شانه ان يكون بمثابة ضربة نفسية على الاقل لبيروت الغربية.

وقال احد الدبلوماسيين. ان تجارتنا مع لبنان معدومة ومصلحتنا في الوجود هنا لتعزيز التفاهم السياسي واجراء اتصالات هي شيء جميل. لكن وجود سفارة لنا هنا والمخاطر الناجمة عن ذلك تؤدي الى ميزان غير متعادل

مشروع الكانتونات

واضاف الدبلوماسي يقول من سخرية الاقدار انه اذا نجحت هذه المنظمة في اجبار الاجانب على الرحيل. فانها ستعمل على الترويج لتحويل لبنان الى كانتونات وهو ما تقول الاحزاب الرئيسية انها لا ترومه

وقال دبلوماسي اخر انه من المهم للسفارات ومؤسسات الاعمال الاجنبية ان تكون في بيروت الغربية لان المسلمين والمسيحيين هنا يعيشون جنبا الى جنب وهناك فرصة للعمل مع جميع الطوائف لاعادة اعمار هذا البلد.

وفي غضون ذلك قال دبلوماسيون ان القلق بشان الامن اصبح يحتل مكان الصدارة بحيث ان العمل بات صعبا

(البقية على الصفحة ٨)

القوات الاسرائيلية تخلي منطقة راشيا وتعزز مواقعها على خط الانتشار الجديد





■ حركة خفيفة في راشيا ■

■ حاجز مثلث راشيا بعدما اخلاه الجيش الجنوبي ■



■ قلعة راشيا ■



■ تلة المغارة شرقي صيدا، اخلاها الاسرائيليون ■

البقاع الغربي - من دريد كبورة:

اخلى جيش لبنان الجنوبي امس جميع مواقعه وحواجزه في منطقة راشيا الوادي، والتزم الجنود مركزهم في قلب راشيا الوادي بانتظار صدور الاوامر اليهم بالانسحاب الى الخطوط الخلفية.

وتاتي عملية تجميع قوات - الجنوبي - في ثكناته في البقاع الغربي - راشيا مع قرب موعد الانسحاب الاسرائيلي من البقاع. وتوزيع قوات الجيش الجنوبي على خطوط جديدة في القطاع الشرقي وقطاع الريحان - العيشية وجنوبي الليطاني.

وقد فكك جيش لبنان الجنوبي في اعقاب اخلاء حواجزه في منطقة راشيا، المنشآت والمواقع على مثلث راشيا وحاجز بكيفا ولم يبق سوى حاجز مثلث كفرمشكي وحاجز مثلث سحمر بانتظار صدور الاوامر لاخلائهما نهائيا.

هذا وسلم بعض الجنود في الجيش الجنوبي في مركز راشيا امتعتهم واسلحتهم. وعادوا الى بيوتهم بعدما اعطتهم قيادة جيش لبنان الجنوبي حرية الاختيار بين الاستمرار في الخدمة او الاستقالة والعودة الى بيوتهم.

هذا وحتى الان لم تتبلور نهائيا قضية ملء الفراغ العسكري في منطقة راشيا والبقاع الغربي مع استمرار التكهنات حول دخول كتيبة من اللواءين الخامس والثامن في الجيش اللبناني او كتيبة من لواء المشاة الاولى في البقاع

وكانت معلومات قد ذكرت ان قيادة الجيش تنوي تجهيز ثكنة راشيا الوادي بالعتاد والرجال لتستطيع نشر قوة عسكرية في منطقة راشيا فور انسحاب القوات الاسرائيلية.

الاسرائيليون يفككون منشآتهم

وقد شرعت القوات الاسرائيلية بتخفيض قواتها وتفكيك منشآتها وسحب معداتها من سراي راشيا الوادي حيث كانت قد طردت سابقا الدوائر الرسمية منها، وحولتها الى مقر قيادة وغرفة عمليات لمنطقة البقاع الغربي - راشيا وسوهدت امس شاحنات نقل عسكرية اسرائيلية تنقل عتادا ومنشآت ومكاتب وبيوتا جاهزة من السراي. كما شوهدت ورش تعمل على ازالة الخزانات والمراتب وخطوط الاتصالات.

وقد عزز الجيش الاسرائيلي تلال العقبة وبكيفا في محيط راشيا الوادي براجمات صواريخ محمولة على مجنزرات لحماية عملية الانسحابات وتامين تغطية امنية لعبور القوافل من الخطوط الامامية في قطاع راشيا الوادي الى الخطوط الخلفية في القطاع الشرقي ومن ثم الى اسرائيل. وكانت القوات الاسرائيلية قد اخلت كليا امس الاول تلة المنارة جنوبي - شرقي راشيا الوادي في السفح الغربي لجبل الشيخ. وسحبت جميع المعدات والمنشآت والتحصينات منها وعطلت بعض الطرق المؤدية الى هذه التلة الاستراتيجية بعد ان كانت قد شقتها وعبدتها.

وتوجهت اربع جرافات تابعة للجيش الاسرائيلي الى قطاع مدوخا - بكا على محور الفالوج لازالة التحصينات ورفع المتاريس والمكعبات الحجرية من الباطون المسلح التي حصن بها الجيش الاسرائيلي خط الدفاع الاول في سهل مدوخا. كما سمعت عدة انفجارات هناك. وذكر ان الاسرائيليين فجروا تحصينات ومنشآت تحت الارض في تلة القصب وتل سرمدا. وكانت هذه مواقع اسرائيلية في مواجهة الفلسطينيين والسوريين في قطاع عيتا الفخار - بيادر العدس.

وفي جبل الظهر على خط الانتشار الجديد انتهى الاسرائيليون من تركيب محطات رادار واجهزة التقاط ورصد. وارتفعت اعمدة حديدية عالية تحمل كشافات ضوئية تسلط اضواءها على منطقتي الحاصباني من الشرق والليطاني من الغرب.

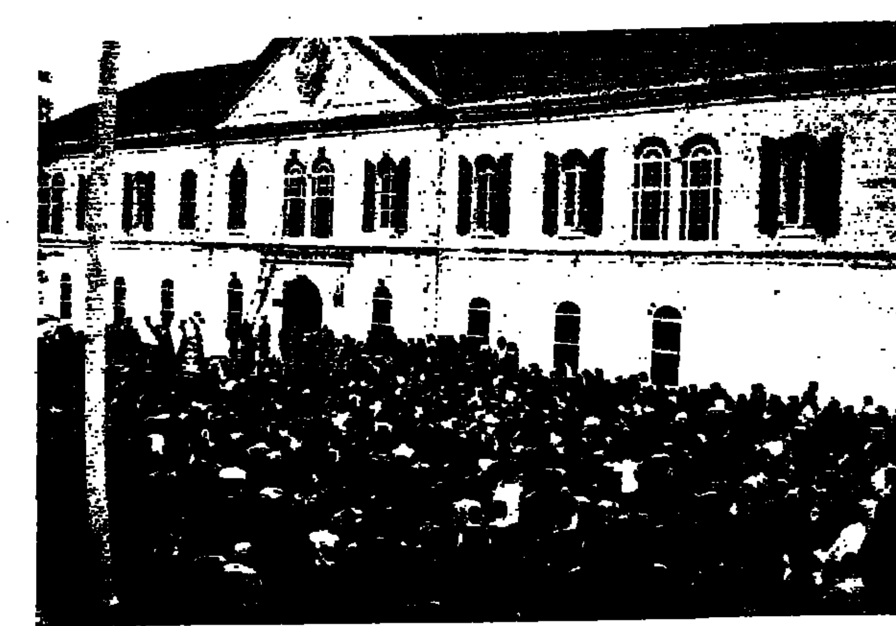
وشوهدت محطات الرادار تعمل بوضوح على هذا السفح الاستراتيجي.

كما بدات القوات الاسرائيلية تعزز خطوطها عند حوش القنعبة والنبعات على طريق عام الحاصباني - البقاع. وشوهدت راجمات صواريخ تتمركز على تلال قرب النبعات وسهل الحوش تشرف على منطقة راشيا الوادي وكفرمشكي. واقيمت خيم وشوادر بالعشرات في معسكر جديد قرب معسكر الحوش الذي يضم ثكنة مصالح وصيانة للجيش الاسرائيلي ومستشفى ميدانيا.

متحدثاً الى مسيرة درب الصليب من جونيه الى حريصا

خريش: الانتصار على الذات شرط للسلام

كل ثورة طال امدها انقسمت على ذاتها وتفسخت



■ المشاركون بالمسيرة في ساحة بكركي

■ البطريرك خريش يتحدث الى المسيرة



■ المسيرة اثناء تقدمها

بكركي - من بطرس كريدي:

اكد الكردينال مار انطونيوس بطرس خريش ان الشرط الاساسي لتحقيق السلام، هو الانتصار على الذات.

واضاف ان السلام لا يمكن ان يتحقق لفئة دون اخرى، بل يجب ان يتحقق لجميع الفئات في المجتمع الواحد.

واشار الى ان سبب فقدان السلام في لبنان هو التفسخ والانقسامات التي لا تحدث فقط بين فئات مختلفة. بل داخل كل فئة. ودعا الجميع للعودة الى الذات. لان كل ثورة في التاريخ طال امدها انقسمت على ذاتها وتفسخت. وهذه الاخطار تحيط بنا جميعا ليس في طائفة دون اخرى.

جاء ذلك في كلمة الكردينال خريش الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس في حشود المؤمنين الذين شاركوا في مسيرة درب الصليب من جونيه الى حريصا.

وقد نظمت المسيرة الحركة الرسولية المريمية لمناسبة السنة العالمية للشبيبة وتحت شعار «الشبيبة والسلام يسيران معا».

الانطلاق

منذ الصباح بدا توافد المؤمنين والجمعيات المشاركة الى ملاعب معهد الرسل - جونيه حيث حدد موعد الانطلاق. وقبل ان تتحرك المسيرة القى فيها رئيس المعهد الاب يوسف العنداري كلمة جاء فيها. جريا على العادة كل سنة جئتم تشاركون في مسيرة درب الصليب من جونيه الى حريصا. لقد مرت على لبنان وشعبه عشر سنوات من الحرب والدمار وما زالت السماء ملبدة بالغيوم السوداء. لقد قاسينا الكثير من المصائب والويلات... نطلب منكم اليوم وقد شئتم ان تتألموا مع المسيح وتسيروا درب الجلجلة تحت زخات المطر. ان تحملوا مشاكل لبنان الى اقدام الصليب وان ترفعوا الصلوات من اجل احلال الحق والعدالة والسلام ومن اجل ان تكون قيامة لبنان قريبة مع قيامة السيد المسيح.

ثم انطلقت المسيرة يتقدمها العلم اللبناني والعلمان المريمي والبابوي وفرق كشافة لبنان والصليب الاحمر ومفرزة طوارىء جونيه. وقد قطعت شوارع جونيه وغادير على انغام التراتيل والاناشيد الدينية. وكانت اعداد المشاركين تزداد رغم رداءة الطقس وهطول الامطار بغزارة.

في بكركي

وعند الساعة الحادية عشرة وصلت المسيرة الى باحة الصرح البطريركي في بكركي حيث استقبلها نيافة الكردينال خريش يحيط به نائبه العام المطران رولان ابو جوده وكهنة الصرح والقى فيها الكلمة التالية:

ايها الابناء الاحباء.

للشبيبة دور اساسي فاعل في تكوين المجتمع وتطوراته. لذلك شاءت منظمة الامم المتحدة ان تخصص السنة الجارية «سنة عالمية للشبيبة» وقداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الذي يعرف الكل انه لا يكل ولا يمل في العمل لتحقيق المصالحة والسلام في شتىء انحاء العالم شاء ابرازا لدور الشبيبة في صنع السلام ان يكون عنوان رسالته ليوم السلام في السنة الجارية «الشبيبة والسلام يسيران معا».

وانتم ايها الابناء الاحباء. حسنا صنعتم بان اتخذتم هذا الشعار عنوانا لمسيرتكم هذه التي تعودتم ان تقوموا بها كل سنة بمناسبة قرب اسبوع الآلام استمطارا لنعم الله تعالى وبركاته ورحمته على بلدنا المعذب. فالشباب يتمتع بصفات خاصة لصنع السلام، والسلام يحتاج الى عمل متحمس جريء مندفع ويضحي في سبيل الغاية التي يسعى اليها: وهذه الصفات توجد بنوع اخص لدى الشباب المقدام. لذلك شاءت الامم المتحدة وشاء قداسة البابا ان يبرزوا هذا الدور. ولكن السلام لا يتحقق آليا بل يجب ان تمارس هذه الفضائل من قبل الشبيبة اولا في الجهاد ضد النفس. ففي كل واحد منا مجموعة ميول وشهوات وقوى متناقضة متنافرة: منها ما يرفعنا الى العلى نحو الله تعالى ومنها ما يجذبنا الى الاسفل الى الاعماق. فالجهاد الاول والشرط الاساسي لكي تكون اعمالنا محققة للسلام هي ان ننتصر على الذات.

ثم ان الانسان لا يعيش منفردا في هذا العالم، بل يعيش مع آخرين ولهم ما له من حقوق وعليه ما عليهم من واجبات ويجب ان يكون هنالك انسجام بين الحقوق والواجبات لدى الجميع وعلى الجميع ان يتعاونوا وان يضحوا وان يبذلوا في سبيل خير المجتمع لان السلام لا يمكن ان يتحقق لفئة دون اخرى، بل يجب ان يتحقق لجميع الفئات في المجتمع الواحد وبين

(البقية على الصفحة ٨)

عطا الله: لا يجوز ان نجني اتعاب الآخرين

راس الاباتي الياس عطا الله الرئيس العام للرهبانية الانطونية امس، قداسا احتفاليا في كنيسة مار يوسف - حارة البطم - الحدث بمناسبة الاحد الاخير في شهر مار يوسف. وقد عاونه الابوان انطوان صعب وبطرس عازار وتولت الخدمة الالهية جوقة الرعية بقيادة الاب شربل غانم.

حضر الاحتفال جمهور غفير من ابناء الرعية يتقدمهم سفير اسبانيا في لبنان. وبعد الانجيل القى الاباتي عطا الله عظة قال فيها: لا يجوز ان نجني اتعاب الآخرين. وعلينا ان نعرف ماذا يريد الله منا.

واضاف: كل لقاء مع يسوع هو عيد لنا نعيشه معا لنؤكد حضوره فينا واتحادنا به. وكم يطيب لنا ان يكون هذا اللقاء في هذه الرعية بمناسبة عيد شفيعهالنشهد معها على ايماننا ونؤكد لها وللمنطقة كلها صلاتنا من اجل ابعاد الضربات والنكبات عنها خصوصا انها تصمد منذ عشر سنوات وتعبر عن ايمانها وروحانيتها على رغم من كل الصعوبات. تاملنا هذا الصباح معكم هو من وحي عيد القديس يوسف واحد الاعمى الذي يندرج في صلب الاحاد التي نعايشها خلال هذه الفترة الصباحية والتي تظهر لنا المسيح الذي صار بشرا لاجل خلاصنا وتدعونا الى الايمان بالرب وبمحبته لنا. لقد اراد المسيح تهيئة النفوس لتتعرف على حقيقته. فانه جاء ليفتدينا ويدلنا على الطريق التي توصلنا الى الاب ليصالحنا معه. ان الاعمى ولد هكذا من احشاء امه والظلمة قاسية عليه لانه لا يرى مثل كل الناس جمالات الله ليمجده. طلب البصر من الرب يسوع بايمان وثقة. فهو لا يريد ان يكون كالذين ينظرون ولا يبصرون بل كالذين يمجدون الله بواسطة نور الايمان الذي يرشدنا الى المحبة الكاملة. وهكذا عاش القديسون ومنهم القديس يوسف وانتظروا المسيح برجاء وصبر. وشفيع هذه الرعية خير دليل على ذلك. فقد كان يتامل في ايمانه ويصلي لياتي الفادي وينير الطريق للجميع ليعيد السلام والفرح والطمانينة للشعب السالك في الظلمة فاعطاه الله نعمة كبيرة ان يكون مربيا للفادي ومثالا لرب العائلة الذي يصلي ويتامل ليكون دائما في حال صفاء لنداء الرب.

ايمانه ساعده في محنته ولانه كان بارا اختاره الله ليكون مع العذراء ومع يسوع عائلة مقدسة تتم ارادة الرب وتحققها في سر الفداء. وكان امينا على دعوته والامانة من اهم الصفات التي يتحلى بها القديسون. وهي التي تساعد الانسان على عيش ايمانه.

الحص التقى نقيب المعلمين

استقبل وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص ظهر امس في منزله نقيب المعلمين انطوان السبعلاني وعرض معه مجموعة قضايا تربوية ابرزها ضرورة تشغيل اللجان التحكيمية الناظرة بقضايا المعلمين المصروفين من الخدمة وفي مقدمتهم النقيب السبعلاني بعد امتناع المدارس عن دفع التعويضات القانونية. وكذلك تحريك المادة ٢٩ المتعلقة بصرف المعلمين من الخدمة والموجودة في ادراج مجلس النواب منذ سنة ١٩٧٤. حفاظا على ديمومة العمل للمعلمين.

واكد الرئيس الحص خلال اللقاء بان زيادة غلاء المعيشة الاخيرة، تشمل بنص صريح معلمي المدارس الخاصة مع مفعولها الرجعي.

وتمنى النقيب السبعلاني على الرئيس الحص الايعاز لاصحاب المدارس لدفع هذه الزيادة مع زيادة عام ١٩٨٤.

«الشانفيل» اقامت اسبوع احتفالات بعيدي الام والطفل

اقامت مدرسة «الشانفيل» سلسلة حفلات في الاسبوع الماضي انتهت امس الاول خصصتها للاحتفال بعيدي الام والطفل شارك فيها الاهالي والاطفال. ووزعت على الطلاب هدايا بالمناسبة.

وقد اشرف على هذه الاحتفالات مدير المدرسة الاخ جرجور، شاركته اسرة المدرسين، كما اقيمت لقاءات توجيهية ومناقشات حول كيفية تربية الطفل ودور الام والمربي في التربية الصحيحة للاطفال، لبناء مجتمع سليم.

وشدد الذين القوا المحاضرات على اهمية العودة الى الدين والايمان، في هذه المرحلة المهمة من تاريخ لبنان وضرورة تربية الطفل على اسس الايمان الصالحة.

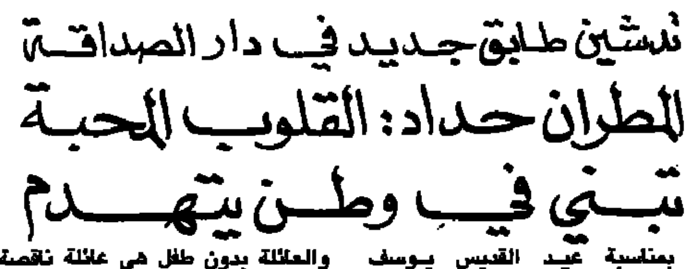
الطقس اليوم

اذاعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني نشرة عن حال الطقس جاء فيها ما يلي:

- الحال العامة منطقة من الضغط المنخفض تسيطر على تركيا والحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط.
- الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين غائم مع احتمال سقوط بعض الامطار المحلية خلال ليل الاحد - الاثنين. وجيد الى قليل الغيوم اليوم الاثنين.
- الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة الى نشطة احيانا.
- الحرارة المتوقعة على السواحل من ١٣ الى ١٩ درجة.
- على ارتفاع حوالى الف متر من ٦ الى ١٢ درجة.
- وفي البقاع من ٥ الى ١٨ درجة.
- الرطوبة تتراوح بين ٥٥ و٧٥ بالمئة.
- حال البحر - قليل للموج الى مائج.

اضراب في ليسيه عبد القادر وفردان اليوم

اذاعت اللجنة الممثلة للهيئة التعليمية اللبنانية في البعثة العلمانية الفرنسية (ليسيه عبدالقادر وفردان) انها قررت «تنفيذ الاضراب المفتوح ابتداء من صباح اليوم الاثنين». كما ستعقد اللجنة مؤتمرا صحافيا في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في مبنى ليسيه عبدالقادر، لشرح ملابسات الصفقة التي عقدتها البعثة العلمانية الفرنسية على حساب العاملين فيها من اداريين ومعلمين وعمال.



تدشين طابق جديد في دار الصداقة

المطران حداد: القلوب المحبة تبني في وطن يتهدم

بمناسبة عيد القديس يوسف وتدشين طابق جديد في دار الصداقة. المؤسسة المخلصية الاجتماعية في زحلة. حوش الامراء. اقيم، في العاشرة والنصف من قبل ظهر امس الأحد. قداس احتفالي في كنيسة مار يوسف في حوش الامراء تراسه سيادة المطران اندره حداد راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك بحضور المطران اسبيريدون خوري. راعي ابرشية زحلة والبقاع للروم الارثوذكس. والمطران جورج اسكندر راعي ابرشية بعلبك وزحلة والبقاع للطائفة المارونية. والمطران اثناسيوس افرام. لطائفة السريان الارثوذكس.

وقد عاون المطران حداد في الذبيحة الالهية الاب عصام درويش، مدير دار الصداقة.

وحضر القداس جمهور غفير من المواطنين يتقدمهم محافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون والنائب الياس الهراوي. والنائب سليم المعلوف والعقيد سليمان مظلوم قائد القاعدة الجوية في رياق. والنقيب جورج النداف. امر سرية زحلة بالوكالة. والنقيب جان عقل امر مفرزة زحلة بالوكالة. والمفوض جان جرجس والسيد ميشال سابا ممثل بلدية زحلة - المعلقة. والسيد كابي الصايغ رئيس اقليم زحلة الكتائبي. والمحامي وجيه حداد ممثل التجمع الزحلي العام بالاضافة الى ممثلي الجمعيات والهيئات في زحلة.

عظة حداد

وبعد الانجيل القى سيادة المطران اندره حداد كلمة جاء فيها:

عيد القديس يوسف اب العائلة يرتبط بذكرى تاسيس دار الصداقة ١٩٧٩.

العائلة نواة المجتمع وهي اساس كل مجتمع صالح.

وبناء الوطن يبدا اذن ببناء العائلة.

مع عيد يوسف يقع عيد الأم، والعائلة بدون ام عائلة تحتاج الى العطف والحنان والدفء في المعاملة.

ومع عيد الام يقع عيد الطفل والعائلة بدون طفل هي عائلة ناقصة وحزينة.. الاطفال هم بهجة الكون وثمرة المحبة الصادقة.

دار الصداقة التي تاسست في ١٩ آذار ١٩٧٩ وافتتحت بيتا صغيرا في حوش الامراء يضم تسعة اولاد. هي مؤسسة تهدف الى بناء العائلة. الى بناء الانسان، الى بناء المجتمع في وطن الانسان لبنان.

نحن هنا اليوم لندشن بناء جديدا فوق البناء الحالي اقدمت عليه ادارة الدار بشخص مديرها النشيط الأب عصام درويش فكان عملها هذا حقا حلما من الاحلام...

من يجرؤ على البناء في وطن يتهدم كل يوم الا اصحاب القلوب المحبة والنفوس الجريئة.

اباء الدار يبنون بيوتا للايتام ودعاة الاصلاح يزيدون كل يوم عدد الايتام بحروبهم التي لم تهدأ.

اباء الدار يصرفون مئات الالوف في تعمير الوطن واثرياء الوطن يشترون الدولارات باموالهم ويهربونها الى المصارف الاجنبية.

نحن هنا المشتركين في هذه الذبيحة وفي التدشين رجال دين ودنيا وفاعليات واصدقاء وصديقات جئنا نعطي تاييدنا الكامل لهذا المشروع الانساني ودعمنا الشامل له بكل الوسائل لانه مشروع المحبة، مشروع العائلة، مشروع بناء الوطن.

تدشين الطابق الجديد

وبعد القداس انتقل الحضور في موكب كبير الى الطابق الجديد الذي تم بناؤه لايواء عدد جديد من الاطفال اليتامى والمعوزين.

وقد القى مدير دار الصداقة الاب عصام درويش كلمة قال فيها: من اجمل كلمات المسيح «جئت لاعطيهم الحياة ولاعطيهم اياها بوفرة».

هذه الكلمات التي ارادها المسيح عملا متواصلا وورشة بناء وتنمية مستمرة تهدف كليا الى سعادة الانسان. وتنمية ثقافته وقدراته ومهاراته اليدوية، فيصبح الكون كله في خدمته والمادة وسيلة من اجل تقدم مجتمع مبني على العدل والمحبة.

(البقية على الصفحة ٨)



■ رقص للاطفال في حفلة مقاصدية ■

اقامت اللجنة الاجتماعية في مستشفى المقاصد حفلة لاطفال موظفيها. تضمنت عرضا للدمى المتحركة باشراف السيد صالح فاخوري. وقدمت اغاني ورقصات فولكلورية. كما قام احمد المقداد بتقليد لاصوات الحيوانات ثم وزعت الهدايا والمرطبات على الاطفال كافة.

وفي مدرسة عمر بن الخطاب اقيم احتفال بالمناسبة حضره الى جانب رئيس جمعية المقاصد تمام سلام ونائبه الدكتور جميل كبي ومدير عام التربية والتعليم الدكتور رفيق عيدو رهط من اولياء الطلاب

تخلل الاحتفال رقصات ومشاهد. وحوار وتمثيليات باللغات الثلاث

لجنة يوم الطفل تحتفل بتاهيل حديقة تلة الخياط

تواصل اللجنة الوطنية ليوم الطفل تنفيذ برنامجها في اسبوع الطفل من ٢٢ لغاية ٣١ آذار، فاقامت امس الاحد احتفالا كبيرا بمناسبة اعادة تاهيل حديقة تلة الخياط من قبل محافظة بيروت في حضور جمهور كبير من اطفال بيروت والمواطنين.

وقد افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني عزفته موسيقى كشافة الجراح، ثم القى امين سر اللجنة الوطنية السيد عبد الرحمن يموت كلمة طالب فيها باعادة تاهيل جميع حدائق العاصمة لانها اصبحت المتنفس الوحيد لاطفال وسكان العاصمة. والقى السيد عصام علي حسن كلمة محافظ بيروت.

ثم القى الدكتور زكي مزبودي نائب بيروت كلمة اشاد فيها بدور اللجنة الوطنية بتنشئة واعداد الاطفال على اسس سليمة.

ثم انشد اطفال مدرسة غرين لاند في برج البراجنة نشيد الطفل بمرافقة موسيقى كشافة الجراح. كما انشد اطفال جنة الطلبة نشيد السلام.

والقت السيدة زهية سلمان رئيسة اللجنة الوطنية ليوم الطفل كلمة في المناسبة.

واختتم الاحتفال بجولة لاعضاء اللجنة الوطنية في ارجاء حديقة تلة الخياط برفقة السيد محمد شريم مدير دائرة الحدائق.

واشرف على تنظيم الاحتفال جمعية كشافة الجراح ومشاركة الصليب الاحمر اللبناني ونقلت اذاعة لبنان وقائع الاحتفال.



صورة عن الاصل

سكاف يجيز اصدار ٢٠٠ الف نمرة سيارة من ٧ ارقام
حركة شراء السيارات في الفصل الاول من العام ١٩٨٥ تراجعت الى نصف حركة ١٩٨٤ وربع حركة ١٩٨٣

ثلاثة احداث بارزة حدثت في قطاع السيارات بلبنان مؤخرا . وهي

● صدور قرار من وزير الداخلية يجيز لمصلحة تسجيل السيارات اعطاء ٢٠٠ الف لوحة سيارة جديدة تتالف من سبعة ارقام وهذه اول مرة بتاريخ البلاد . بجاز اعطاء لوحات سيارات تتالف من ٧ ارقام . اذ كل اللوحات المعطاة حتى الان كانت من ستة ارقام فما دون

● رفض وزير الداخلية اقتراح رئيس مصلحة السيارات . باعفاء سيارات الركاب الخصوصية التي عمرها فوق ١٠ سنوات من المعاينة الميكانيكية عن سنة ١٩٨٥ واصرار الوزير على اجراء المعاينات السنوية عن السنة الجارية . كشرط لدفع رسوم الميكانيك

● تدهور حركة بيع السيارات في لبنان خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الجارية . الى نصف ما كانت عليه خلال الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٨٤ . والى ربع ما كانت عليه خلال الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٨٣

هذا هو موجز هذه الاحداث . اما تفاصيلها فهي التالية

اجازة اعطاء ٢٠٠ الف لوحة من ٧ ارقام

اصدر وزير الداخلية السيد جوزف سكاف قرارا . اجاز بموجبه لمصلحة تسجيل السيارات والاليات اعطاء ٢٠٠ الف لوحة سيارة خصوصية جديدة تحمل ارقاما فوق رقم المليون

وهذا يعني عمليا انه صار بامكان مصلحة تسجيل السيارات اعطاء ٢٠٠ الف لوحة خصوصية جديدة تتالف من سبعة ارقام . وذلك لاول مرة في تاريخ لبنان . اذ معروف ان جميع لوحات السيارات اللبنانية كانت تتالف حتى الان من ستة ارقام كحد اقصى . اي انه لم يكن يوجد لوحة سيارة تحمل رقما فوق ٩٩٩ الفا .

وقد باشرت مصلحة تسجيل السيارات . بتنفيذ قرار الوزير وباستجابة الطلبات المقدمة من بعض اصحاب السيارات الخصوصية . لاعطائهم لوحات ذات سبعة ارقام . اي لاعطائهم لوحات تحمل رقما فوق المليون .

ويظهر ان هناك مراجعات وضغوطا سياسية على وزير الداخلية . لأجل الحصول على لوحات من سبعة ارقام . فقد صارت اللوحة التي تحمل ٧ ارقام بمثابة مظهر من مظاهر النفوذ السياسي والمكانة الاجتماعية . وذلك اسوة بما كانت عليه اللوحة المؤلفة من ثلاثة ارقام او المؤلفة من اربعة ارقام !

اذ كانت لوحة السيارة التي تحمل ٣ ارقام او ٤ ارقام توحي بان صاحبها هو من اهل النفوذ السياسي . او هو من اصحاب المكانة الاجتماعية العالية .

- لدرجة ان اللوحات المؤلفة من ثلاثة او اربعة ارقام صار لها سعر مرتفع في السوق السوداء . وكان بعض الاشخاص المولعين بالمظاهر . يشترون . اللوحة من السوق لقاء الوف الليرات واحيانا لقاء بضعة عشر الف ليرة .

ويخشى الآن بان يؤدي اصدار لوحات تتالف من سبعة ارقام . الى قيام سوق سوداء لشراء مثل هذه اللوحات . اي ان بعض الناس المولعين بحب الظهور والابهة والوجاهة قد يتهافتون للحصول على هذه اللوحات . سواء من مصلحة تسجيل السيارات مباشرة او من السوق الحرة .

عدد السيارات اللبنانية

لكن سماح وزير الداخلية باعطاء لوحات سيارات خصوصية من سبعة ارقام . لا يعني عمليا بان عدد السيارات اللبنانية قد تجاوز المليون سيارة . بل ان مجموع عدد السيارات اللبنانية في ٣١ كانون الاول ١٩٨٤ كان قد وصل الى ٥٧٣ الف سيارة فقط وهي بحسب فئاتها يبلغ عددها كما يلي

● ٥٠٥٠٩١ سيارة ركاب صغيرة خصوصية .

● ١٠٦٤٩ سيارة ركاب صغيرة عمومية .

● ٤٩٩٣٠ سيارة شحن خصوصية

● ٣٤٦٥ سيارة شحن عمومية .

● ٢٩٢١ سيارة اوتوبيس خصوصية .

● ٦١٨ سيارة اوتوبيس عمومية .

كذلك فان سماح وزير الداخلية باعطاء ٢٠٠ الف لوحة جديدة تتالف من سبعة ارقام . لا يعني عمليا بان عدد اللوحات المعطاة حتى الان قد تجاوز مليون لوحة . بل ان . اكبر . لوحة معطاة حتى الان تحمل الرقم ٩٠٠ الف .

ذلك لانه لا يجوز اعطاء اكثر من لوحة واحدة للسيارة الواحدة . ثم لأن ارقام لوحات السيارات لا تعطى بالتسلسل . فعدد اللوحات المؤلفة من خمسة ارقام هو قليل . وعدد اللوحات المؤلفة من اربعة ارقام هو قليل جدا . وعدد اللوحات المؤلفة من ثلاثة ارقام قليل جدا جدا ومحصور مبدئيا بالنواب وبكبار موظفي الدولة . وعدد اللوحات المؤلفة من رقمين محصور فقط بالوزراء وبالنواب .

رفض اعفاء الخصوصي العتيق من المعاينة

على صعيد اخر . وجه وزير الداخلية السيد سكاف مذكرة خطية الى رئيس مصلحة تسجيل السيارات السيد نديم شمعون . يرفض فيها اقتراح رئيس المصلحة باعفاء سيارات الركاب الخصوصية التي عمرها اكثر من ١٠ سنوات . من المعاينة الميكانيكية السنوية .

ويصر الوزير سكاف على وجوب اجراء المعاينة الميكانيكية عن سنة ١٩٨٥ لسيارات الركاب الخصوصية التي عمرها فوق ١٠ سنوات في دوائر مصلحة السيارات الثماني .

وذلك كما كان الحال خلال سنة ١٩٨٤ تماما وخلافالماكان عليه الحال طوال سبع سنوات من اول سنة ١٩٧٧ حتى اخر سنة ١٩٨٣ .

اذ بين اول ١٩٧٧ واخر ١٩٨٣ اعفى وزراء الداخلية كل السيارات الخصوصية العتيقة من المعاينة السنوية بسبب الظروف الامنية . وفي سنة ١٩٨٤ رفض وزير الداخلية هذا الاعفاء واوجب خضوع هذه السيارات للمعاينة .

ويرى وزير الداخلية عدم اعفاء سيارات الركاب الخصوصية العتيقة من المعاينة الميكانيكية عن عام ١٩٨٥ . للاعتبارات الثلاثة التالية :

اولا . المادة ١١٤ من قانون السير اللبناني خفضت معاينة سيارات الركاب العمومية وسيارات الشحن والاوتوبيس العمومية والخصوصية . من مرتين اثنتين في السنة الواحدة الى مرة واحدة في السنة .

وابقت المادة ١١٤ على معاينة واحدة في السنة لسيارات الركاب الخصوصية التي عمرها فوق ١٠ سنوات .

واعفت المادة ١١٤ سيارات الركاب الخصوصية التي عمرها اقل من ١٠ سنوات من المعاينة اعفاء تاما (المقصود بعمر السيارة هو تاريخ صنعها في فبارِكها . وليس تاريخ وضعها في السير بلبنان) .

ووزير الداخلية لا يحق له بقرار اداري ان يعلق مفعول المادة ١١٤ من قانون السير . فالقانون لا يعلق ولا يعدل ولا يلغى الا بموجب قانون .

ثانيا : لا يجوز مبدئيا اعفاء سيارات الركاب الخصوصية التي عمرها فوق ١٠ سنوات من المعاينة الميكانيكية السنوية . فهذه السيارات العتيقة تصير في اغلب الاحيان عرضة لأعطال في محركاتها . وعرضة لكدمات ولتشويه في مظهرها . ويقتضي استمرار التثبت من سلامة محركها ومن لياقة مظهرها . كشرط مسبق لدفعها لرسوم الميكانيك السنوية . وهذا مبدأ مطبق في معظم دول العالم .

ثالثا . ان القول بان دوائر مصلحة السيارات صارت عاجزة عمليا عن اجراء المعاينات السنوية لمئات الوف السيارات . هو قول صحيح . نظرا لازدياد عدد السيارات بنسبة كبيرة في السنوات الثماني الاخيرة . ولقلة عدد موظفي المصلحة .

وهناك لجنة مشتركة الفها رئيس الحكومة برئاسة مدير الداخلية لدرس تحديث مصلحة السيارات . وقد اقترحت هذه اللجنة من جملة ما اقترحته تعاقد مصلحة السيارات مع كاراجات خاصة . وخصوصا مع الكاراجات العائدة لمستوردي السيارات . لأجل اجراء المعاينات السنوية .

وهذا الحل المقترح اذا اعتمد رسميا في لبنان . سوف يحل المشكلة جذريا ومن اساسها . اذ ان مستوردي السيارات لديهم مئات كاراجات التصليح المنتشرة في شتى مناطق البلاد . وبوسع هذه الكاراجات اجراء المعاينات على مسؤوليتها بكل سهولة وبسرعة . حيث لا تستهلك المعاينة من وقت صاحب السيارة اكثر من ساعة واحدة في السنة .

تدني شراء السيارات بنسبة هائلة

ومن ناحية ثالثة . فقد انخفض معدل تسجيل السيارات في لبنان خلال اشهر كانون الثاني وشباط واذار من عام ١٩٨٥ بنسبة هائلة . وبشكل لم يكن متوقعا .

ويقدر ان حركة تسجيل السيارات في لبنان (اي حركة وضع السيارات لاول مرة بالسير في لبنان) . قد انخفضت خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الجارية الى نصف ما كانت عليه خلال الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٨٤ . وانخفضت الى ربع ما كانت عليه خلال الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٨٣ .

واذا بقي الحال على هذا المنوال . فان عدد السيارات التي ستسجل في لبنان خلال ١٩٨٥ قد لا يتجاوز ١٥ الف سيارة . في مقابل ٣٠٢٨٠ سيارة سجلت طوال سنة ١٩٨٤ . وفي مقابل ٦١٠٤٤ سيارة سجلت طوال سنة ١٩٨٣ .

وتدهور حركة شراء السيارات الجديدة والمستعملة في لبنان خلال الفصل الاول من العام الجاري . عائد لثلاثة عوامل رئيسية هي التالية :

اولا : ارتفاع اسعار السيارات المستوردة بنسبة تتراوح بين الضعفين وبين اربعة اضعاف . وذلك سواء كانت مستوردة جديدة من فباركها او كانت مستوردة مستعملة في الخارج .

وهذا الارتفاع الجنوني باسعار السيارات . ناشىء بالدرجة الاولى من جراء تدني سعر الليرة اللبنانية وتضاعف اسعار العملات الاجنبية تجاه الليرة اللبنانية بمعدل حوالى ثلاثة اضعاف .

اذ ارتفع سعر الدولار الاميركي من حوالى ٦ ليرات في مطلع سنة ١٩٨٤ الى ١٩ ليرة بالوقت الحاضر . مما يعني عمليا ارتفاع سعر السيارة المستوردة حوالى ٣ مرات خلال سنة واحدة . لكون دفع ثمن كل المستوردات اللبنانية يتم بالعملات الاجنبية .

ثانيا : ارتفاع سعر صفيحة البنزين من ٣٠ ليرة في خريف ١٩٨٤ الى ٤٤ ليرة بالوقت الحاضر . وتوقع الناس ارتفاع الاسعار مجددا الى ما فوق ٦٥ ليرة للصفيحة . اذا بقي سعر الليرة متدهورا على ما هو عليه حاليا . اذ وصول سعر الدولار الى ١٩ ليرة يعني ارتفاع كلفة صفيحة البنزين الى حوالى ٧٥ ليرة لبنانية .

ثالثا : الضائقة المعيشية التي بدا يعانيها اللبنانيون في الاشهر الاخيرة . من جراء تدني سعر الليرة بشكل مقلق . وارتفاع اسعار كل الحاجيات وارتفاع اجور كل الخدمات . حيث معظم الناس لم يعد بمقدورهم شراء سيارات جديدة ولا سيارات مستعملة .

وبالتالي من جراء تخوف الناس من اضطراب الاوضاع الامنية مجددا . مما قد يعرض السيارات للسرقة او للاحتراق .

جورج بشير

عدد السيارات تضاعف ٣٤ مرة خلال ٣٤ سنة

بين اخر سنة ١٩٥١ وبين اخر سنة ١٩٨٤ (٣٤ سنة) تضاعف عدد السيارات اللبنانية ٣٤ ضعفا .

ففي اخر سنة ١٩٥١ كان عدد السيارات اللبنانية ١٦٧٤١ سيارة فقط . وفي اخر سنة ١٩٨٤ صار عدد السيارات اللبنانية ٥٧٢٦٧٤ سيارة . ولا يدخل في عداد هذا الاحصاء التراكتورات والجرارات والدراجات .

وفيما يلي جدول بتطور عدد السيارات اللبنانية . منذ اخر سنة ١٩٥١ ولغاية أخر سنة ١٩٨٤ :

١٦٧٤١ سيارة	في سنة ١٩٥١ .
٢٠٨٠١ سيارة	في سنة ١٩٥٣ .
٢٧٨٤٠ سيارة	في سنة ١٩٥٥ .
٣٦٧٧٦ سيارة	في سنة ١٩٥٧ .
٤٥٥١٧ سيارة	في سنة ١٩٥٩ .
٦٦٣٠٥ سيارة	في سنة ١٩٦١ .
٧٨٧٧٢ سيارة	في سنة ١٩٦٣ .
١١٢٦٩٣ سيارة	في سنة ١٩٦٥ .
١٢٩١٧٣ سيارة	في سنة ١٩٦٧ .
١٤٥٩١٠ سيارة	في سنة ١٩٦٩ .
١٦٣٧٢٩ سيارة	في سنة ١٩٧١ .
٢٠٧٣٤٤ سيارة	في سنة ١٩٧٣ .
٢٤٣٥٩٢ سيارة	في سنة ١٩٧٤ .
٤٠٣٦٨٩ سيارة	في سنة ١٩٨٠ .
٤٤٨٣٦٣ سيارة	في سنة ١٩٨١ .
٥٤٤٩٩٨ سيارة	في سنة ١٩٨٣ .
٥٧٢٦٧٤ سيارة	في سنة ١٩٨٤ .

علما ان عدد التراكتورات والدراجات في أخر سنة ١٩٨٤ . بلغ ١٣١٠٦ تراكتورات و ١٩٧٩٠ دولجة ناريةيابلة ...

الغاء مرسوم يخول الحكومة المساهمة بتحديث السيارات العمومية

من بين المراسيم الاشتراعية التي اصدر مجلس الوزراء يوم الجمعة ٢٢ اذار الجاري، قرارا بالغائها من اساسها واعتبارها كانها لم تكن ... ياتي المرسوم الاشتراعي رقم ٩٣ الصادر في ١٦ ايلول ١٩٨٣ . وهو المرسوم المتعلق بتقديم مساهمة مالية من خزينة الدولة لأجل مساعدة اصحاب سيارات الركاب العمومية (السرفيس) لشراء سيارات جديدة، بدلا من سياراتهم العتيقة والبالية .

المرسوم الاشتراعي رقم ٩٣، كانت الحكومة قد اصدرته في سنة ١٩٨٣، كمحاولة منها لترضية اصحاب سيارات الركاب العمومية، في مقابل قبولهم بزيادة اسعار البنزين يومذاك . اي مقابل قبولهم بزيادة تعرفة صفيحة البنزين الى ٣٠ ليرة .

النقابات مع الغاء المرسوم

لكن نقابات مالكي السيارات العمومية اجمعت منذ سنة ١٩٨٣ وحتى الان، على ان المرسوم ٩٣ لا يؤمن فائدة جدية تذكر لمالكي السيارات. اذ ترى النقابات ان قلة قليلة من مالكي سيارات الركاب العمومية سوف يقدمون على «كسر» سياراتهم العتيقة لشراء سيارات جديدة .

وكانت نقابات السيارات العمومية قد اجمعت على الغاء المرسوم الاشتراعي رقم ٩٣ من اساسه. وعلى استمرار الدولة بدفع ريبات البنزين الى السيارات العمومية. اي على استمرار دفع ريبات قدرها ١٦ ليرة يوميا لسيارة الركاب الصغيرة. وقدرها ٢٤ليرة يوميا لسيارة الشحن ولسيارة الاوتوبيس .

لكن مجلس الوزراء قرر في اواخر سنة ١٩٨٤ دفع ريبات البنزين للسيارات العمومية عن سنة ١٩٨٤ الماضية فقط . وقرر وقف دفع الريبات من اول سنة ١٩٨٥،فصاعدا بداعي ان خزينة الدولة المفلسة لم تعد تتحمل دفع مثل هذه الريبات. التي تكلف الدولة ٧٧ مليون ليرة في السنة الواحدة .

مشروع التنمير العمومي

وقرر مجلس الوزراء ترضية السيارات العمومية باصدار مشروع جديد للتنمير العمومي في لبنان . وهو مشروع يقضي بان تؤجر الدولة لوحات عمومية جديدة الى من يرغب بامتلاك سيارة عمومية . ويقضي المشروع بان تشتري الدولة اللوحات العمومية الموجودة حاليا في السوق. من اصحابها لقاء تعويضات مالية تدفع الى هؤلاء.مع اعطاء الافضلية لمالكي اللوحات العمومية حاليا باستئجار لوحات عمومية جديدة من الدولة

لكن اضطراب الاوضاع الامنية في البلاد وقلة المال لدى خزينة الدولة. ادى الى تاخر اقرار مشروع قانون التنمير العمومي الجديد في مجلس الوزراء. ولا يزال هذا المشروع حتى الساعة قيد الصياغة. لدى لجنة من اركانها السيدين سميح الصلح مدير عام الداخلية ونديم شمعون رئيس مصلحة السيارات .

نص المرسوم ٩٣ الملغى

اما المرسوم الاشتراعي رقم ٩٣ الصادر في ١٦ ايلول ١٩٨٣، الذي اصدر مجلس الوزراء يوم ٢٢ الجاري مرسوما اشتراعيا بالغائه من اساسه، فهذا نصه الحرفي :

المادة الاولى اجيز للحكومة ان تمنح مساعدات لتشجيع تحديث سيارات السياحة العمومية، بحدود مئتي مليون ليرة لبنانية خلال فترة خمس سنوات .

تكون المساعدات بشكل مشاركة الدولة في تحمل جزء من الفوائد المحتسبة على القروض الممنوحة من قبل مصارف عاملة في لبنان لمالكي سيارات السياحة العمومية. الذين يستبدلون سياراتهم القديمة بسيارات جديدة ذات استهلاك مخفض للمحروقات

المادة الثانية يجاز للحكومة ان تفتح بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزراء الداخلية والمالية والصناعة والنفط، الاعتمادات اللازمة لتطبيق احكام هذا المرسوم الاشتراعي، وان تحدد بالطريقة ذاتها كيفية تغطية هذه الاعتمادات .

المادة الثالثة : يعلق نفاذ هذا المرسوم الاشتراعي، على صدور مرسوم يحدد تفاصيل تطبيقه، بناء على اقتراح وزراء الداخلية والمال والصناعة والنفط .

المادة الرابعة : يبقى الغاء ريبات البنزين للسيارات والاوتوبيس والشاحنات العمومية العاملة على البنزين في اي وقت، من صلاحية وزير الصناعة والنفط .

مع مراعاة احكام الفقرة الاولى اعلاه، تلغى حكما فور نفاذ هذا المرسوم الاشتراعي القرارات الصادرة عن وزير الصناعة والنفط والمتعلقة باعطاء ريبات البنزين للسيارات والاوتوبيسات والشاحنات العمومية العاملة على البنزين، وذلك دون الحاجة لاستصدار اي نص اخر .

المادة الخامسة . يعمل بهذا المرسوم الاشتراعي فور نشره في الجريدة الرسمية .

سابا: الانحلال الاقتصادي من التبذير على اهداف غير منتجة

في حديث تنشره اليوم «المونداي مورنينغ»، قال الوزير السابق الدكتور الياس سابا انه «خلال فترة السبع سنوات الاولى من الحرب في لبنان، وعلى رغم الدمار الذي لحق بالعاصمة، استمر استثمار الرساميل داخليا في قطاعات الصناعة والفنادق والزراعة والاعلام، وان الازدهار الاقتصادي الذي استمر حتى العام ١٩٨٢ تثبته المصارف والاحصاءات النقدية اخذ بالتخلف بين قطاعات اقتصادية مختلفة، بسبب الغزو الاسرائيلي.

واشار الى ان السبب المباشر والسريع لانحلال الوضع الاقتصادي هو تصاعد العجز في مالية القطاع العام بسبب التبذير في الودائع المصرفية على اهداف غير منتجة.

مستوصف الاسعاف الشعبي

اصدر مستوصف راس بيروت التابع لهيئة الاسعاف الشعبي، بيانا ابلغ فيه اهالي راس بيروت وساقية الجنزير عن افتتاح دورة جديدة في التمريض والاسعافات الاولية، واعلن عن مواعيد دوام الاطباء فيه.

وقال البيان، ان ادارة مستوصف راس بيروت تضع دائما هذا المستوصف بتصرف المواطنين في اي وقت وعند كل حاجة او طلب. فلا ترددوا بتزويدنا بارائكم واقتراحاتكم وافكاركم الكريمة لتدعيمه وتطويره اكثر فاكثر.

واكد ان المستوصف يؤمن يوميا الخدمات التالية: خدمات صحية عامة واسعافات اولية، تلقيح اطفال، تخطيط قلب، تحاليل طبية من كل الانواع (تم التعاقد مع مختبرات الحاج للتحاليل الطبية)، تحديد فئة الدم، اضافة الى تدريب الفتيات على اعمال الاسعاف الاولي

كنعان يطالب بتجهيز مستشفى جزين الحكومي



■ مستشفى جزين الحكومي ■

جزين – من دريد كبوره:

طالب الدكتور ناجي كنعان رئيس المستشفى الحكومي في جزين بتجهيز المستشفى ليستطيع القيام بدور نشط في المنطقة . وبتامين الادوية التي ترهق كاهل المواطنين .

وقال الدكتور كنعان:

انشىء المستشفى علم ١٩٥٦ للاقسام التالية: امراض داخلية . توليد واطفال . وصنف كمستشفى ريفي ويعمل فيه حاليا اربعة اطباء .

ومن العام ١٩٨٢ وحتى اليوم . يعمل كمستوصف للمعاينات الخارجية والطوارىء . وقد تعرض للقصف علم ١٩٨٢ ورمم جزء منه بصورة غير كاملة وفيه نقص في التجهيزات الطبيعة والعنصر البشري بسبب عدم استطاعة الموظفين الوصول لاسباب امنية .

وتابع الدكتور كنعان يقول: كان المستشفى في السابق يستقبل المرضى من الشوف والبقاع الغربي والريحان اضافة الى قضاء جزين وجباع الحلاوي . وقد اجرينا عدة اتصالات ومراسلات مع وزارة الصحة واليونيسيف والصليب الاحمر الدولي لتجهيزه ومده بالادوية . ولكن حتى الان وعدنا بالخير بتقديم التجهيزات الطبية والجراحية وتكملة اعمال الترميم .

كما طلبنا وزارة الصحة باكمال الملاك في المستشفى من حيث التنظيم والاطباء .

واليوم يقوم المستشفى باعمال الطبابة والمعاينات وتوزيع الادوية مجانا . وهذه خدمة جليلة للمواطنين هذه الايام نظرا لارتفاع اسعار الادوية . اما العمليات الجراحية فاننا نحولها الى المستشفيات الخاصة في صيدا على نفقة وزارة الصحة . علما ان لا مستشفيات خاصة في جزين وانما عيادات خاصة .

واضاف الدكتور كنعان: نقوم بما يمليه علينا الواجب الوطني هذه الايام . وانتقل لمعاينة المواطنين في مستوصفات كفرحونة والريحان . وازور ايضا مستوصفات باترونيحا في الشوف حيث بقيت طوال فترة محنة الجبل ازور هذه القرى واعاين المرضى فيها واعمل على استمرارية الجسور والعلاقات الودية بين المنطقتين .

واردف الدكتور كنعان يقول: اما في جزين التي يشكل اهاليها حوالى ٧٥٪ من القطاع العام . فانهم يشكون من غلاء الدواء . ولما نراجع الصيدليات بذلك يقولون السبب الدولار . واضاف: نعرف بان تغيير الاتيكيت على علبة الدواء هو المشكلة التي ترهق الشعب بالاموال الباهظة .

وتابع: المستشفى يضم ٢٤ سريرا والدوام فيه منضبط . اما الموظفون الذين هم من خارج جزين . فاننا نعذرهم لاسباب امنية .

وقال: دور المستشفى معنوي . وظاهرة ايجابية ان ينتقل طبيب مسيحي من جزين الى مناطق درزية وشيعية في الجوار . وهذا ما دابت عليه جزين منذ القدم حتى ان طلابا من الشوف لا يزالون حتى الان يؤمون مدارس الراهبات في جزين والمهنية الرسمية فيها وهذا خير دليل على حسن الجوار . اما مطلبنا الرئيسي فهو تجهيز المستشفى للعمل كما كان في السابق وتامين الادوية ليستطيع القيام بدور نشيط وفعال في جميع المجالات . ونتمنى ان يعم السلام في منطقة جزين ويعود الشعب اللبناني الى اصالته وهذا نداء من القلب الى القلب .

مهلة الى المستأجرين لدفع المتأخرات مع زيادة ١٠ بالمئة

من المرجح ان ينشر في عدد الجريدة الرسمية الصادر يوم الخميس ٢٨ اذار الجاري ، القانون الذي كان قد اقره مجلس النواب يوم الثلاثاء ١٢ اذار الجاري . والقاضي باعطاء مهلة شهرين اثنين للمستاجرين المتاخرين عن دفع الايجارات الى المالكين . حتى يسددوا الايجارات المتاخرة مع زيادة قدرها عشرة بالمئة . في مقابل الغاء كل انذارات الاخلاء الموجهة اليهم . وفي مقابل اسقاط كل دعاوى الاخلاء المقامة عليهم .

ومهلة الشهرين لدفع الايجارات المتاخرة تبدا من تاريخ نشر القانون في الجريدة الرسمية . فاذا نشر هذا القانون في عدد الجريدة الرسمية تاريخ الخميس ٢٨ اذار فان مهلة الشهرين للدفع تنتهي في ٢٨ ايار القادم . واذا تاخر نشر القانون الى عدد الجريدة الرسمية تاريخ الخميس ٤ نيسان القادم . فان مهلة الشهرين للدفع تنتهي في ٤ حزيران القادم .

ولكون هذا القانون الاستثنائي يعني ويهم عشرات الوف المستاجرين . الذين تخلفوا عن دفع بدلات الايجارات . او الذين تخلفوا عن دفع بدلات خدمات التدفئة والتبريد والمصعد والناطور المترتبة عليهم . وذلك بسبب الظروف الامنية السائدة في البلاد . او بسبب الضائقة المالية التي يعانيها بعض المستاجرين . ننشر النص الحرفي لهذا القانون كما اقره مجلس النواب يوم ١٢ اذار الجاري . وهو التالي:

نص قانون مهلة الشهرين للدفع

المادة الاولى . يعلق مفعول كافة الانذارات المرسلة من المؤجر الى المستاجر والتي تتضمن مطالبة بدفع ايجار او فرق خدمات . والمسندة الى الفقرة الاولى من المادة التاسعة والفقرة الثانية من المادة ١٣ والفقرة الرابعة من المادة ٢٩ والفقرة الثانية من المادة ٣٠ ، من قانون الايجارات الرقم ٢٢ ــ ٨٣ .

مدة التعليق شهران فقط . تسري منذ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية .

المادة الثانية . على المستاجر الذي لم يدفع المبالغ المطالب بها بموجب الانذار . ان يسدد هذه المبالغ اذا لم يكن قد سددها بعد انتهاء مدة الانذار . وذلك في مهلة الشهرين المنصوص عنها في المادة الاولى من هذا القانون . مع زيادة قدرها عشرة بالمئة على بدل الايجار بتاريخ صدور هذا القانون .

وفي هذه الحالة يعتبر الانذار لاغيا ولا مفعول له . وكذلك تلغى دعوى فسخ الايجار التي تقدمت على اساسه . ويتحمل المستاجر رسوم ومصاريف الدعوى ونفقات الانذار كافة .

ويمكن للمحكمة الزام المستاجر بتعويض للمؤجر ، عن النفقات الاضافية المختلفة التي تكبدها لاجل اقامة الدعوى . اذا تبين ان المؤجر على حق في دعواه .

المادة الثالثة: اذا لم يقدم المستاجر تلقائيا على دفع البدلات موضوع الانذار في مهلة الشهرين المحددة في المادة الاولى من هذا القانون . يعود الفريقان (المؤجر والمستاجر) الى الحالة التي كانا عليها قبل صدور هذا القانون . وتعود مهلة الانذار الى السريان دون الحاجة الى توجيه انذار اخر . وتستعيد الدعوى مجراها من النقطة التي كانت قد وصلت اليها .

المادة الرابعة: لا يطبق هذا القانون ولا يستفيد من احكامه ، اذا كان قد صدر حكم نهائي ومبرم قضى باسقاط حق التمديد وبفسخ عقد الايجارت .

المادة الخامسة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

ابو فاضل يشرح اهداف القانون

وبما ان هذا القانون الاستثنائي الذي اقره مجلس النواب يوم ١٢ اذار الجاري ، كان قد اقترحه النائب منير ابو فاضل وكان قد قدمه الى رئاسة مجلس النواب بصفة اقتراح قانون نيابي . فقد اوضح وشرح نائب رئيس مجلس النواب السيد ابو فاضل الغاية المرتجاة من هذا القانون ، فقال:

تعرض عدد كبير جدا من المستاجرين في لبنان خلال السنوات الاخيرة وخلال الاشهر الماضية . الى خطر فسخ عقود ايجاراتهم والى خطر صدور احكام قضائية عليهم . باخلاء منازلهم وباخلاء مؤسساتهم ومحلات عملهم . دون اي تعويض عليهم .

وذلك لان هؤلاء المستاجرين قد تبلغوا انذارات خطية موجهة اليهم من المؤجرين . بوجوب دفع الايجارات المتاخرة . او بوجوب دفع بدلات الخدمات المتاخرة مثل نفقات المصعد والتبريد والتدفئة والناطور في الابنية الفخمة . اذ قانون الايجارات الاخير الرقم ٢٢ ــ ٨٣ الصادر في سنة ١٩٨٣ والنافذ من اول سنة ١٩٨٢ ولغاية اخر سنة ١٩٨٥ . اجاز للمؤجر بان يطلب اخلاء ماجوره دون اي تعويض الى المستاجر . في حال تخلف المستاجر عن دفع بدل ايجار شهرين اثنين متتابعين .

علما ان هؤلاء المستاجرين لم يبادروا الى تسديد ما يترتب عليهم للمؤجرين: بسبب اضطراب الاوضاع الامنية في البلاد ووجود هؤلاء المستاجرين قسرا خارج منازلهم وخارج مؤسساتهم . او بسبب الضائقة المالية التي يعانيها هؤلاء المستاجرون في هذه الظروف المعيشية الصعبة . وعلى الاخص لان هناك مستاجرين قد تبلغوا انذارات المؤجرين بالاخلاء بواسطة احد افراد عائلاتهم وليس بصورة شخصية . حيث تبلغ احد افراد العائلة يعتبر قانونيا بمثابة تبليغ الى صاحب العلاقة .

وبما انه لا يجوز عدلا وانصافا الحكم باخراج هؤلاء المستاجرين من منازلهم او من مؤسسات عملهم في هذه

(البقية على الصفحة ٨)

الزيادة الجديدة لموظفي الدولة تستوجب قانونا يقره البرلمان

اوضحت المراجع المسؤولة «للانوار» امس الاحد . قضية زيادتي الاجور القديمة والجديدة للعاملين في القطاع العام . فقالت:

زيادة العشرة بالمئة

اولا: زيادة الرواتب عشرة بالمئة بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٤ فصاعدا . تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٣ . سوف تدفع مع راتب شهر ايار القادم . اي ان الموظفين والمعلمين في القطاع العام ورجال الجيش والامن الداخلي والامن العام . سوف يقبضون راتب شهر ايار في ٢ ايار القادم على الاساس الجديد .

علما ان رواتب موظف الدولة تدفع سلفا في اول الشهر وليس في اخره . والزيادة ١٠ بالمئة ستكون مدموجة في صلب راتب ايار .

ثانيا: فروقات الزيادة عن ١٦ شهرا (من شهر كانون ١٩٨٤ حتى شهر نيسان ١٩٨٥) . سوف تدفع خلال شهر ايار ايضا . وستدفع الفروقات تباعا بعد دفع رواتب شهر ايار .

وزيادة العشرين بالمئة

ثالثا: الزيادة الجديدة البالغة ٢٠ بالمئة التي قررها مجلس الوزراء مبدئيا يوم الجمعة ٢٢ اذار الجاري لموظفي القطاع العام . بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٥ فصاعدا تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٤ . لن يمكن اصدارها بمرسوم مثلما اصدرت بمرسوم زيادة العشرة بالمئة من اول سنة ١٩٨٤ .

بل انه يستوجب ويقتضي حكما وضع مشروع قانون باعطاء زيادة ٢٠ بالمئة لموظفي القطاع العام من اول سنة ١٩٨٥ . ومن ثم احالة هذا المشروع الى مجلس النواب لاقراره . وذلك تماما على نمط ما كان يجري قبل سنة ١٩٨٤ .

رابعا: صار يتعذر ويستحيل اقرار زيادة الاجور في القطاع العام بموجب مرسوم . لان مجلس الوزراء قرر يوم الجمعة ٢٢ الجاري الغاء المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣ الصادر في ١٦ ايلول ١٩٨٣ .

وهو المرسوم الشهير الذي كان قد خول الى مجلس الوزراء صلاحية تشريعية دائمة . لزيادة الاجور في القطاع العام حيث المرسوم الاشتراعي ٨٣ يعتبر ملغى وغير موجود اعتبارا من يوم السبت ٢٣ اذار ١٩٨٥ .

المرسوم ٨٣ الذي الغي

اما المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ . الذي اصدر مجلس الوزراء يوم ٢٢ اذار الجاري مرسوما اشتراعيا بالغائه كليا من اساسه وكانه لم يكن . فهذا نصه.

المادة الاولى: للحكومة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء . بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء المبني على انهاء رئيس مجلس الخدمة المدنية وبعد موافقة المراجع المختصة . ان تضع سلاسل الرواتب لجميع الادارات العامة والجامعة اللبنانية والقضاء والجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام والضابطة الجمركية . وافراد الهيئة التعليمية في مختلف انواعها ومراحلها .

المادة الثانية. يجاز للحكومة ان تفتح بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء الاعتمادات اللازمة لتطبيق احكام هذا المرسوم الاشتراعي . وان تحدد بالطريقة ذاتها كيفية تغطية هذه الاعتمادات .

المادة الثالثة. يعمل بهذا المرسوم الاشتراعي فور نشره لصقا على مدخل مقر رئاسة الحكومة .

زيادة ٨٤ تمت بمرسوم

ومعروف جيدا ان الحكومة كانت قد اصدرت زيادة الاجور عشرة بالمئة من اول سنة ١٩٨٤ لموظفي القطاع العام . بموجب مرسوم رقم ٢٢١٥ تاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٨٥ . استنادا للمرسوم الاشتراعي رقم ٨٣ الصادر في ايلول ١٩٨٣ . الذي كان قد خول الحكومة صلاحية تشريعية دائمة لزيادة الاجور في القطاع العام بموجب مرسوم .

ترميم سراي جزين





■ يستمر العمل نشطا في ترميم سرايا جزين الحكومي واعادة تاهيله. مع الابقاء على الطابع الاثري للبناء . وفي الصورتين اعلاه المبنى واعمال الترميم ■

تأهيل طريق ضهر البيدر



■ الاشغال في بحمدون ■

بحمدون – من زاهي بركه:

استؤنف العمل في تاهيل الطريق الدولي بين عاليه وضهر البيدر وبدات الآلات تعمل في فتح الاقنية ورفع الاتربة المنهارة على جانبي الطريق

وقال مصدر مسؤول ان اعمال التاهيل تندرج في مشروع تاهيل الطريق الدولي من مستديرة الحازمية حتى شتورا . ضمن برنامج وضعه مجلس الانماء والاعمار . وبالفعل فقد تم تاهيل الطريق بين الحازمية والجمهور . وبسبب الحالة الامنية توقفت الاعمال منذ اكثر من سنتين واخيرا تقرر متابعة العمل ابتداء من رون بوان عاليه صعودا .

وقد قسمت الاعمال الى ثلاثة اقسام . الاول من عاليه حتى صوفر . والثاني من المديرج حتى ضهر البيدر . والثالث من ضهر البيدر حتى شتورا .

اما بالنسبة للقسم الباقي بين الجمهور ورون بوان عاليه . فان العمل سيبدا فيه عندما تسمح الحالة الامنية بذلك .

وقال المصدر ان خسفة الطريق الدولي قرب مفرق ضهور العبادية والتي اصبحت تشكل خطرا على مرور السيارات . قد يبدا العمل بترميمها في وقت قريب .

وتابع المصدر ان البدء بتزفيت هذا الطريق قد يبدا في شهر ايار المقبل

قضايا

بعيد رحلة الى پافس...

لسنا في حاجة الى علم التاريخ لنقول ان القبارسة متحدرون، في غالبيتهم، من اصل يوناني. وهذا يعني انهم من سلالة الشعب الاغريقي. واليونان اليوم، شأن القبارسة، وعلى الرغم من ظاهرهم كشعب ثرثار وغير دقيق التفكير وفاقد الذوق - في نظر بعضنا المتشدق بامجاد وهمية - يتمتعون بروح المساواة وهم افاضل وشجعان وحسنو التصرف والضيافة وصادقو الود، وبكلمة، انهم يشعرونك بأجواء سعادة حقيقية.

«ان جميع البشر ينشدون السعادة»، كما يقول الفيلسوف پاسكال (١٦٢٣ - ١٦٦٢) في كتابه «خواطر»، مرتين اثنتين، في حين ان الكاتب الفرنسي بوسوِد (١٦٢٧ - ١٧٠٤) يوضح في كتابه «معرفة الله والذات»: «ان الطبيعة الذكية تتوق (اليها)»، وهو يناقض بذلك اثبات الموسيقي الشهير واغنر (١٨١٣ - ١٨٨٣) في رسالة له الى ماتيلد ماير اذ قال: «وحده الانسان العامي يتمتع بالسعادة».

ان الاذهان الاكثر عقلانية تقف عاجزة امام تحديد مفاهيم كالسعادة. هذا ما لسته شخصيا في الغرب عامة. وهي تتناقض في تحديداتها كما نرى.

ان موضوع تاريخ السعادة من المواضيع الشيقة التي كثيرا ما رغبنا في ان تتناوله بالبحث اطروحة احد طلابنا الجامعيين. ولا حياة، في رأينا، لامة لا تفلسف سعادتها.

السعادة في پافس، شأنها في كل منطقة ذات تقليد يوناني، قائمة دون ما زخرف. فالسماء والشمس وكأس خمر تكفي، بل هي حتى غير ضرورية...

ثمة شروط عادة لتوافر السعادة في زمان ما ومكان ما، ما لم نعش خارج الزمان والمكان العاديين فنكون اما في عداد القديسين واما في عداد العجماوات.

اما پافس ومثيلاتها القبرسية واليونانية فالسعادة تتضح منها بمجرد اقامتك فيها ودون ما سبب خارجي خاص - على الرغم من تقدم تلك المدن علينا من الوجهة البيئية - ويكفي شيء من الملامح الاغريقية لخلق تلك «المعجزة»: التهيؤ بلا قيد ولا شرط (لا اثر لعبارة: نعم، ولكن...، التي تميز المنحى الفكري الفرنسي مثلا) والاستسلام المطلق للقدر الملائم وغير الملائم. الحتمية اقوى من الآلهة، وهي تحرك المأساة القديمة. وهذه الحتمية تؤثر في حياة ابن پافس او اثينا اليومية كما اثرت في مصير احد ابطال اسخيل (حوالى ٥٢٥ - ٤٥٦ ق.م.) اوسوفوكل (بين ٤٩٦ و ٤٩٤ - ٤٠٦ ق.م.)

للانسان الحرية كلها في تحديد سعادته فردا وجماعة وفي تطبيقها عمليا. فما تحديد سعادتنا، والى اي حد نطبق ذاك التحديد؟

ترانا وفقنا - على غرار القبارسة واليونان - الى ايجاد تناغم مثمر بين تقاليدنا الحسنة والحداثة الغربية في شقها الايجابي والمجدي؟!....

الدكتور جهاد نعمان

(استاذ في الجامعة اللبنانية)

المصور الفوتوغرافي نزار السامرائي
الطبيعة مادة الفن الجميل






■ الصيد عند الغروب بعدسة نزار السامرائي ■

■ شناشيل ابنة الجلبي ■

ينتمي المصور الفوتوغرافي، نزار السامرائي، الى مرحلة الرواد في التصوير المعاصر في العراق. وهي المرحلة التي تبلورت فيها اولى سمات الشخصية العامة والفردية الى حد ما.. ففي تلك السنوات، الاولى من العقد الرابع حتى نهاية الخمسينات، كان الواقع مادة الفنان المصور.. الواقع بعمقه، ومتغيراته وثوابته..

بدأ نزار السامرائي، كغيره، هاويا لهذا الفن.. وبمرور السنوات، وبفعل الخبرة.. بدأ مرحلة جديدة منذ عام (١٩٤٨) حيث عمل مصورا في الصحافة.. وخبرها طوال هذه السنوات.. حتى تميز باللقطة الوثائقية الفنية.. فضلا عن اهتمامه البارز برصد الحياة الفولكلورية والصناعات الشعبية.. والاهتمام بالطبيعة والفصول والانسان البسيط العفوي وهو يمارس حياته بعيدا عن التزوير والاصطناع..

نال عدة جوائز محلية وعربية ودولية.. كما شارك في عشرات المعارض.. وحصل على عدة شهادات فنية فخرية.. في بدء هذا الحوار يقول:

□ الآن علي ان ابدأ من جديد!

● هذا يعني انك غير راض عن تجربتك؟

□ كلا.. انا راض عنها.. ولكن الخبرة تجعل المصور ازاء اسئلة جديدة.. وبالتالي ازاء اجوبة عملية تناسب التطور الهائل الحاصل في تقنيات الآلة الفوتوغرافية ومجمل الخبرات العالمية والعراقية التي تجعلني افكر دائما ان المستقبل لم يبدأ بعد. اني لست شديد اليأس او العكس.. ولكن علينا الا نفقد رغبة التجديد وتقديم اعمال فنية تمثل شخصية الفنان وحضارته الفكرية..

● لو عدنا الى ربع قرن مضى، كيف كان واقع المصور العراقي..؟

□ وان كنت اتفق معك بان مرحلة التأسيس ما زالت قائمة، وان تجارب المصورين الشباب هي جزء اصيل من تطور هذا الفن، الا ان تلك السنوات الصعبة، كانت بمثابة البداية.. والبداية هي البذرة.. ثم ان عدد المصورين المحدود، وعملهم الذي يكاد يمثل رغبة شخصية، هو بمثابة الكفاح الحقيقي لبلورة قيم هذا الفن المعاصر، المرتبط بحياتنا ورؤيتنا للمستقبل.

● البداية، كانت مرتبطة بالواقع الشعبي.. عندك او عند الرواد عامة..؟

□ اعتقد ان هذا اكيد.. ومع انني اميل الآن الى تصوير كل شيء، الا انني بدأت بالحياة التي نشأت فيها.. الحياة التي تمثل اصالة الانسان وبساطته العميقة، بعيدا عن الزخرفات او التصنع. بدأت مثلا بتصوير اصحاب الحرف الشعبية.. والحياة الريفية بكل ما تحمله من شحنات من العذاب والتقاليد المتميزة الفذة التي تمثل عفوية الحياة او حقيقتها..

مصطلح الواقعية

● يمكن ان نطلق على هذا الاتجاه مصطلح الواقعية..؟

□ شخصيا اترك التسميات والمصطلحات للنقاد.. كانت تستهويني جماليات الحياة البدائية.. الفطرية.. الحياة بعيدا عن تعقيدات المدينة.. ففي تلك الخصائص وثائق مهمة ذات اتجاهين او اكثر.. فمثلا يستفيد عالم الاجتماع او النفس من هذه المادة الحقيقية التي توثق طبيعة الانسان وبيئته وعاداته وكل ما يخص مكونات تلك الشخصية ومميزاتها.. في الجانب الاخر تبقى هذه الصور ذات بعد جمالي فني وثائقي بمعنى الكلمة.. وفي الحالتين لا بد من الفن في اداء وظائفه الخاصة ببلورة لقطة متكاملة..

● بهذا الدافع.. صورت جماليات الطبيعة؟

□ الطبيعة مادة الفن. ذلك لانها الواقع والرمز.. الواقع المشحون بالاسرار والتكوينات الفنية العفوية او التي هي من صنع الطبيعة ذاتها ومدى اثر عوامل الزمن فيها.. والرمز هو ما تمنحه لنا من دلالات اكثر اثارة واكثر عمقا.. والمصور لا يلتقط كل مشهد دون ان تتوفر فيه عدة عناصر تغدو بفعل مهارة الفنان، قيمة جمالية تنتمي الى الواقع في شكل متقدم من اشكال الرمز..

● ولكنك صورت مئات اللقطات الوثائقية للعمارة العراقية المعاصرة؟

□ العمارة نتاج حضارة انسانية.. وكلما كان المصور على وعي بمادته الفنية الجديرة بالتسجيل فانه سيلتقط او يهتم في عدة مجالات ومنها تصوير العمارة القديمة او مدى صلتها بالتطور الحاصل فيها.. ان فن المصور يكمن اولا في التسجيل الدقيق لهذا الفن الاصيل.. وبالدرجة الثانية لا بد من الاهتمام بزاوية الرؤية التي تظهر العناصر الجمالية الاساسية لهذا الفن.. اي لفن العمارة.. وبالتالي لفن التصوير الفوتوغرافي. اقول هنا ان فن التصوير هو فن مضاف ومستقل لكل الفنون الاخرى.. وعلى المصور ان يتعلم من كل تجربة يعيشها لاغناء خصائص فنه بالجديد.. وبالوعي الجمالي الفكري..

عنصر الانسان

● وهذا السبب، كما اعتقد، دفعك الى تصوير هذه الاشياء.. او المفردات الابداعية.. بحضور الانسان عنصرا متلازما معها.. اليس كذلك؟

□ الانسان مكتشف.. فنان اصلا.. انه محور العلوم الحضارية والفلسفية.. ولهذا تراني اركز على علاقة الانسان الصانع، الماهر، العامل، بالفن الفوتوغرافي. فانا اجد ان هذا الانسان هو الاجدر بالتصوير لانه الفاعل في الحياة. صحيح هناك مشاهد تخلو من العنصر الانساني.. وهناك مشاهد اقرب الى التجريد.. ولكن لو حاولنا دائما ان نصنع لوحة فوتوغرافية شاملة فلماذا لا نحاول ان نجمع العناصر المختلفة من اجل لقطة متكاملة..

● ماذا تعني باللقطة المتكاملة؟

□ اعني ان تتوفر فيها عناصر الفن من خلال رؤية الفنان وخبرته.. ذلك لان فن التصوير ليس حياديا.. انه موقف الفنان ازاء الحياة.. وهو الموقف الذي تتكامل فيه عناصر الابداع والرؤية الجمالية. فالمصور يطمح ان يسجل الروح الداخلية لحركة الاشياء من خارجها. انه الموقف الذي تتمثل فيه شخصية الفنان النفسية والاجتماعية والفكرية.. والاهم من هذا كله ان يتحول العمل من صنعة او حرفة، بعد اتقانها، الى فن. الى فن قائم بذاته، يمتلك شروطه التاريخية والجمالية. لان فن التصوير، كما هو فن العمارة والرواية، تتمثل فيه عدة عناصر او مكونات اساسية.. وهذه العناصر لا تتكامل الا عندما يحدد المصور رؤيته وهدفه وعمقه لمفهوم فن التصوير.. باعتباره فن العصر.. وكل عصر.. شرط ان يكون الفنان المصور على معرفة شاملة بمتغيرات العصر من علوم وفنون وافكار.. فضلا عن معرفة دقيقة بالتطورات الحاصلة في تقنيات هذا الفن.. ومن خلال هذا كله تأتي النتائج المتقدمة.. واللقطة التي تتمثل فيها روح العصر.. وروح الفنان في الوقت نفسه.

حبذا «مدرسة الفرص» من جديد
«بلاسك» في معارج المعرفة و«الميكانيك»

من التعابير الشائعة بين الناس: «اياد بيض»: يعبرون بذلك عن فضل اسدي، ومنة ازجيت. على اني وقعت عند ابي حيان التوحيدي على تعبير بدع: «اياد خضر»، كأني به يريد ان يقول: ان الخضرة هي آية الحياة والاستمرارية اللتين تؤذنان بالنفع. ولصفحة «الانوار» الادبية «اياد خضر» لا تبرح تورق في واحة الفكر ابراق النضرة والفتون.

ومن مآثرها الاخيرة افسحها في انحائها الظليلة جانبا لمقال لكاتب هذه السطور عن مرب مفضال هو الاستاذ «لسلي لفت» الذي رأس الـ .I.C ثلث قرن (العدد ٨٥٣٨ في ٨٤/١٠/٢٢، ص ٧). وقد نشر المقال وانا لا اعلم انه قد توفي في ٨٣/٧/٢ عن ثمانية وثمانين عاما تقريبا.

* * *

لقد اذكرني «لفت» وحديث التربية مدرسة بدعا في الولايات المتحدة الاميركية (قرأت عنها في مطلع الاربعينات) تدعى «مدرسة الفرص»(١) في DENEVER بولاية COLORADO.

وهي مدرسة فذة، فريدة في بابتها: اجدر ما تفترق به عن سائر المدارس واحقه بالتنويه ان التلميذ لا يفرض عليه تعلم اي شيء لا يريده. ولكنه يكتشف شيئا فشيئا ان اكثر ما يرغب عنه من مواد يحتاج اليها من بعد في دراسته النظرية والعملية. فهذا صبي اسمه «بلاسك». يدفعه ابوه دفعا الى مكتب المدير. انه يأبى ان يفارق الطرقات ويستقر في المدرسة. ولكن المدير يرفض ان يتحدث الى «بلاسك» على هذه الحال، وفي محضر من ابيه. فينصرف الاب. ويقبل المدير على الفتى. وخلاصة ما افضى به الى المدير ان اباه يرغمه على دخول هذه المدرسة. فيطلب منه المدير ان يطمئن ويهدأ: اذ لا احد سيرغمه على ذلك. بل ان المدير نفسه لن يسمح له بالمجيء اليها. ويمتعض «بلاسك» ويسأله: لم لا يستطيع؟ النقص في كفايته؟ ولكن المدير يسارع الى الجواب: لا تستطيع لانك لا تملك الرغبة في ذلك. ومدرستنا لا يلجها من لا يرغب فيها. هذا هو قانوننا. فلا تبتئس. ولكن يحسن بك ان تبقى قليلا حتى يظن ابوك اننا تحادثنا طويلا. علي الآن ان اباشر عملي اليومي فامر على الصفوف. فتعال معي.

وهكذا انقاد «بلاسك» العنيد وراء الناظر الى المطبعة، فقسم التلغراف، فالمخبز، فقسم الآلات الكاتبة، والخياطة، وصالون الحلاقة والتجميل، والمخرطة. وثمة توقف يتأملها طويلا.

وسأله المدير: اعجبك شيء مما رأيت. ويجيب الفتى: الآلات! شد ما اتمنى لو ادير واحدة منها. ولكن ماذا علي ان اتعلم؟ ويكفكف المدير من قلقه: لا شيء. ويظل الفتى متفكرا، مهموما والحساب والخط والتاريخ وغيرها مما لا يحب التلميذ احيانا ان يتعلمها؟ ويؤكد له المدير ان هذا ليس في هذه المدرسة!

زايل الفتى تردده وقلقه، وانتظم في «مدرسة الفرص» ليتعلم «الميكانيك». ولم يلبث ان وجد نفسه مضطرا لتدوين اسماء مواد يحتاج اليها. فقال له معلمه: لا استطيع قراءة ما تكتب. ولا افهمه. مع ان فيه معنى ما. واذ تكرر مثل هذا، ادرك ان اجادته الكتابة والتعبير معدان على عمله الميكانيكي. اذا فلا بد من التحاقه بصف اللغة الانكليزية. ثم تبين انه عاجز عن حسبان ٣/٤ × ٧/٨ من الانش «البوصة» ليعين بدقة موضع ثقب يثقبه. فاقبل على تعلم الحساب. وبرع فيه. فقد وقع فيه لاول مرة، على فائدة عملية.

وهكذا ارتقى «بلاسك» في معارج المعرفة، وتخرج ميكانيكيا ماهرا، حاذقا!!

* * *

ان «مدارس الفرص» لاعجب مدارس العالم: فليس لها قوانين موضوعة، وليس فيها درجات، ولا شروط التحاق، ولا دبلومات - الا في القسم الثانوي - وهو اصغر اقسام المدرسة. وقد زارها جماعة من ائمة المربين، وفحصوا نظمها، وشهدوا بانها المدرسة الوحيدة من بين جميع المدارس القائمة، التي تقترب من المثل الاعلى للمدرسة التي تهيىء اي نوع من المعرفة لاي فرد، حين يلتحق بها. فلا غرو ان تنقش على بابها هذه العبارة: «لكل من يحب ان يتعلم». فهناك صف للفتيات المقبلات على الزواج، وآخر لتعدين الذهب، وثالث لمبادىء اللغة الانكليزية، الخ...

و «مدرسة الفرص» هذه مجانية. اذ انها مدرسة عامة (اي تابعة للدولة) وانها لمفخرة حقيق بالمدينة كلها - بل الولايات جميعا - ان تدل (بضم التاء وكسر الدال) بها. وقد أسدت العون (لها فرع ليلي يقتصر على بعض الصفوف) الى عشرة آلاف متخرج فعثروا على العمل الذي ينشدون.

ثم انها تولي الحرف، على اختلاف انواعها، رعاية خاصة: اصلاح السيارات، لحام المعادن، الخ... اما النساء فقد اعدت لهن الفرص للدراسة العملية: فن التجميل، واعمال السكرتارية وصناعة القبعات. وقس على ذلك. ويجدر بالتنويه أن «مدرسة الفرص» تولي عناية فائقة آلافا من الكبار الذين لم تواتهم ظروف الالتحاق بالمدارس النظامية (المعهودة).

اما الطلبة الذين لا يطيقون الدراسة العادية وقيودها، فان الدراسة ثمة - متاحة لهم في جو كله حرية: فلا مواعيد، ولا فروض، ولا مقررات، ولا امتحانات، ولا «علامات». ومع ذلك فانهم ينجحون. ذلك انهم يدرسون ما يميلون الى تعلمه ومعرفته. «فاذا افضى ذلك بهم الى دراسة الكتب ايضا. فانه يكون من الخفاء والرفق بحيث لا يشعرون ابدا ان ذلك مقصود، متعمد».

* * *

كان يفد الى المدرسة، كل سنة، عشرة آلاف طالب. وليس لمديرها «بول الرت» مكتب فيها! فليس في المدرسة غرفة واحدة خالية. ثم ان «الرت» يحب ان يألفه جميع الطلاب والعاملين في المدرسة. ويعود الفضل في اشاعة روح الالفة في المدرسة الى «اميلي جريفث». وهي معلمة من الدرجة الثامنة. بيد انها تبذ (بالذال لا بالزاي، كما يشيع خطأ) اي معلمة مهما بلغت رتبتها: كانت اذا غاب احد طلابها عن صفها هرعت الى منزله مستفسرة، مستوضحة سبب غيابه.

ادركت في بيروت جانبا من عهد كانت تفعل فيه بعض المدارس الخاصة مثل هذا الفعل. بل اني لاذكر انه - في عصر اليوم الذي سبق اعتقال ابطال الاستقلال سنة ١٩٤٣، وكنت غائبا عن مدرستي، وكانت سنتذاك: المدرسة الابتدائية في الجامعة الاميركية في بيروت - الـ .I.C اليوم - بادارة المربي الكبير المرحوم جورج شهلا - وفد الى منزلنا احد لداتي في المدرسة يومذاك حاملا الى شقيقي الاكبر رحمه الله «جميل» رسالة من الادارة تعلم بالغياب وتطمئن عن السبب باسلوب لبق!. وبذلك اتيح للمربية «جريفث» ان تلج منازل طلابها وتقف على متاعب اسرهم. وتبين لها ان المشكلة ناجمة عن البطالة المتأتية من ثلاثة عوامل: الآلات الصناعية، وحاجة العامل الى التدريب، ثم الجهل باللغة الانكليزية. فاعملت الفكر: كيف تنشىء مدرسة يكسب الناس منها المهارة المطلوبة.

على ان «مدرسة الفرص» تلقن غير هذا كله: القيم الاخلاقية كاحترام النفس، والثقة بها، وحسن المعاملة، ورعاية حقوق النفس، والصدق في العمل، الخ... وللمدرسة عقيدة تستمسك بها: «نؤمن ايمانا لا حد له بقدرة كل انسان عادي على ان يسير معتمدا على نفسه، معتزا بها، وعضوا سعيدا، عاملا في مجتمعه، اذا هيئت له فرصة للجهاد في سبيل ذلك». وحسن صنيع المدرسة لما نقشت هذه الجملة على مبناها: «انك تستطيع ان تعمل هذا».

وتشبه «مدرسة الفرص» تلك المدارس العامة «الحكومية» والخاصة التي تفرغت كليا او جزئيا لتمكين اولئك الذين تعوقهم المعوقات الخلقية (بفتح الخاء) - ولا اقول التخلف العقلي او البدني - دون درك التحصيل الدراسي على نحو مرضٍ (المعنا بذلك في مقالتنا في «الانوار»، العدد ٨٥٥٩، في ٨٤/١١/١٢، ص ٧، تحت عنوان «التعليم المفقود ام الفردوس المفقود»).

والحق ان للجمعيات المتعددة، والمؤسسات الثقافية، والافراد الواعين - ولا سيما في الولايات المتحدة الاميركية - في ذلك فضلا، اي فضل. وحسبك - قبل الافاضة في التعريف ببعض هذه الجمعيات والمؤسسات - التنويه بانجازات رائعة ثلاثة، تحققت بمساعيها وجهدها الموصول: ١ - تشريع سنته، ولاية «كاليفورنية» عام ١٩٦٣. ثم نهدت، سنة ١٩٧٥، الى المطالبة بسن تشريع «فيدرالي» (يطبق في كل الولايات)، واثمرت جهودها نصرا مؤزرا: القانون العام ذا الرقم ٩٤ - ١٤٢! الذي يكفل التربية المطلوبة، اللازمة لهؤلاء التلاميذ. ثم تكامل هذا النصر بنجاح سعيها فاصدر مجلس الشيوخ مشروع قانون (رقم ١٨٧٠) تتميما وتكملة للقانون السابق ذكره. وفحوى هذا التشريع الجديد: تثبيت حق هؤلاء الافراد في برامج خاصة وخدمات معينة توائم القانون المذكور.

٢ - مؤتمرات علمية لبحث مشكلة هؤلاء التلاميذ، كمؤتمر سنة ١٩٨٣، ومؤتمر سنة ١٩٨٤، ومؤتمر سنة ١٩٨٥. وقد سجلت المحاضرات والابحاث على اشرطة «كاست» تبذل للمهتمين بالامر بسعر معقول (او انه كان معقولا قبل ارتفاع قيمة الدولار ذلك الارتفاع الطبيعي والمنطقي والناطق حقا بحكمة الدهور: العرض والطلب!)

٣ - قرار حاكم ولاية «كاليفورنية» جعل تشرين الاول ١٩٨٤ خاصا بهذه القضية. ولقد ابتغت الهيئة ان يكون هذا الشهر شهر يقظة وتنبه الى هذه «المعوقات التعليمية».

اما الهيئة التي نهدت الى هذا كله فواحدة من بضع هيئات في الولايات المتحدة تدعى:

California Association For Neurologically Handicapped Children, Sacramento, California.

وهي منبثقة عن جمعية في مدينة Pittsburg في ولاية Pennsylvania، واسمها: Association For Children with Learning Disbilities (ACLD)

* * *

تختصر رسالة مثل هذه الجمعية ومقاصدها في امرين جوهريين على الاقل:

١ - الانتباه الى قضية الاعاقة التربوية او التعليمية وانها منفصلة كل الانفصال عن موضوع التعويق العقلي او الجسدي. وقد احسنت الجمعية صنعا، وكانت موفقة التوفيق كله لما اطلقت على هؤلاء الفتية (اعني: الفتيان والفتيات) تعبيرا جعلته عنوان كراسها الاخير: «The Children Who Learn Differently» ومؤدى الجملة بعد التصرف بالترجمة: الفتية (او الاولاد) الذين يتعلمون باسلوب مغاير (مختلف) للاسلوب الذي يعلم به سائر التلاميذ.

هؤلاء التلاميذ - كما ذكرنا في مقال سابق - يسمون بالانكليزية تسمية من ثلاث: «The low Achieving Child» وهي التسمية الفضلى، في نظري، ومعناها: الفتى الضئيل التحصيل (الدراسي). ولا يدانيها او يفوقها الا تسمية ذائعة في ولاية كاليفورنية: «Educationally Handicapped» (المعاق تربويا)

٢ - The Slow Learners وهي التسمية الاشيع: «التلامذة البطيئو التعليم».

٣ - The Disabled Learners التلامذة المعوقون (دراسيا)

ونورد - لمن لم يطلعوا على المقال السابق تعريفا مقتضبا او ايضاحا بمشكلة هؤلاء:

ان بطء التحصيل العلمي (الدراسي) يختلف تماما عن التطور العقلي. فاغلب هؤلاء التلاميذ اذكياء، وربما تمتعوا بذاكرة رائعة. فالمبدأ الاول الذي لا محيد عنه في حال من الاحوال: معاملة هؤلاء التلاميذ معاملة دراسية معينة وتخصيصهم بمدارس لا تشبه من قريب او بعيد، مدارس المعاقين عقليا. وقد اوردت السيدة Sally Smith (وهي من ابرز رائدات هذا الموضوع) ان التحصيل العلمي البطيء «مفهوم شامل تتفرع من حالات متعددة... وتعليم الاطفال الذين يعانون هذا الخلل هو من اصعب التحديات التي يواجهها المربون، اذ ان كلا من اولئك الاطفال هو حالة قائمة في ذاتها.

- لكن الغريب في الامر ان هذه الاعراض تغيب عن انتباه اكثرية المدرسين: اذ ان هؤلاء الاولاد يتمتعون بمعدل الانماء الطبيعي او يتجاوزونه قليلا. الا انهم، في معظم المدارس، يعاملون بقسوة. ولا يحاولون المقاومة ظنا منهم انهم خاملون حقا كما يقال لهم».

ان هؤلاء التلاميذ وامثالهم، لا يشكون مرضا عقليا او جسديا ابدا. وليس ما بهم ناجما عن نقص عقلي او عصبي. صحيح ان الدماغ هو المسيطر على كل حركات المرء وسكناته. وقد يكون ثمة ما يشكى منه في غذاء هذا الدماغ بالاوكسجين لحظة الولادة، مثلا (التفاف الحبل السري امدا طويلا حول العنق، الخ...) ولكن ذلك لا يورث - في الحالة التي وصفنا - علة دماغية بالمعنى المعروف. ويقول العلماء. ان سبب ذلك كله مجهول في ثلاثين بالمئة من الحالات.

ومهما يكن، فالمهم ان هؤلاء التلاميذ لا يصنفون ابدا في بابة المتخلفين، او المضطربين عقليا، على اي نحو من الانحاء. بل ان انخراطهم في مدارس خاصة بالمعاقين يلحق بهم افدح الضرر. اذ ان ابرز ما يعانيه هؤلاء التلاميذ بطء في الاستيعاب والاداء (الكتابة والقراءة، الخ...) ولا مشاحة في انه بطء غير عادي. من هنا لا يجوز حرمانهم من الدراسة الطبيعية ولكن في صفوف خاصة يتولاها معلمون متخصصون في هذا النوع من التدريس. ولا يفترق وضعهم عن وضع زملائهم الا بانهم يتلقون المقرر بتؤدة، وفق طرائق واساليب غير تقليدية مع لدات لا يزيد عددهم على اربعة او نحو ذلك. وبعضهم يكفيه قسط من البرنامج هذا. يتلقاه ويتابع في الحين نفسه دراسته العادية في صفه المعتاد.

ب - مساعفة التلميذ من هؤلاء بطريق اهله ومدرسته بالارشاد العلمي اللازم، والتشخيص والعلاج المناسبين، وبالافلام والمحاضرات، الخ... مثلما تحث (الجمعية) اباء الطلاب والاساتذة والعاملين في نطاق التعليم هذا على تأليف الجمعيات المحلية، وتدعو اولياء الطلبة المهتمين بالقضية الى الاتصال بهذه الجمعيات.

على ان اجدر ما حققته هذه الهيئة بالاشادة، انها توسلت بسن قانون «فدرالي» (عام في الولايات جميعا) لبذل الفرص الوافرة في المدارس العامة الاميركية (مدارس الدولة، وهي مجانية بالطبع) لهؤلاء التلاميذ لتلقي الدراسة وفق الاساليب والانماط التربوية التي تلائمهم، بمشاركة الاباء، تقريرا وتخطيطا للبرامج. وتنيط الجمعية اهمية فائقة بتعريفها العلمي للقصور التعليمي، وهي ليست الترجمة الدقيقة للمصطلح الانكليزي، «Learning Disabilities» واذ كان الامر كذلك فانها تشفعه بشرح وتعليق وافيين، وتحض على اشاعته في المدارس: بين المعلمين، والاداريين، والهيئات التشريعية، والاباء، الخ...

ويرد، في موضع آخر، من نشرات الجمعية: ان هؤلاء الفتية ربما دعوا كسالى، وغير منضبطين عاطفيا، ودون مستوى التحصيل العلمي، ويستغرقون في احلام اليقظة، وقد يتوهمهم الناس متخلفين عقليا، او مضطربين عاطفيا. ولكنهم بذلك منخدعون. ومع ان اسباب هذا القصور غير محددة تماما (عسر الولادة، عوامل تتصل بالتمثيل الغذائي والاضطراب الكيميائي، الخ...) فان المعالجة مجدية، ناجعة في اكثر الاحوال. فعن يد المتخصصين الاكفياء، والآباء الواعين، المدركين يغدو معظم هؤلاء الفتية على ما يرام شخصية، واكتفاء ذاتيا، وانتلجيا.

ليس في العالم كله دول تنبهت الى هذا الموضوع غير الولايات المتحدة الاميركية، فبريطانية، وربما فرنسا ولا غرو فالموضوع كله كان جديدا، الى عهد قريب، حتى على الولايات المتحدة (المحاولات الجدية كانت في مطلع الستينات). لذلك لا يتأذين احد اذا قلنا: ان هذا التخصص لم يعهد، بعد، في الشرق كله. ونحن، في لبنان، نخلط بين هذا الفرع من فروع المعرفة الجديدة وتعليم المعاقين جسديا او عقليا. وهو، بعد، فرع يدعى بالانكليزية: Learning Disbilities «المعوقات الدراسية» او Skill Building «بناء المهارة» اي انماء القدرات ورعايتها. وانه لاثم وحوب كبيران ان يستوي تعليم هؤلاء التلاميذ وتعليم اولئك المتردين عقليا او جسديا. اذ غدا من المسلمات (بتشديد اللام المفتوحة) ان اولئك التلامذة اسوياء عقليا وجسديا. وقصارى ما يعانون بطء في الاستيعاب على انحاء ودرجات متفاوتة. اما قدراتهم الفكرية فربما فاقت المعدل، او دانته، او كانت وفقه تماما. وقد عاين الباحثون واحدا من هؤلاء، في العاشرة من عمره، يجيد القراءة ولكنه لا يتمكن من اجراء عملية طرح بسيطة، لانه لا يدرك ان عددا ما قد يكون اكبر او اصغر من آخر. وثمة تلميذ آخر في السابعة تقريبا يحفظ عن ظهر قلب قصصا باكملها، ولكنه يعجز تماما عن تبين اي حرف يراه وقس على ذلك.

هنا تكمن المشكلة التي لا يزال يبلغ ضحيتها الاف الطلاب (٣ بالمئة الى ١٥ بالمئة من طلاب مدارس اميركة) وهنا يشخص تحد يجبه الدول والمدارس ورجال التربية والتعليم والثقافة، وكل فرد او هيئة ترعى شؤون الطفل والاسرة والمجتمع.

لقد آن الاوان لندرك ان تعثر التلميذ في دراسته ليس دليل خمول وبلادة ذهنيين، او تخلف عقلي. ولنا في «نيوتن» و«اديسون» و«اينشتين» وغيرهم خير برهان. فما لنا لا نتنادى الى ندوات واجتماعات ومؤتمرات تناقش فيها هذه المشكلة، ونبحث عن حلها، ونتذكر قولا اورده ابو حيان التوحيدي في «مقابساته» «انما يخرج الزبد من اللبن بالمخض، وانما تظهر النار من الحجر بالقدح، وانما تستثار النجابة من الانسان بالتعليم، والمعدن لا يعطيك ما فيه الا بالكدح، والغاية لا تبلغها الا بالقصد».

اني لاجد اوان «المدرسة الجديدة» قد آن. وها هي السبيل التي تفضي الى الدرب اللاهب، الواضح. ولنردد قول «شوقي»:

ان الشجاعة في القلوب كثيرة
ووجدت شجعان العقول قليلا
واذا المعلم ساء لحظ بصيرة
جاءت على يده البصائر حولا
ما ابعد الغايات الا انني
اجد الثبات لكم بهن كفيلا

الدكتور اسامة عانوتي

١) انظر العدد الاول من مجلة «المختار من ريدرز دايجست» (المجموعة الاولى القديمة) الصادر في سبتمبر «ايلول» سنة ١٩٤٣ «اذا اردت ان تتعلم» بقلم «مارك رور» ص ٤٣ - ٤٨.

CHILDREN WHO LEARN DIFFERENTLY

■ «مدرسة الفرص» والاولاد ■

يا طالب العافية من البوشرية

هذا العنوان اعلاه هو مثل عامي، كان الناس يستعملونه عندما يطلب الانسان شيئا للتنفيذ من عاجز.

اي كالمستعين على الرمضاء بالنار، وكانت البوشرية احدى ضواحي بيروت ذات مستنقعات ومناخ عاطل وفيها بعوض واقذار وكل من كان يسكن في تلك البوشرية يصاب بمرض عضال.

وكانت قد، تغيرت احوال البوشرية قبل بداية هذه الحرب الوخمة القذرة الذليلة المنافقة... الخائنة، بحيث اصبح مستشفى مار يوسف المعروف في المكان المذكور.

* * *

غير ان كل لبنان وكل شبر من ارضه قد تحول الى بوشرية:

المدينة والضواحي والقرى والدروب والشواطىء، وكذلك اخلاق الناس والكثيرون جدا من المسؤولين قد تحولت بعض دوائرهم الى (بوشرية).

واذكر للقارىء في هذه المناسبة اشياء عن الاتراك الذين كانوا يحكمون في لبنان حتى اواخر الحرب الاولى، وقد عرفوا بالجور والقسوة، ولكنهم مع ذلك كانوا جازمين حازمين يختصرون الكلام بدون ثرثرة.

- وكان الاتراك يحددون الاسعار بالاعلان والمناداة او باعلانات مختصرة في الصحف التي تكتب:

«ان من يتجاسر على رفع سعر رطل الطحين بارة الفرد (وكان القرش يؤلف اربعين بارة) ينكل به اي يسجن او يضرب ويشهر به».

وفي ايام الاتراك كان اذا ارتكب احد جريمة قتل يظهر بحقه اصدار ورقة كانت تسمى (ورقة اخذ وكرفت) ومعناها وجوب القاء القبض على الجاني من قبل اي جندي، حيا او ميتا.

ولم يكن احد يعرف اين او كيف ينتقل جمال باشا وعلي منيف وسواهم من الذين كانوا يهزون الارض بمهاميز جزماتهم.

وفي عهد المتصرفيات كان محظورا على المتصرف ان يسكن في المدينة كي لا يتعود الاعيان وطلاب المناصب على الاختلاط بهم.

وقد جاء الاتراك الى لبنان بعد المماليك سنة ١٥١٦ (او ١٦١٥؟) وقسموا ممتلكاتهم الى ست ممالك في سوريا وما حولها، وقسموا لبنان الى ثلاث نيابات او كانتونات وكل واحدة كانت مستقلة عن الاثنتين.

فنيابة طرابلس كانت تحتل لبنان الشمالي والساحل الممتد من شمالي اللاذقية لغاية بلاد جبيل، والتحقت صفد بصور - صور - ودخلت المقاطعات والمدن الاخرى: بيروت وصيدا، وبعلبك والبقاع في نيابة او في مملكة دمشق.

وتولى حاكمية هذه المقاطعات رجال السيف وكان يقابلهم رجال القلم في الدواوين من اتباع السلطان ويسمون بالموالي اي من الخوارج الذين ادوا الطاعة الى جلالة السلطان.

وكان اكبر موظف لا يبقى في وظيفته اكثر من سنتين (لان طول بقاء اهل المناصب في مناصبهم يفسد اخلاقهم ويمرنهم على النفاق وعدم الوفاء وقلة الدين...

وكان القاضي يعين ثم يعزل ثم يعاد ثم يعزل.

وفي ذلك الزمان (قبله او بعده) قليلا تفشى الطاعون ١٤ مرة في بلاد الشام. وفي سنة ١٤٠٥ يقال انه وقع زلزال قرب المدن وخلاها، قاعا صفصفا واختفت الوف الجثث تحت الركام وكان يموت بالطاعون الوف الناس يوميا من مسلمين ونصارى ويهود فامر الحاكم بان تخرج الجماهير الى الساحات العامة وكل منهم يحمل توراتهم واناجيلهم وقرآنهم ويبتهلون الى الله كي يرد عنهم الضربات كما امرهم كلهم بان يصوموا ثلاثة ايام وثلاث ليال.

وفي عهد الطاعون نقص عدد السكان اكثر من الثلث، وكانت التجارة اللاتينية التي كانت منتشرة خصوصا في بيروت قد تقلصت، فاجتمعت كل المصائب وكثر الجوع وتجرد عموم الناس من نشاطهم، وصدرت الاوامر الى بطاركة المسيحيين بالا يستقبلوا حاكما اجنبيا ولا يراسلوا ملكا. الا ان البطريرك الماروني بقي مستقلا استقلالا داخليا بتدبير وقيادة المقدمين التي كانت تعطى لهم صفة او رتبة كهنوتية وحربية. والمقدم كان يحمل السيف على خصره والصليب في عنقه ويعرف (بالشدياق) وكان من حق وواجبات الشدايقة ان يشرفوا على سير القضاء وجمع الضرائب.

وكانت الادارات في ايام المماليك مركزية، ففي سنة ١٣١٧ اصدر حاكم طرابلس امرا باقفال حانة كانت تسقي الخمر وتجري فيها نقائص وتجارات يمارسها بعض الموظفين.

كما كانت تجري رقابة دقيقة ومنظمة على متعاطي الطبابة وهم الحجامون والكحالون والمجبرون ومعلمو المدارس والمنجمون والوعاظ والكتاب.

الا ان النصارى كان بطاركتهم يتولون امورهم في الاحوال الشخصية.

بناء على ما ذكرنا، نوجه ما قد كتبناه الى (شدايقة) هذا الزمان في هذه الحرب بلبنان حتى كل منهم يعرف ربه، ويتخذ ما يلزمه من العبر.

والا فيجب ان يقال الى كل منهم
يا طالب العافية من البوشرية!

شبل الخوري

صورة عن الاصل

صورة عن الاصل

خريش ـ تتمة

المجتمعات الكبرى والصغرى في العالم كله

وهذا كله يقتضي قوة. احيانا كثيرة يعجز الانسان اذا ترك لذاته عن القيام بها وهو بحاجة الى عون من لدن الله. والله تعالى لم يبخل بشيء لكي يمنحنا هذه القوة. بل بذل ابنه الوحيد في هذا السبيل اولا ليعيد الى الناس المصالحة مع الله بعد خطيئة ادم الاولى ولكي يكون لهم المثل والقدوة ولكي يمنحهم القوة.

السلام تحقق للبشرية بواسطة موت المسيح معلقا على الصليب اذ قال «سلامي اعطيكم، سلامي اتركه لكم». السلام ليس منحة خاصة لاحد. فقد شاءه الله لجميع الناس. ومن اراد ان يستأثر به لن يتحقق له ولا لسواه.

ونحن في هذا البلد العزيز لبنان منذ سنوات فقدنا السلام ودائما نسعى ونعمل لاستعادته. ولسوء الحظ عندما نعتقد اننا قد قربنا من ادراكه نشعر بانه يفلت من ايدينا بسبب التفسخ والانقسامات التي لا تحدث فقط بين فئات مختلفة بل داخل كل فئة. ان هذا يحزننا ويدمي قلوبنا ولذلك نطلب اليكم والى كل ابنائنا والى كل اللبنانيين عودة الى الذات لفحص الضمائر والرجوع عن كل انحراف من اية جهة اتى. والرجوع ايضا الى القريب والى الله كما فعلنا كل هذا في رسالتنا الرعوية بمناسبة الصوم.

نريد منكم انتم ايها الاعزاء ان يكون كل واحد منكم رسول خير ومحبة وسلام داخل نفسه وداخل بيته وداخل طائفته وكنيسته. وبين جميع اللبنانيين بهذا فقط يعود السلام الينا وتتحقق الاحلام التي نسعى اليها.

لقد كان الناس يحسدون لبنان في ما مضى قبل الاحداث الدامية ويعطونه مثالا على تعدد الطوائف وحسن التفاهم والسير قدما متعاونين متضامنين في سبيل التقدم والازدهار. ولكننا مع الاسف في هذه الايام نرى ان الناس ابتدأوا يتضايقون منا ويقولون كيف يحدث هذا في هذا البلد الصغير. لذلك كان على كل واحد منا ان يكون رسول محبة وسلام ووفاق في ذاته. في مجتمعه. في عائلته. وبين جميع اللبنانيين. السيد المسيح سفك دمه معلقا على الصليب فدية لجميع الناس. وانتم الان تحيون ذكرى مسيرته الى الجلجلة. فاطلبوا اليه من اعماق نفوسكم ان يشفق علينا وعلى بلدنا ويعيد المحبة الى قلب كل انسان. في العائلة وفي المجتمع وفي الطائفة والكنيسة وبين جميع ابناء هذا البلد العزيز.

ان كل ثورة في التاريخ طال امدها انقسمت على ذاتها وتفسخت. لذلك ان الاخطار تحيط بنا جميعا ليس في طائفة دون اخرى. وعلينا كلنا العودة الى الذات لا سيما في هذه الايام التي نتذكر فيها التضحيات التي بذلها سيدنا المسيح في سبيل توحيد الانسانية وارجاعها الى الاب السماوي.

نطلب اليكم ان تصلوا على هذه النية وعلى عودة السلام والمحبة الى جميع ارجاء هذا البلد والى كل بيوته وعائلاته واليه مجتمعا. والرب يحفظكم ويوفقكم ويحقق غايات مسيرتكم وصلواتكم

وبعد ان منحها الكردينال خريش بركته الابوية اكملت المسيرة طريقها نحو حريصا وكان لها محطة في دير الاباء البولسيين واخرى في مقر السفارة البابوية وكانت المرحلة الاخيرة من درب الصليب على اقدام سيدة لبنان. حيث اختتمت المسيرة بقداس الهي شارك فيه الاب سركيس شربل والاب منصور يونس وعدد من الكهنة والرهبان. وقد رفع الجميع الصلوات والابتهالات من اجل السلام في لبنان.

موجة خطف ـ تتمة

واغلقت السفارة البريطانية في بيروت الغربية ابوابها في الاسبوع الماضي الى اجل غير مسمى. وتتولى ناقلة جنود مدرعة الان حراسة باب مقر السفير مع عدد من الجنود.

وقال اميركيون انهم يشعرون بان امنهم سيبقى مهددا ما دامت واشنطن تخفق في التنديد بالهجمات الاسرائيلية على القرى الشيعية في جنوب لبنان.

وقالت امرأة اميركية تتولى التدريس في احدى الكليات: لو ان حكومتنا تصحح موقفها فاننا سنكون في خير.

وقال مسؤول ايطالي في الامم المتحدة انه لا يزال يزاول الركض وحده كل يوم على ساحل البحر. وقال: اعتقد ان قيمة عمل الامم المتحدة هنا معترف بها على نطاق واسع. ان رجال الامم المتحدة لم يكونوا مستهدفين. وعلى كل حال فانه اذا اراد الخاطفون شخصا، فانهم سيحصلون عليه. (رويتر)

علي الخليل ـ تتمة

تنحصر بنفر قليل من المتعاملين مع قوات الاحتلال. الذين لا يمثلون حتى انفسهم. لان الاصالة الوطنية التي تتحصن بها القواعد والقيادات في منطقة صور. تضعها في خانة اعداء العدو الاسرائيلي. وتصنفها الى جانب المقاومة الباسلة وفي صفوف شعبنا الصامد.

وتابع النائب الخليل: ان المنشور الذي وزعه الجنرال الاسرائيلي اوري اور، واعدا ابناء المناطق الحدودية بالحياة الحرة الكريمة، شرط الا تكون تلك الحياة مشتركة مع العدو، متوعدا اياهم في حال استمرار جهادهم من اجل تحرير ارضهم بعظائم الامور، ومدعيا ان لمنطقة الشريط الحدودي طابعا خاصا ومميزا عن باقي مناطق الجنوب، ان هذا المنشور يكشف جانبا اخر من جوانب المؤامرة الصهيونية. التي تعمل من اجل الفرز الفئوي والمخطط التقسيمي والنهج العدواني التوسعي.

واضاف: ان اساليب التمويه هذه، لا تنطلي على احد. فلا الوعد يستهوينا ولا الوعيد يخيفنا ولا الارهاب يثنينا عن عزمنا لطرد جحافل العدو. وان صور قاهرة الاسكندر الكبير، وجبل عامل القلعة الوطنية الصامدة، ومناطق الجنوب وراشيا والبقاع الغربي، التي سطرت اسطورة نضالية رائعة، في تاريخ تحرير الشعوب، ستلقن العدو الاسرائيلي الغازي المعتدي درسا يضطره للانسحاب ولاعادة النظر في استراتيجيته العدوانية التوسعية.

وختم النائب الخليل قائلا: ان تاريخ العيش المشترك بين جميع الطوائف والفئات في منطقة صور. والتآلف والمحبة بينهم. والمصير المشترك الذي يجمعهم يتحدى محاولات اسرائيل الهادفة لاستئصال نار الفتنة الطائفية. وان الواقع الوطني المشرق لابناء تلك المنطقة، يسفه ادعاءات العدو المموهة، حول الاتصالات المزعومة مع اعيانها. كما ان وعينا الوطني يدحض مزاعم اوري اور بوجود تمييز مصطنع، وتفرقة بين منطقة الشريط الحدودي وغيرها من المناطق الجنوبية. اذ اننا لن نسمح بسلم اية رقعة ارض من اراضينا تحت اي ستار او ذريعة. وسنواصل النضال حتى تحرير كل شبر من تراب وطننا المقدس.

اعلانات مبوبة

مؤسسة جورج مكوكجي بحاجة لمعلم تركيب لكل انواع زجاج السيارات ٨٩٤٠٢٤.

مطلوب

فرقة جو خوري للدبكة اللبنانية تطلب شبانا وشابات تلفون ٣٢٥٦٠٦.

معرض مفروشات بداعي السفر

مفروشات وتحف من معامل وصالات عرض. قرنة شهوان ٩٢٥٠٧٩.

اعـلان

تعلن المديرية العامة للجمارك، انها قررت دعوة المرشحين الذين تقدموا الى الامتحانات الخطية ولم يتقدموا الى الامتحانات العملية، الى وجوب حضورهم الى احد المركزين التاليين في التاريخ المحدد ادناه تجاه كل مركز وذلك عند الساعة الثامنة صباحا.

المركز

بيروت

معهد الاداب العليا الفرنسي الكائن خلف المحكمة العسكرية في شارع فؤاد الاول.

التاريخ

نهار الثلاثاء في ١٩٨٥/٣/٢٦

شكا

مركز جمرك شركة الترابة الوطنية ـ شكا

التاريخ

نهار الاربعاء في ١٩٨٥/٣/٢٧.

مدير الجمارك العام
شوقي شعبان
التكليف ٥٧٠

اعـلان

عملا بقرار قاضي الامور المستعجلة في بيروت رقم ٨٤/٢٩٥ تاريخ ١٩٨٥/٢/٧ والمتضمن الترخيص للخبير جان اصلو ببيع البضاعة موضوع الجردة على ان لا يقل الثمن عن قيمة التخمين البالغة /٧١٧٢٩/ ل.ل.

يدعو الخبير جان اصلو الراغبين في الشراء للحضور الى مكان وجود البضاعة المعنية المؤلفة من /١٠٩١٥/ ربطة ورق جدران مختلفة الانواع والقياسات. والكائن في بنك البحر المتوسط ش. م. ل ـ قصر الفغالي ـ طلعة السراسقة. وذلك في الساعة العاشرة وحتى الساعة الثانية عشرة من صباح يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٦ و٢٧ من اذار ١٩٨٥ مصحوبا بالثمن نقدا. بحيث يجري التسليم للشاري حال دفعه الثمن.

الخبير جان اصلو

شمس الدين ـ تتمة

الطيبة بين الجميع. لان لبنان اصغر من ان يقسم. واكبر من العاملين على تفتيته وتجزئته. وهذا العمل جريمة كبرى وخيانة للوطن. يصب في خدمة العدو. ان اجلا او عاجلا. وتسقطه المقاومة الشاملة في الجنوب. وكنا نبهنا من الانزلاق في اي مسرب يؤدي الى عودة الحرب الاهلية. الشر المدمر على الجميع. ويضر بمبدأ العيش المشترك.

وعن قضية الاختطاف قال: نحن نرفض الخطف الذي يسيء الى علاقات المواطن الصحيحة التي ندعو الى قيامها بين جميع اللبنانيين. ويسيء الى مسيرة التحرير والتوحيد. ويضيف اعباء على عموم المقاومين وهموم الوطن التي تتطلب التعاون بين الجميع للخلاص من المحنة والاحتلال الاسرائيلي. وافساح المجال امام الوفود الاجنبية الاعلامية والثقافية والصحية والنقابية لزيارة لبنان والاطلاع على ما ترتكبه اسرائيل من جرائم ولنقل صوت المقاومة وعقيدتها الجهادية الى شعوب العالم.

كما اننا لا نريد ولا نوافق ان تعطي اسرائيل وخصوم المقاومة الجهادية في لبنان. وخصوم الاسلام في العالم، اسلحة دعائية عن طريق عمليات الخطف يحاربون بها لبنان والمقاومة ضد اسرائيل. ويشوهون بها سمعة الاسلام في العالم.

واخيرا. كرر الشيخ شمس الدين نداءه الى جميع الهيئات الاجتماعية المحلية والمؤسسات والمنظمات الدولية المتخصصة. للاسراع في تقديم المساعدات لابناء الجنوب في المناطق التي تحتلها اسرائيل وتقطع اوصالها وتشل حركة الحياة فيها

الجميل عاد ـ تتمة

اكدت المعلومات التي نقلتها الوكالة «المركزية» ان الجانب السوري تفهم الى حد كبير الجهود التي تقوم بها الشرعية لمواجهة التطورات الاخيرة التي طرات على الساحة اللبنانية على اثر الانتفاضة التي حصلت، وان الاشارة الى ان هناك مهلا للمعالجة لم تطرح اطلاقا. وان البحث تركز فقط على جهود رئيس الجمهورية لمعالجة هذا الوضع.

وذكرت المعلومات انه ليس لدى المسؤولين السوريين اي تصور للمعالجة بل هم يؤيدون المعالجة التي يقوم بها الرئيس الجميل مع تمنيهم ان تاتي المعالجة سريعة حتى لا تؤثر على مسيرة الوفاق الوطني والحلول الجذرية للازمة الراهنة.

اما بالنسبة الى الجنوب. فقد توافق الجانبان اللبناني والسوري على ضرورة اتمام الانسحاب الاسرائيلي في مرحلته الثالثة كما حصل في مرحلته الاولى اي من صيدا. على ان تتسلم القوات الشرعية مهمة سد الفراغ الامني ومنع اي تطور سلبي.

اما لجهة مسيرة الوفاق. فقد اكد الرئيس الجميل ان الحكم ماض في اتخاذ الخطوات الملائمة سواء على صعيد تركيز وضع الجيش او لجهة الغاء المراسيم او تعديلها. من اجل اتخاذ الخطوات العملية الاخرى.

ولم يخف السوريون تخوفهم مما حصل، خاصة لجهة احتمال تاثيره على الوضع في المنطقة في وقت تزداد التحركات الاقليمية والدولية لوضع حلول لازمة المنطقة. ولكنهم اكدوا في الوقت ذاته ان المعالجة التي يقوم بها الرئيس الجميل في الجنوب وبالنسبة للاصلاح والوفاق الوطني والحلول السياسية ستؤدي الى وضع الحلول الجذرية للازمة خاصة وان الوضع اللبناني لم يعد يحتمل معالجات مرحلية.

المطران حداد ـ تتمة

من اجل هذا كانت دار الصداقة ومن هذه المبادىء تستمد ديناميكيتها وحياتها. لذلك دعوناكم اليوم لتشهدوا معنا على تدشين خطوة جديدة في بناء صرح هذا الدار.

هذا البناء الجديد، مساحة ٥٥٠ م٢، سيساعدنا دون شك على تلبية المزيد من طلبات الدخول الى الدار. كما سيسمح لاولادنا ان يجدوا فرصا اكبر للترفيه والنشاطات التربوية الهادفة. كما اننا نسعى للبدء وفي وقت قريب. بمشروع رائد قوامه مختبر للتدريب على المهن يسمح لاولادنا بالتوجه من صغرهم الى المهنة وكلكم يعلم ان ورشة بناء الوطن بحاجة ماسة الى ايد متخصصة.

كذلك ستستفيد من هذا البناء لتنشيط الحركات الرسولية للاولاد والشباب في حوش الامراء ومنطقة زحلة. سيما واننا دخلنا السنة العالمية للشباب وهم بحاجة ماسة الى نشاطات مكثفة تساعدهم على اجتياز ازماتهم النفسية والاجتماعية.

ثم تكلمت السيدة سلوى انطوان زرزور باسم حركة الصديقات في الدار.

وفي الواحدة ظهرا اقيمت مادبة غداء كبرى في هذه المناسبة في فندق قادري الكبير في زحلة. تكلم خلالها باسم مجلس رعية ماريوسف في حوش الامراء السيد ابلي عبود.

معتبرا الانتفاضة ـ تتمة

يمنون عليه بفتات فضلاتهم ليعيش منها. ابن الجنوب لا يقبل ان يعيش هكذا. وسيبقى يقاتل ويبقى الى الابد يقاتل وسيخرج الاجنبي العدو من جنوبه مهما كلف الامر. لان ما ينزله العدو اليوم في جنوب لبنان لم يذكره التاريخ في عهود الفاتحين حتى من كان منهم ظالما مستبدا. لان الحياة التي يعيشها ابناء الجنوب حياة لا طاقة لبشر عليها. ومن لا يصدق فليذهب الى هناك اذا سمح له ان يدخل الجنوب في سكن كبير في فقر، في جوع، في حاجة الى كل شيء هذا ابن الجنوب. هذا الجنوب ولكن هذا كله لن يمنع ابن الجنوب من ان يحمل السلاح ويقاتل الى اللانهاية.

الفيتو الاميركي

وعن الفيتو الاميركي ضد الشكوى اللبنانية بحق اسرائيل قال نائب صور: «فالج لا تعالج». اسرائيل ولاية اميركية لن يتخلى الاميركيون عن اسرائيل. وكلما اتى رئيس اميركي نراه يتسابق لارضاء اسرائيل ولمساعدتها بشتى الانواع.

كنت في نيويورك فوجدت شوارع نيويورك اسوأ شوارع مررت بها في اوروبا او اميركا فسالت لماذا هذا. فقال ان بلدية نيويورك مفلسة لا تملك مالا والحكومة لا تعطيها لان الحكومة الفيدرالية ليست مسؤولة عنها لا تعطيها حاجتها من المال. في الوقت نفسه نرى ان الحكومة الفيدرالية تعطي المليارات لاسرائيل. فاذا كانت اسرائيل اعز من نيويورك لدى الحكومة الاميركية فكيف ننتظر من اميركا ان تتخلى عنها في يوم من الايام. اما ما يخبئه التاريخ بات علما عند الله.

وقيل له. كنت من علم ١٩٧٥ وحتى اليوم متشائما. هل لا تزال عند تشاؤمك ولماذا؟

فاجاب: اصبحت متشائما اكثر فاكثر وكل يوم اتشاءم اكثر من اليوم الذي سبقه. لان سوء الاحداث المؤلمة تجعلني متشائما وهذه تتراكم يوما بعد يوم ومن سيىء الى اسوأ ولا ادري واتساءل دوما لماذا رشيد كرامي متفائل دائما لعله ياخذ بالقول المأثور «تفاءلوا بالخير تجدوه».

فلنقلع عن «الحكي». ولننصرف الى العمل وعندها يمكن ان تقول للبناني تفاءل. اما انا فاقول تشاءموا وتشاءموا وتشاءموا لان الايام السود اتية لا ريب فيها ولا بد من رجال يقفون في وجهها وليس من رجال لدينا اليوم لكي يفعلوا ذلك.

مناورات اسرائيلية ـ تتمة

والشديدات الثدين.

وكان عدة مئات من السيدات الاسرائيليات يخدمن في لبنان قبل بدء الانسحاب الاسرائيلي من هناك في وقت سابق من العام. ويقدر ان عددهن قد انخفض في الاونة الاخيرة.

من ناحية اخرى، اشار النائب الاسرائيلي ابا ايبان رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والدفاع يوم السبت الى ان الوزراء من اعضاء الحكومة الذين يصرون على بقاء اسرائيل في الجنوب اللبناني انما يشجعون بذلك «الارهاب الشيعي».

واستند ابا ايبان الذي القى الكلمة امام اعضاء حزب العمل بالقرب من تل ابيب الى ارييل شارون وزير الصناعة والتجارة الذي، قاد حرب لبنان حينذاك حيث كان وزيرا للدفاع في حكومة مناحم بيغن. وصرح ابا ايبان قائلا: وبعد انسحاب اسرائيل ستسوى الحسابات وسنفرض ابعاد المسؤولين عن هذه الاستراتيجية من الحكومة.

واختتم ابا ايبان قائلا: ان نصائح ومقترحات شارون مماثلة لسائق السيارة الذي يسمح لنفسه باعطاء دروس في القيادة بعد ان تسبب في عشر حوادث سيارات.

القدس ـ ر ـ ا ف ب

موفد فرنسي ـ تتمة

جهود مضنية.

وكانت منظمة «الجهاد الاسلامي» قد اعلنت مسؤوليتها عن اختطاف الدبلوماسيين الثلاثة يوم الجمعة في بيروت الغربية. وهم مساعد القنصل مارسيل فونتين والملحق الفرنسي المسؤول عن البروتوكول في السفارة مارسيل كارتون وابنته دانييل بيريز التي تعمل سكرتيرة في المكتب الثقافي بالسفارة.

واكد بيليه في رده على سؤال عن السياسة الفرنسية الراهنة تجاه بغداد بقوله: ينبغي علينا ان نحترم التزاماتنا. وقد اوفينا بصفقة بيع اسلحة تنفيذا لعقد ناقد ابرمناه منذ فترة طويلة مع العراقيين.

واضاف قائلا: نحن نرغب في عودة السلام. فهذه الحرب ـ بين العراق وايران ـ من اكثر الحروب الماسوية والدموية التي عرفناها. ان التعصب يصل الى ذروته. واشار الى ان فرنسا تسعى الى تشجيع عودة السلام وهو ليس بالامر الهين، كما ان بامكانها بل وعليها ان تلعب دورا في لبنان.

باريس ـ ا ف ب

مهلة الى المستأجرين ـ تتمة

الظروف الصعبة. لمجرد تاخرهم عن تسديد الايجارات.

وبما ان الحكومة نفسها عمدت خلال السنين الاخيرة الى تمديد مهل دفع الضرائب والرسوم الحكومية والبلدية. مع اعفائها من كل غرامات التاخير. وحتى مع اعطاء حسم قدره ١٠ ـ ١٥ بالمئة من اصل هذه الضرائب. اذا سددت خلال مهلة معينة. وذلك لاجل تشجيع المواطنين على تسديد الضرائب المتاخرة عليهم للدولة.

وبما ان الضمان الاجتماعي اقدم على تقسيط دفع الاشتراكات المترتبة له بذمة اصحاب العمل منذ سنة ١٩٦٥ وحتى اخر سنة ١٩٨٤ لمدة تتراوح بين سنتين وعشر سنوات، دون دفع غرامة تاخير. ودون دفع فائدة على الاشتراكات المقسطة لمدة عشر سنوات لاحقة.

لكل ذلك فقد كان ضروريا من الناحية الانسانية ومن باب الرحمة والعدل. اعطاء المستأجرين مهلة استثنائية اقصاها شهران اثنان لتسديد ما يترتب عليهم للمؤجرين. ولاجل رفع خطر اخلاء الماجور في حال تطبيق احكام قانون الايجارات على هؤلاء المستأجرين. اذ المحكمة ملزمة مبدئيا بالحكم حسب القانون النافذ. ولا مجال للرحمة وللانسانية في حال عدم وجود تشريع يعلق مفعول قانون الايجارات.

ومن ناحية اخرى لاجل عدم الحاق الظلم بالملاكين. فقد فرض هذا القانون الاستثنائي على المستأجرين دفع زيادة قدرها عشرة بالمئة على الايجارات المتاخرة. فاذا كانت المتاخرات على المستأجر تبلغ خمسة الاف ليرة مثلا، يقتضي على المستأجر تسديدها ٥٥٠٠ ليرة للمؤجر.

واكثر من ذلك. ولاجل انصاف الملاكين في حال تمنع المستأجرين عن دفع المتاخرات خلال مهلة الشهرين من تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية... فان هذا القانون اعتبر كل انذارات الاخلاء الموجهة سابقا من المؤجرين الى المستأجرين، سارية المفعول دون حاجة لتوجيه انذارات جديدة. كما اعتبر القانون كل دعاوى الاخلاء المقامة لدى المحاكم سابقا سارية المفعول دون حاجة لتقديم دعاوى اخلاء جديدة.

وفوق كل هذا، وحتى لا يقال بان قانون اعطاء مهلة الشهرين للدفع يشكل مسا بمبادىء النظام الحر ويشكل تعسفا وجوزا بحق الملاكين... فقد الزم القانون المستأجر الذي يسدد الايجارات خلال الشهرين، بان يدفع الى المؤجر نفقات الانذارات الموجهة اليه ونفقات اقامة الدعوى المقامة عليه. اذا كانت قد اقيمت دعوى من جانب المؤجر على المستأجر.

المطلوب من وزارة العدل

واضاف نائب رئيس مجلس النواب: لا اظن بان هذا القانون يشكل ظلما وجورا على الملاكين. بل هو بادرة رحمة وهو بمثابة عفو عام استثنائي. وللمستأجر ذي النية الحسنة ان يبادر للاستفادة من احكامه.

وبالمقابل على المستأجر السيىء النية ان يتحمل وزر عودة سريان مفعول قانون الايجارات العام بحقه. اذا استنكف قصدا وعمدا عن الاستفادة من احكام هذا العفو.

وحتى لا يتذرع المستأجرون بانهم لم يعلموا بصدور هذا العفو. وبانهم لم يعلموا متى بدأت مهلة الشهرين لدفع المتاخرات ومتى تنتهي المهلة. اتمنى على وزارة العدل ان تصدر بلاغا يذاع وينشر في كافة وسائل الاعلام، فور صدور قانون العفو في الجريدة الرسمية. وذلك لشرح اهداف هذا القانون ولتوضيح تاريخ بدء مهلة الشهرين وتاريخ انتهاء المهلة.

وذلك لان اعداد هذا المشروع واقراره في مجلس النواب جرى بهدوء ودون ضجة اعلامية. وربما ان كثيرين من المستأجرين لم يعلموا بامره للاستفادة منه.

نسيب الخطيب ـ تتمة

القومي العربي ووحدة العالم الاسلامي ومدخلا لصراعات طائفية ومذهبية تعم المنطقة باكملها. اخذة بعين الاعتبار موقع لبنان الجغرافي كممر للتيارات السياسية والفكرية لمنطقة الشرق الاوسط وتاثره وتاثيره على محيطه.

وكانت الحرب الاهلية اللبنانية الحلقة الاخطر على لبنان وحركة التحرر العربي. حيث استطاعت اسرائيل اختراق الكثير من اجهزة السلطة وفي مواقع مؤثرة منها لاضفاء الشرعية على ممارسات قمع القوى الوطنية والاسلامية.

وكان الغزو الصهيوني العسكري للبنان مدعما من الولايات المتحدة الاميركية. محاولة لتمكين حزب الكتائب من الهيمنة الكاملة على مقدرات الدولة وربط لبنان باسرائيل من خلال توقيع اتفاقية ١٧ ايار تتويجا للتحالف بين المارونية السياسية والحركة الصهيونية.

هذه الاتفاقية التي سقطت بنضال اهالي الجبل وتضحيات القوى الوطنية والاسلامية في بيروت والضاحية. وبالدماء التي قدمتها المقاومة الوطنية والاسلامية في الجنوب وراشيا والبقاع الغربي. وذلك بمساعدة سوريا التي وقفت الى جانب القوى الوطنية والاسلامية في لبنان ضد مؤامرة التقسيم للحفاظ على وحدته وعروبته واستقلاله، مما الحق الهزيمة بآلة الحرب الاسرائيلية واجبرها على لملمة فلولها والانسحاب دون تحقيق اي هدف من اهداف الاجتياح.

الا ان العداء التاريخي الكامن في اعماق العدو الصهيوني لهذه الامة لم يفت في عضده ما لاقاه من هزيمة نكراء على ارض الجنوب. فحاول الالتفاف من جديد على مكاسب هذا الشعب معاودا الكرة عامدا الى عملائه في الداخل يمنيهم بتحقيق حلمهم القديم الذي من اجله هدموا الهيكل الذي يقدسون. فكانت الخطوة الخيانية على طريق التقسيم في المنطقة الشرقية تحت ستار الانتفاضة (...) خدمة لاسرائيل بقصد اجهاض الانتصارات المذهلة التي حققتها مقاومة الشعب وضرباته المتلاحقة لفلول الجيش الاسرائيلي وهي تلملم اذيال الخيبة والهزيمة. فما التوجه الى اقامة مجلس مسيحي منتخب في المنطقة الشرقية وانتخاب لجنة تنفيذية وتجييش ما يسمى بالقوات اللبنانية الا اعلان صريح عن اقامة الدويلة المارونية لا ينقصها الا طلب الاعتراف بها دوليا.

ان المرحلة الراهنة التي تعيشها منطقتنا العربية بشكل عام، ولبنان بشكل خاص، تستلزم تضافرا لكل الجهود لاجل النهوض بهذه الامة من كبوتها وتمكينها من استعادة دورها الحضاري في ريادة الشعوب. وهذا لا يتاتى الا عن طريق تنظيم ابنائها وتاطيرهم في حركة هادفة تسلك سبيل الاعداد والتوعية والتثقيف.

ان حركة (الانصار) طليعة كفاح الشعب، اذ تعلن عن ولادتها تنطلق من ايمان يقيني بان ما صلح به امر اول هذه الامة يصلح به اخرها، وهي تؤكد بانها تعتبر نفسها رافدا غزيرا لكل القوى الوطنية والاسلامية التي تعمل على الساحة اللبنانية وترفض الواقع العربي المؤلم، وتدعو الامة العربية والاسلامية الى نبذ الخلافات القائمة بينها وتوحيد صفوفها حفاظا على كيانها وحضارتها والوقوف بجدية اكثر امام التحديات الجسام التي تستهدفها جميعا ودونما استثناء.

ان حركتنا تعتبر الصراع القائم في منطقة الشرق الاوسط بين العروبة والاسلام من جهة والصهيونية والاستعمار وعملائهما من جهة اخرى، صراع وجود لايمكن ان يحل بالطرق السلمية والاتفاقات المحلية والدولية. انما بالجهاد الدؤوب لاجتثاث السرطان الصهيوني وعملائه من المنطقة. وترى حركتنا ان الصراع القائم في لبنان هو تفريع للصراع القائم بالمنطقة باسرها، وهنا نؤكد ان هذه الحركة ستعمل:

اولا: من اجل وحدة لبنان وعروبته واستقلاله، وهذا لايمكن ان يتحقق الا بالنضال ضد العدو الصهيوني وعملائه في الداخل.

ثانيا: تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة والغاء الطائفية السياسية والهيمنة على مرافق الدولة ومقدرات البلاد.

ثالثا: صيانة الحريات العامة بازالة تسلط حزب الكتائب على اجهزة السلطة ومؤسساتها والغاء الامن الطوائفي والمناطقي وحماية كرامة المواطنين.

ان بناء الانسان ونصرة المؤمنين هي من اهداف حركتنا.

قال صلى الله عليه وسلم. «اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار».

وزير خارجية المغرب يجري محادثات باسبانيا

وصل وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي الى مدريد لاجراء محادثات مع زعماء اسبان يتوقع ان تتركز على الصراع في الصحراء الغربية وتحسن علاقات مدريد مع الجزائر.

واجتمع السيد الفيلالي مع السيد فرناندو موران وزير الخارجية بعد قليل من وصوله. ومن المقرر ان يجتمع مع الملك خوان كارلوس ورئيس الوزراء فيليب غونزاليس قبل ان يعود الى بلاده اليوم.

وقالت مصادر دبلوماسية ان السيد الفيلالي سيسعى الى الحصول على تاكيدات بان زيارة قام بها السيد غونزاليس للجزائر قبل اسبوعين لا تعني ميل سياسة اسبانيا في شمال افريقيا تجاه الجزائر.

مدريد ـ ر

القاهرة: سجن ٥ بقضية اغتصاب

اصدرت محكمة مصرية امس حكما بسجن خمسة اشخاص لفترات تصل الى ١٥ عاما بعد ادانتهم بتهمة اغتصاب ممرضة العام الماضي.

وطالبت النيابة المحكمة باصدار اقصى عقوبة على الخمسة وكلهم في اوائل العشرينات من العمر، وهي الاعدام وجادلت بان الخمسة خطفوا الممرضة وسرقوا ممتلكاتها واغتصبوها في منطقة قريبة من القاهرة.

«السي. بي. اس» ـ تتمة

وكان من المقرر ان يتوجه بيل كيرتس مقدم برنامج «سي. بي. اس. مورنينغ نيوز» الى القدس في الاسبوع المقبل لاعداد التقارير وبثها مباشرة من اسرائيل. وقد الغيت زيارته.

هذا واجرى مسؤول كبير من شبكة «سي. بي. اس» التلفزيونية الاميركية محادثات امس مع المسؤولين الاسرائيليين بشان مقتل اثنين من موظفي الشبكة في جنوب لبنان لكنه قال ان المسؤولين الاسرائيليين لم يقدموا تفسيرا مرضيا للحادث.

وكان احد مصوري الشبكة وخبير صوت وكلاهما من اللبنانيين قد قتلا بقذيفة دبابة اسرائيلية يوم الخميس. وقالت اسرائيل انهما كانا بين مجموعة من المسلحين.

وقال السيد ارنست ليزر نائب رئيس الشبكة للانباء لرويتر: لن نقتنع حتى يمكننا ان نتحدث مع قائد الدبابة ونذهب الى مكان الحادث.

وقال ليزر الذي وصل الى اسرائيل للتحقيق في الحادث انه اجتمع مع اوري سافير المتحدث باسم شمعون بيريز رئيس الوزراء وممثل للجيش لمدة ٩٠ دقيقة تقريبا. وقال انه لا يزال يامل ان يجتمع مع بيريز.

واضاف يقول: لقد قدمت لنا رواية الجيش الاسرائيلي... وهي ان الدبابة كانت على مسافة تتراوح بين ميل ونصف الميل وميلين من الطاقم عندما اطلقت نيرانها عليه. وانه لم يكن من سبيل الى معرفة انها سيارة صحفية مدنية. وان الكاميرا لم تكن سلاحا يحمل على الكتف.

وامتنع السيد ليزر عن التعقيب على الادانة القوية التي وجهها الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ للشبكة على رد فعلها للحادث.

وكان هرتزوغ قد قال، لقد قتل صحفيون كثيرون في مناطق حربية في مختلف انحاء العالم. ولم يكن رد فعل شبكة «سي. بي. اس.» او اي شبكة اخرى يمثل هذه الطريقة المتحيزة والهستيرية».

وانتقد هرتزوغ الشبكة لالغائها خططا لبدء برنامجها الاخباري الصباحي من اسرائيل خلال عطلات عيد القيامة وعيد الفصح.

وقال السيد ليزر انه من غير اللائق ان تذيع الشبكة، برنامجا عن احتفال، من اسرائيل عقب الحادث مباشرة.

واشنطن. تل ابيب ـ ر

الفيصل والصباح ـ تتمة

جدول اعماله.

وفي بلغراد، قال رئيس وزراء الجزائر عبد الحميد ابراهيمي ان بلاده لن تدخر وسعا في جهودها لاقناع ايران والعراق بالتفاوض وانهاء حرب الخليج.

واعرب السيد ابراهيمي في مقابلة مع وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية للانباء عن قلقه الشديد من التصعيد الاخير في حرب الخليج.

واضاف قوله: نحن على استعداد كما كان الحال دائما للعمل من اجل التوصل الى تسوية سياسية للصراع واقناع طرفي القتال بالتفاوض.

ورفض الابراهيمي المشروع الاردني ـ الفلسطيني لتسوية ازمة الشرق الاوسط. واعرب عن اعتقاده بانه، لم يطرا تغيير اساسي، على الموقف في الشرق الاوسط وانه يؤيد حلا يقوم على اساس مشروع فاس الذي وضع في ايلول ١٩٨٢ خلال القمة العربية الثانية عشرة.

كما اشار رئيس وزراء الجزائر الى بقية جوانب موقف بلاده من الازمة وهي الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولة مستقلة على ارضه التاريخية واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في جميع المفاوضات بين الاطراف المعنية في النزاع واخيرا الدعوة لعقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة.

ويرى الابراهيمي ان، المهمة الاولى والحتمية، لا تزال تكمن في اقامة قاعدة من شانها راب الصدع بين الصفوف الفلسطينية تكون مقبولة من جميع الدول العربية.

ومن المقرر ان يبدأ السيد ابراهيمي زيارة الى يوغوسلافيا تستغرق ثلاثة ايام اليوم.

الجزائر. بلغراد ـ ر

جبهة فلسطينية للخلاص الوطني من ٦ منظمات

قال مصدر فلسطيني مسؤول بان جبهة خلاص وطني، فلسطينية تضم ست منظمات معارضة لسياسة السيد ياسر عرفات تشكلت امس الاول في دمشق.

وهذه المنظمات الست هي: الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ بزعامة جورج حبش. وجبهة تحرير فلسطين ـ بزعامة طلعت يعقوب، وحركة الانشقاق عن «فتح» بزعامة العقيد ابو موسى، وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني ـ بزعامة سمير غوشة، والصاعقة، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة بزعامة احمد جبريل.

واوضح المصدر ان البرنامج السياسي والتنظيمي لهذه الجبهة تحدد خلال اجتماع للقيادة الفلسطينية في دمشق.

وسيعلن تشكيل هذه اللجنة رسميا اليوم الاثنين في دمشق، في حضور الامناء العامين للمنظمات الفلسطينية الست.

وفاة اول وزيرة سوداء في اميركا

توفيت امس الاول في واشنطن عن عمر يناهز الستين عاما باتريتشيا هاريس اول سيدة سوداء عينت في منصب وزاري في الولايات المتحدة على اثر اصابتها بمرض السرطان.

وقد حصلت باتريتشيا هاريس على منصبين في حكومة جيمي كارتر، فكانت وزيرة للاسكان والتنمية الحضرية، ثم وزيرة للصحة والتربية والشؤون الاجتماعية.

واشنطن ـ ا. ف ب

لقاء دمشق ـ تتمة

خطوط التماس، قال الرئيس سليم الحص مساء امس: اننا سنبذل كل ما يستطاع واكثر لتدارك عودة خطوط التماس الى الوجود. وعلى الجميع ان يتذكروا ان المنطقة التي ارتسمت عبرها خطوط التماس في ايام الاقتتال الحالكة هي منطقة اهلة بالناس والعودة الى الاقتتال في تلك المنطقة هي جريمة في حق هؤلاء الناس، كما هي جريمة في حق قضيتنا الوطنية.

واضاف الرئيس الحص. اننا نبدي قلقنا الشديد حيال ما وقع من حوادث في تلك المنطقة خلال الساعات الماضية، ونعرب عن خشيتنا من ان يجر مسلسل الحوادث في تلك المنطقة فيما لو استمر الى اشعال جبهة نامل في ان تكون قد طويت صفحتها الى غير رجعة.

وقال: لقد قمنا بالاتصالات اللازمة ودعونا الجميع الى التزام الانضباط الكلي وتحاشي خلق حالة امنية في راس النبع وسائر المناطق الواقعة على ما كان يسمى خطوط التماس. لان مثل هذه الحالة لو نشات لا سمح الله ستؤدي حكما الى تهجير اهلنا في تلك المناطق وهذا ما لا يمكن ان نؤخذ به او نسلم به. ولقد اتصلنا بقيادة موقع بيروت واكدنا عليها ضرورة اتخاذ ما يلزم من تدابير واجراءات فورية على النحو الذي يمكن الجيش من تحمل مسؤولياته كاملة في اطار المهمة الموكولة اليه في هذه المنطقة.

وقد صدر عن قيادة الجيش ـ مديرية التوجيه البيان التالي نصه: بثت احدى الاذاعات الخاصة في نشراتها الاخبارية معلومات مغلوطة تتناول اشتراك وحدات من الجيش في عمليات تبادل اطلاق النار في منطقة السوديكو والوسط التجاري، واخرى تتعلق برمايات قنص على بلدة القماعة والاشتراك مع بعض المسلحين في خطف احد المواطنين قرب دار المعلمين في صيدا.

ان قيادة الجيش اذ تؤكد ان هذه الاخبار عارية عن الصحة وتدعو المواطنين الى عدم الاخذ بهذه الشائعات وتطلب من وسائل الاعلام التحلي بروح المسؤولية في هذا الوقت.

بغداد: ـ تتمة

البحرية الكبيرة، وهو ما يشير به علاة الى ناقلات نفط في شمال الخليج.

وارسلت الناقلة «ايسترن ستار» اشارات استغاثة تطلب المعاتة، وذكرت ان موقعها هو ٢٨ درجة شمالا و٥١ درجة شرقا وهو مايعني انها على مسافة ٨٠ ميلا جنوب شرقي خرج. وقالت ان المياه تتسرب الى غرفة المحركات.

وقالت المصادر انه يعتقد ان الناقلة «فولبر» التي كانت اقرب الى خرج عندما ضربت قد شب حريق فيها.

وكانت ايران قد قالت امس انها اوقفت الهجمات على مدن عراقية، ولكنها ستنتقم اذا هاجم العراق مدنا ايرانية او الملاحة في الخليج.

وقال بيان عسكري اعلن وقف الهجمات الايرانية بعد توقف استمر ٢٤ ساعة في الهجمات العراقية ان ايران مستعدة للرد بشدة في حالة استئناف العراق للهجمات على مدن ايرانية او ناقلات نفط في الخليج او تعطيله الرحلات الجوية الدولية.

وكان رئيس مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) علي اكبر هاشمي رفسنجاني قد قال في وقت سابق ان ايران ستقصف ميناء البصرة العراقي الجنوبي ردا على اي هجمات على الناقلات.

وقال البيان الذي اذاعته وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان، لغة القوة، قد نجحت في نهاية الامر واوقف العراق هجماته في مواجهة رد ايران الحاسم.

وكانت ايران قد قالت امس الاول انها ضربت منشات عسكرية واقتصادية في ١٢ مدينة عراقية. ولم يذكر بيان امس اي شيء عن تهديد العراق بمهاجمة مدينة الاهواز وانذاره سكانها البالغ عددهم مليون شخص بالجلاء عن المدينة التي تضم مصافي نفط بحلول الساعة ٠٩٠٠ بتوقيت غرينتش امس.

بغداد. طهران ـ ر

مؤتمر الحزب الشيوعي المجري يركز على الاقتصاد

يبدأ مؤتمر الحزب الشيوعي الحاكم في المجر اعماله اليوم في بودابست ويستمر اربعة ايام وهو اول حدث سياسي كبير في دولة من دول الكتلة الشرقية منذ تولى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشيف الزعامة في الاتحاد السوفياتي.

وسيركز المؤتمر على الاقتصاد، وخاصة على اثر الاصلاحات الموجهة للسوق التي تجريها المجر منذ علم ١٩٦٨ على مستويات المعيشة والفوارق المتزايدة بين الاغنياء والفقراء.

وقالت مصادر شيوعية ان المؤتمر سينتخب لجنة مركزية ومكتبا سياسيا. ومن المتوقع تثبيت السيد جانوس كادار الذي يتزعم الحزب منذ عام ١٩٥٦ في منصبه. ومن غير المرجح حدوث مفاجات كما يتوقع اضطلاع الاعضاء الاصغر سنا بدور اكبر.

وتبين توجيهات المؤتمر التي صدرت في كانون الاول الماضي ان الاصلاح الاقتصادي سيظل هو الدعامة المحورية للسياسة.

بودابست ـ ر

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

شفيقة جبور

ارملة المرحوم سليم الحايك
اولادها جورج ونوفل وفؤاد ومنير ونديم وتوفيق ونوال زوجة الاب متري بارودي وغسان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ الجاري في كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس ـ فرن الشباك.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٦ ـ ٢٧ الجاري في منزلها عين الرمانة ـ شارع حبيب لطيف ملك اسعد دحداح.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم العقيد الركن

ادوار مسعود الطيار

زوجته اميمه السردوك، ولده مسعود.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٢٥ الجاري في كنيسة سيدة الملائكة شارع بدارو.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ الجاري في منزل افرام ابو شديد فرن الشباك. شارع سيدة المعونة ـ ملك الاشقر.

ويومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ الجاري في منزل اللواء منير السردوك شارع محمد الحوت ـ ملك ناعورة ـ مقابل قصر الصنوبر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

واكيم لويس زيدان

زوجته ماري لولي، والد فرانسوا وفؤاد والمقدم رئيف وميشال ولويس.

تقبل التعازي في منزله في بيروت حي الرميل ـ طلعة الجبيلي ـ ملك صليبا يومي الاثنين والثلاثاء ٢٥/٢٦ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

حبيب طنوس البواري

(زوجة الفقيد ماري عقل باسيل)
والد جوزف وانطوان. اولاد شقيقه المرحوم نخله يعقوب ولويس وصوفيا ارملة المرحوم الياس البواري وليندا ارملة المرحوم لويس بشارة البوازي وبهية ارملة جرجي القزي واولاد المرحومة ماري واولادهم وعائلاتهم.

تقبل التعازي في منزل ولده جوزف في طبرجا يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٥ و٢٦ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

المهندس سهيل كرم حبيب

زوجته ماري رحمة
والد كرم وطوني ووسيم
شقيق زياد ووليد ولميس زوجة رفيق ديب.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين ٢٥ الجاري في كنيسة القديسين بطرس وبولس في الحازمية.

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٦ ـ ٢٧ ـ ٢٨ الجاري في منزله.

الحازمية شارع الرئيس كامل الاسعد.

نقابة المهندسين في بيروت تنعى احد اعضائها

المهندس سهيل كرم حبيب

زوجته ماري رحمه
والد المهندس كرم وطوني ووسيم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين ٢٥ الجاري في كنيسة القديسين بطرس وبولس ـ الحازمية

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

عبد العال محمود حنينه

والد الدكتور رفيق والمرحوم وفيق رئيس دائرة التربيه في الجنوب سابقا صهره نور الدين بعلصيري

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ٢٥ الجاري في جامع الزعتري صيدا

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي اليوم الثاني والثالث للرجال والنساء في منزل ولده الدكتور رفيق حنينه شارع رياض الصلح صيدا.

الحسن الثاني في الصحراء الغربية



■ الحسن الثاني في « الطابور الملكي » : الصحراء مغربية ... الى الابد ■



■ الحسن الثاني يمتطي « حصان الصحراء » ويحيي الجماهير البيضاء ■

كتب فؤاد ابو منصور :

كل المناسبات « ملائمة » لاستعادة البريق الملكي القديم . والحسن الثاني الذي اطلق عليه « صديقه » جان دانيال . مدير تحرير مجلة « لونوفيل اوبسرفاتور » لقب « ملك المناسبات » يؤثر اللمسة الاستعراضية . وهي عيب شرقي كما يقول روجيه غارودي . احتفل بالعيد الرابع والعشرين للعرش في ما يشبه « المسيرة الخضراء » الثانية . والمسيرة الاولى كانت العام ١٩٧٥ . وبعد الانكفاء الاسباني عن الصحراء الغربية . والحسن الثاني يعرف ان هناك خلافات كثيرة تحت السقف المغربي بين احزاب المعارضة واحزاب الموالاة .

وان القاسم الوحيد الذي يجمع هو « موضوع الصحراء » من هنا كانت المناسبةمناسبتين الاحتفال بالعرش بين مراكش التي تحولت الى عاصمة « المملكة » الشتائية و « العيون » عاصمة الاقاليم الصحراوية . واعاد العاهل المغربي امام حشد من الشخصيات الاجنبية والضيوف الديبلوماسيين التوكيد على ثوابت موقفه من قضية « مغربية الصحراء » « ان هذه الاقاليم الغنية بالفوسفات جزء لا يتجزأ من المغرب ..! » وهذا الكلام الحاسم موجه بالدرجة الاولى الى الجار الجزائري الذي لجأ في الفترة الاخيرة الى تسخين الجبهات الصحراوية عبر ذراع البوليساريو . وبينما سارت محاولات التفاهم على سكة بين « القصرين » . كانت الاشباح تعيد « الحماوة » الى الجدار الذي بناه المغاربة . ويشرف على دفاعاته الجنرال احمد بناني . ولا شك في ان المراوحة هي العنوان الاساسي للعلاقات الجزائرية ـ المغربية . وبما ان حرب الصحراء تدخل في عقدها الثاني . على غرار الازمة اللبنانية والمغاربة تساءلوا بعد « الجولة الملكية » في الصحراء هل هناك نهاية لهذه الحرب الطويلة من دون مواجهة مباشرة بين المغرب والجزائر ؟

الصحراء امر واقع مغربي ؟

المغاربة يقولون ان « الصحراء امر واقع » وهم يعملون على تجهيز اقاليمها بالبنى التحتية من اجل التنمية . والحسن الثاني افتتح جملة منشآت ومؤسسات في بوكراع والعيون وبوجدور وطرفايا والحوزة وسمارة . كما انه عقد دورة للبرلمان المغربي في « العيون » . وهذه مؤشرات الى ان سياق « المغربة » يمضي في طريقه .

والمسؤولون العسكريون والمدنيون لا يخفون ارتياحهم من « الانجازات » التي حققوها . على الرغم من ان هاجس الحرب مع الجزائر يرتسم كالشبح . والعاهل المغربي يشدد على ضرورة عدم الانزلاق الى المواجهة . لانها اكبر غلطة ترتكب في حال حصولها .

والنموذج العراقي ـ الايراني ماثل في الذهن . وهو بمثابة « النهش في اللحم الحي » كما تقول صحيفة « لوبينيون » الناطقة باسم حزب الاستقلال . مضيفة ان « الرباط لن تدفع الى ارتكاب مثل هذه الحماقة » لكن الصحيفة الناطقة بالفرنسية تحذر « الجزائر من اللعب بالنار » في معرض سردها لجملة المناوشات التي حصلت بين الجيشين المغربي والجزائري . وقد اعادت القلق الى المناخ السياسي السائد في الرباط . وادخلت الاتصالات الثنائية الى الثلاجة . ووضعت حدا لمشروع القمة الذي كان مطروحا على مستوى المغرب العربي الكبير

والترجمة كانت على الارض . وتمثلت في استكمال الجدار الذي يبلغ طوله ١٤٠٠ كيلومتر وهو يحصن الصحراء المغربية النافعة . ويحول دون الاختراقات المضادة .

لكن الجدار لغة سياسية ايضا . ولوحظ انه يبتعد عن تندوف . وهي القاعدة الاساسية للصحراويين . مسافة تتراوح بين ٤ و ١٥ كيلومترا وهذا الهامش هو للمناورة المغربية وابقاء الباب مفتوحا امام « حوار القصرين » الذي قد يعاود بين لحظة واخرى . وضمن القنوات السرية التي يحرص عليها الحسن الثاني .

الذراع العسكرية . الذراع الديبلوماسية :

« ان المغرب ليس في وضع الجالس فوق حربة » هذا ما قاله الحسن الثاني امام السفيرة الاميركية فوق العادة جين كيرباتريك طارحا امكانية شراء اسلحة بمليار درهم مغربي لتعويم الموقف السياسي . وقد تكون تحصينات الجدار هي التي اوحت بهذا الكلام . واللافت في الجدار هو اجهزة الانذار المبكر . كالرادارات وغيرها . وهي تسمح بالتدخل السريع . وتحول دون عنصر المفاجأة التي اعتمدها البوليساريو في الماضي وكلفت المغاربة في الارواح والعتاد

والمعروف ان اختراق جلطة زمور في عام ١٩٨٠ . وسلسلة اختراقات سبقتها . خصوصا العام ١٩٧٨ . اضطرت الوحدات الملكية الى اعادة انتشارها . والانكفاء الى حيث التجمعات السكنية الآهلة .

واليوم « تغيرت الآلة العسكرية » وثمة منظومة دفاعية متكاملة . يشغلها نحو ١١٠ الاف جندي موزعين في الصحراء . وبينهم ٢٥ الفا يرابطون على الحدود مع الجزائر .

لكن الموقف العسكري لا يفسر وحده تعقيدات الوضع الصحراوي فالبوليساريو ليسوا ذراعا عسكرية فقط بل في تشرين الثاني ١٩٨٤ . دخلوا الى منظمة الوحدة الافريقية . بعد انسحاب المغرب منها . واضطرت الرباط يومها . بعد الفشل السياسي الذي منيت به . الى استكمال المرحلة الرابعة من الجدار . وهو يتمدد بين الزاك وام الريح

والتلازم قائم اذن بين الموقفين السياسي والعسكري . وما يؤكد على ذلك هو السرعة القياسية التي انجزت بها اعمال « الجدار الرابع » الذي يغلق النافذة امام المفاجآت الجزائرية . وهذا ما شدد عليه الحسن الثاني عندما قال ان الحرب في الصحراء لوجستية . في الدرجة الاولى . واليوم نحن قادرون على مواجهة اي اختراقات للبوليساريو الذين كانوا يستفردون مواقعنا شبه المعزولة عن بعضها بعضا . اننا نمتلك اليوم بنية تحتية . اي قدرة اكبر على التحرك . بينما موقفنا السياسي الاقليمي اكثر صلابة . وقد جاء التعويم على يد الاخوة الليبيين الذين دخلوا في شراكة معنا . عبر اتفاقية وجدة

لكن الحرب ليست عسكرية فقط والبوليساريو المدعومون جزائريا يحققون نجاحات ديبلوماسية وفي مقابل احكام السيطرة على « المثلث النافع » في الصحراء . كان الدخول الى منظمة الوحدة الافريقية . فيما اضطرت الرباط الى الانسحاب منها . وفي الامم المتحدة . لا يبدو وضع المغاربة افضل من وضعهم في منظمة الوحدة . وقد اضطر الملك الى « ابعاد » وزير خارجيته. عبد الواحد بلقزيز . واستبداله بـ «عبداللطيف الفيلالي » وهو والد صهر الملك . فؤاد الفيلالي . زوج الاميرة مريم. والخبير في الملف الصحراوي وامتداداته الاقليمية والدولية .

والملك ارسل الى الامم المتحدة سفيرا ينتمي الى حزب المعارضة . وهو الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية . في محاولة لـ « فرملة المد الديبلوماسي »

انه عدم التوازن بين المكاسب العسكرية والمكاسب الديبلوماسية والحرب قد تتسلل من هذه الهوة والرهان المغربي هو جعل الديبلوماسية تلحق بقطار العسكر . بينما رهان الجزائر والبوليساريو هو جعل الديبلوماسية تلحق بالقطار العسكري . لان الفارق كبير بين ما هو على الورق وما هو على الارض



■ توافير الاحتفالات بالزي التقليدي : الليلة الاولى بعد الألف ■

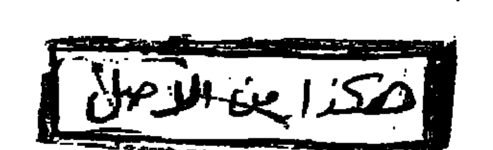
■ رقصة الخيالة في حوار الفروسية والحماس المراكشي ■

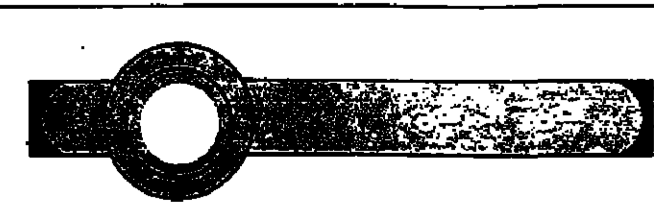


■ جين كيرباتريك سفيرة اميركية فوق العادة في احتفالات مراكش ■



■ الحسن الثاني يقلد الكولونيل عبدالعزيز بناني لقب « جنرال الصحراء » ■





المطلوب الان

تحاول ان تهرب من مشاكل كرة القدم ، وتدير ظهرك لادارتها ، وتنسى ، قدر الامكان ، ماساة منتخبها ، فتخفق ، لان القارىء لا يرحم ، فالواقع يصعب تجاهله ، ولان الهزائم كبيرة ، والماساة ضخمة ، والمستقبل بات شديد العتمة .

وتحاول ان تبحث عن كلمات جديدة ، فلا تجدها ، لاننا قلنا كل الكلمات ، واستعملنا كل التعابير ، وتعاطينا مع كل الوصفات ، ففشلت ولم ينجح الدواء ، انما استشرى الداء ، وبات يصعب معه الشفاء .

وتحار ، كما قلت امس ، ماذا تقول ... ومن تنادي .. وكيف تعالج الموضوع . ومن تسال · الى اين ؟

الى اين ؟

من يستطيع التحديد ، ومن بقدرته الوقوف في وجه قطار الهزائم ، المندفع على محطات الدول التي تستضيفه لتملأه باصابات جديدة ، ونكسات لا تخطر حتى على بال الشيطان .

وقطار الكرة اللبنانية ، صار كانه بلا ضوابط ، او فرامل تلجمه ، وتخفف من سرعته ، وترده الى حيث انطلق بحمولته المثقلة باحزان الكرة واتراحها .

واذا كنا هنا لم نستطع لجم القطار ، ومنعه من الانطلاق ، فان رحلة هذا القطار شارفت على النهاية ، وهو عائد الينا ، بحمولة يصعب حملها او السكوت عنها ، دون محاسبة المسؤولين عنها ، ودعوتهم على الاقل ، الى الرحيل عن الكرة اللبنانية بلا رجعة .

فمثل هذه الهزائم لو حدثت في اي بلد اخر ، لما سكت عنها احد ، وكانت الدولة قد تدخلت لتحقق وتعاقب وتقرر منع السفر ، ووجوب الانطواء على الذات ، الى حين يصبح في قدرة هذا المنتخب ان يقف على قدميه

واذا كانت الدولة مشغولة الان بما هو اهم من الرياضة وكرة القدم ، فانه يفترض ان يتفضل كل الذين سافروا مع المنتخب الى تقديم استقالتهم ، وبنوع خاص المدرب ، والذي تعاقد معه ، ودفع له مبلغ ١٥٠٠ دولار اميركي بالشهر الواحد .

ان رفض المشاركة في اي دورة خارجية هو المطلوب الان .

والعمل على اطلاق الدورات الرسمية ، هو بعض الحل لا كله .

وانهاء ازمة اتحاد كرة القدم ، ورد الوحدة الى عائلة الكرة اللبنانية ، هو الامر الملح .

وبعد تحقيق ذلك ، اي في اعقاب الدورات والدوري العام ، والمصالحة ، نعود الى التفكير باعداد المنتخب وتمرينه واقامة المباريات التحضيرية له ، ثم نقرر ، في ضوء قدراته ، اذا كان بالامكان الاشتراك بتصفيات كاس العالم ، او اي كاس أخر لا علاقة له بكؤوس العلقم التي نحتسيها الان .

فريد خوري

نتائج دورة الربيع بكرة القدم

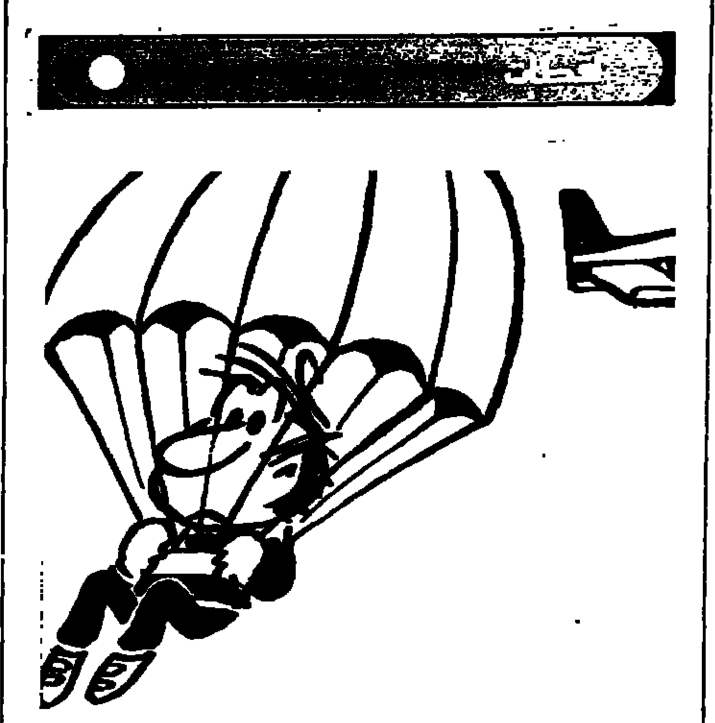
بدات على ملعب بلدية الدكوانة دورة الربيع بكرة القدم التي ينظمها نادي راسينغ عين سعادة ففاز السبت شباب الروضة الدكوانة على شباب نجمة الصحراء ٢ـ١. وامس الاحد فاز فريق كلية ادارة الاعمال اليسوعية على راسينغ عين سعادة ١ ـ صفر وتعادل شباب نجمة الصحراء مع الكهرباء الذوق ١ـ١ .

قاد المباريات الحكام : جوزف نعوم، حبيب عطوي، نادر ندرة ، ازاد .

فوز تايلاند على بنغلاديش بتصفيات كأس العالم

فيما يلي نتائج وترتيب فرق المجموعة ، ب ، من القسم الثالث : المنطقة الاسيوية ، في اطار ادوار التصفية لكاس العالم عام ١٩٨٦ بعد مباراة تايلاند وبنغلاديش التي اجريت في بنكوك واسفرت عن فوز تايلاند ٣/صفر .

اندونيسيا/ تايلاند : ١/صفر .
اندونيسيا/ بنغلاديش : ٢/صفر
اندونيسيا/ الهند : ١/٢
تايلاند/ بنغلاديش : ٣/صفر .
وتتصدر اندونيسيا المجموعة تليها تايلاند ثم الهند .



■ عودة المنتخب المرتقبة الى بيروت ■

□ سجل هزائم منتخب اتحاد كرة القدم خلال مبارياته في تصفيات كاس العالم اصبح ضخما لجهة الاهداف التي مزقت شبكته . وبات من الصعب ان ننسى هذه النتائج وننسى من تسبب بالحاقها بسمعة الكرة اللبنانية .

□ اهدر اتحاد كرة القدم اكثر من نصف مليون ليرة على مدربه البلغاري ومنتخبه منذ معسكر بلغاريا حتى مبارياته في تصفيات كاس العالم . وهو مبلغ ضخم ذهب هباء نتيجة غباء الذين رفضوا مبدا الاعتذار عن المشاركة بالتصفيات لاسباب مجهولة !

□ لم نعرف كيف تجرا رئيس بعثة اتحاد كرة القدم وقرر اقامة مباراة جديدة للمنتخب ضد البحرين ومنتخبه مثقل بالهزائم والاهداف والاصابات الجسدية !

□ يتردد بان رئيس اتحاد كرة القدم طلب من السفارة البلغارية في بيروت الاتصال ببلده ، لتخفيف ، قيمة مرتب المدرب تيودور الذي يقبض في الشهر الواحد ١٥٠٠ دولار اميركي !

□ رئيس اتحاد كرة القدم الشيخ حميد خوري ، تقول مصادره ، انه غادر بيروت الى جنيف لتمضية فترة الاعياد مع افراد عائلته .

□ لم يسبق للكرة اللبنانية خلال تاريخها الطويل ان تعرض منتخبها الى هزائم بمستوى الهزائم الاخيرة رغم ان المدربين المحليين كانوا يعدون المنتخبات باللجان !

□ مباريات المنتخب في تصفيات كاس العالم اعتبرت بمثابة انتحار للكرة اللبنانية ، ومع ذلك تواصل ادارة البعثة سياحتها في الخارج بدل ان تضب حقائبها وتعود الى بيروت !

□ اتحادات رياضية لا وجود لفعالياتها باتت تشارك في المؤتمرات الخارجية ، ويتحدث ممثلوها بالفم المليان في سبل تعزيز الرياضة ... الدولية !

□ المديرية العامة للشباب والرياضة تكاد تكون الوحيدة البعيدة عن النشاط الرياضي المحلي ومراقبته على الاقل ، علما انها الاكثر ، نشاطا ، في السفر والتواجد في اي نشاط خارجي على صعيد .. حضور المؤتمرات والندوات !

□ على سيرة هذه المديرية فقد قيل ان الغاءها افضل من وجودها لجهة التوفير وعصر النفقات !

افتتاح دورة ١٦ اذار بكرة القدم
فوز الانصار على المجد السوري ٣ ـ صفر



■ هجمة انصارية على مرمى المجد ■ (تصوير محمد عزافير)

كتب أحمد رمال :

في اولى مباريات دورة ١٦ اذار الرياضية الرابعة بكرة القدم فاز فريق الانصار على المجد السوري ٣ ـ صفر الشوط الاول ١ ـ صفر وذلك بعد ظهر امس الاحد على ملعب الصفاء .

سيطر فريق الانصار على مجريات اللعبة وهاجموا مرمى المجد واستطاعوا ان يسجلوا ثلاثة اهداف واكثر لولا انانية ناصر بختي وعدم مشاركته مع زملائه في التوزيعات والتمريرات ، وخصوصا ابراهيم الدهيني الذي اضاع ايضا عدة اهداف محققة بسبب خوفه وعدم مشاركته بالكرات .

اما فريق المجد فقد هاجم مرمى الانصار خلال المباراة دون خطورة واضاع ضربة جزاء بنالتي وطراوة ارض الملعب اثرت على عطاء اللاعبين اذ ان توزيعاتهم كانت قصيرة ومقطوعة وعدم وجود اللاعب الهداف الذي يعرف طريق المرمى .

اما بالنسبة للمباراة ففي الدقيقة الثانية ومن هجمة للانصار ترتد الكرة من الدفاع الى عدنان بليق الذي يودعها ارضية داخل الشباك محرزا الهدف الاول .

الدقيقة ١٨ تسديدة للمجد من محمد الصوف صدها الحارس شريف .

الدقيقة ٢٥ هجمة للانصار يدخل ناصر بختي بالكرة وهو منفرد يبعدها دياب ابراهيم بالوقت المناسب .

الدقيقة ٣٢ هجمة للمجد يرفع محمد شاهين كرة عرضية يحاول الاسطه ابعادها فترتد الى الخلف قوية يمسكها الحارس شريف بالوقت المناسب .

الدقيقة ٣٤ اخطا عمر صبرا بابعاد الكرة فاعادها خفيفة الى حارسه شريف الذي انقض عليها قبل وصول رضوان ملاح منقذا فريقه من هدف محقق .

الدقيقة ٤٠ اضاع ناصر بختي هدفا محققا وهو على خط المربع الصغير وبدل ان يلعبها الى الدهيني الخالي من الرقابة سددها بالخارج .

الدقيقة ٤٤ تسديدة من رضوان ملاح مرت فوق العارضة . وينتهي الشوط الاول ١ ـ صفر .

الدقيقة ٦ من الشوط الثاني تسديدة فاول من فؤاد ليلا يبعدها الدفاع فترتد الكرة الى رضوان زهوي الذي يقابلها برأسه يبعدها الحارس السوري الى رمية ركنية لم تثمر .

الدقيقة ٨ هجمة للدهيني من مجهود فردي وتسديدة يبعدها صلاح رمضان الى الخارج .

الدقيقة ١١ تسديدة خفيفة لراكان متينه بين يدي الحارس شريف .

الدقيقة ١٨ فرصة اهدرها فريق المجد عبر محمد الصوف بعد هجمة رائعة من محمد شواهين الذي يسدد فيبعدها الاسطه .

الدقيقة ٢٠ سجل حسين فرحات الهدف الثاني للانصار من تمريرة تلقاها من الدهيني اخطا الدفاع اسماعيل مكيه بابعادها من امامه فسددها ارضية على يمين الحارس مخلص بدوي .

الدقيقة ٢١ احتسب الحكم ضربة جزاء بنالتي عندما لمست الكرة يد محمد الاسطه سددها عاطف ابو حسان صدها الحارس محمد شريف .

الدقيقة ٢٥ يسجل ناصر بختي الهدف الثالث للانصار من كرة عرضية تلقاها من فؤاد ليلا بعد لعبة فاول سددها بختي برأسه محرزا الهدف الثالث .

الدقيقة ٣٠ هجمة للمجد ورفعة عرضية يتباطا بها راكان متينه فتتخطاه .

الدقيقة ٣١ اضاع الدهيني هدفا محققا ومن كرة عرضية تلقاها من عبد دوغان سددها قوية صدها الحارس مخلص بدوي .

الدقيقة ٣٩ رمية ركنية للمجد يبعدها محمد شريف طائرا وينتهي اللقاء بثلاثة اهداف للانصار مقابل لا شيء للمجد السوري .

□ قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح يعاونه يوسف همدر ومحمد القماطي .

□ مثل الانصار : محمد شريف ، علي بيطار ، محمد الاسطه ، فؤاد ليلا ، عمر صبرا ، عمر ادلبي ، حسين فرحات ، عدنان بليق (رضوان زهوي) ، (بلال صبرا) ، ناصر بختي ، ابراهيم الدهيني ، عبد دوغان .

□ مثل المجد السوري : مخلص بدوي ، صلاح رمضان ، دياب ابراهيم ، اسماعيل مكيه ، جمال الايطح ، محمد الصوف ، عاطف ابو حسان ، حسين ديب ، محمد شواهين ، رضوان ملاح ، جمال عقيد (راكان متينه) .

الاهلي يهزم الاتحاد ببطولة مصر
فيرونا يتصدر الدوري الايطالي
ستيوا الاول في رومانيا

اصبح النادي الاهلي بفوزه امس الاحد على نادي الاتحاد الاسكندري ١ ـ صفر قاب قوسين من بطولة الدوري .

ولم يعد يتطلع النادي الاهلي الذي له مباراتان مؤجلتان مع فريقين من ذيل القائمة الا للجمع بين بطولتي الدوري والكاس .

نتائج مباريات الاسبوع التاسع عشر:

المنيا ـ الاسماعيلي التعادل بدون اهداف ، الاوليمبي ـ المنصورة التعادل بدون اهداف ، دمياط ـ الترسانة التعادل بدون اهداف ، الزمالك ـ المقاولون العرب ٢/صفر ، الاهلي ـ الاتحاد السكندري ١/صفر ، المحلة ـ المصري ١/صفر .

الترتيب:

	لعب	النقط
١ـ الاهلي	١٧	٢٩
٢ـ الزمالك	١٩	٢٧
٣ـ الاسماعيلي	١٩	٢٤
٤ـ المحلة	١٩	٢١
٥ـ المصري	١٩	١٩
٦ـ الترسانة	١٩	١٧
٧ـ المقاولون العرب	١٩	١٧
٨ـ المنيا	١٨	١٧
٩ـ الاتحاد	١٩	١٥
١٠ـ دمياط	١٨	١٤
١١ـ المنصورة	١٩	١٢
١٢ ـ الاوليمبي	١٩	١٢

ايطاليا

في اطار بطولة ايطاليا بكرة القدم فاز امس الاحد فريق جوفنتوس على الانترناسيونال ٣ ـ ١ ، والسكولي على فيورنتينا ٢ ـ ١ ، واودينيز على اتلنتا ١ ـ صفر ، ونابولي على افالينو ١ ـ صفر ، وتورينو على ميلان ١ ـ صفر ، وفيرونا على غريمونيز ٣ ـ ٢ ، وتعادل كومو وسمبدوريا بدون اهداف ولازيو وروما ١ ـ ١ .

وفي ضوء هذه النتائج تصدر البطولة فيرونا برصيد ٣٥ نقطة يليه تورينو ٣٠ انترناسيونالي ٣٠ سمبدوريا ٢٩ جوفنتوس ٢٨ ميلان ٢٨ نقطة .

رومانيا

تصدر فريق ستيوا بطولة رومانيا بكرة القدم برصيد ٣٨ نقطة يليه دينامو بوخارست ٣٤ ثم سبورتول ٣٣ نقطة فجامعة كرايوفا ٣٣ نقطة .

وكان سبورتول قد فاز امس على كرايوفا ١ ـ صفر ، وستيوا على ياسي ١ ـ صفر ، ودينامو بوخارست على ارجس بيتشتي ٣ ـ ٢ ، وباكاو على شيميا ١ ـ صفر ، وتعادل اولت مع رابيد ١ ـ ١ ، وخاز غلوريا كورفينول ٣ ـ ١ ، تيميسواروا على براشوف ١ ـ صفر .

بولندا

ويتصدر فريق غورنيك بطولة بولندا برصيد ٢٥ نقطة يليه ليجيا ٢٤ وبوزنان ٢٤ نقطة ايضا .

الجزائر

وبقي فريق تيزي اوزو على راس لائحة بطولة الجزائر برصيد ٧٤ نقطة يليه كولو ٦٦ ثم اوران ٦٥ نقطة .

هولندا

وفي هولندا فاز امس الاحد اجاكس امستردام على فورتونا سيتارد ٢ ـ صفر ، وسبارتا روتردام على اغليز ٢ ـ ١ ، والكمار على بريدا ١ ـ صفر ، وتصدر اللائحة اجاكس وله ٣٩ نقطة يليه اندهوفن ٣٦ ثم فينورد وله ٣٣

■ لقطة من مباراة بوردو واوكسيرببطولة فرنسا وقد انتهت بفوز بوردو ٦ ـ ١ ■

(راديو ١ ف ب)

نقطة .

سويسرا

وتتصدر فريق سرفت جنيف بطولة سويسرا برصيد ٣٠ نقطة يليه ارو ٢٦ ثم سان غالان ٢١ نقطة .

بطولة فرنسا

اسفرت مباريات الاسبوع التاسع والعشرين في بطولة دوري فرنسا لكرة القدم لاندية القسم الاول عن النتائج الاتية:

نانت ـ سوشو ١/١ ، بريست ـ لانس ٢/٣ ، باريس سان جيرمان ـ ميس ٢/١ ، باستيا ـ توور ٢/٢ ، موناكو ـ مارسيليا ٣/صفر ، تولوز ـ لافال ١/١ ، ليل/نادي باريس ٢/١ ، طولون ـ رووان ١/١ ، بوردو ـ اوكسير ١/٦ .

الترتيب:

بوردو ٤٧ نقطة ، نانت ٤٣ نقطة ، اوكسير ٣٦ نقطة ، طولون ٣٥ نقطة ، موناكو ٣٤ نقطة ، ميس ٣٤ نقطة ، بريست ٣٢ نقطة ، لانس ٢٩ نقطة ، سوشو ٢٦ نقطة ، باريس سان جيرمان ٢٦ نقطة ، بلستيا ٢٦ نقطة ، ليل ٢٥ نقطة ، نانسي ٢٥ نقطة ، مارسيليا ٢٥ نقطة ، لافال ٢٥ نقطة ، ستراسبورغ ٢٣ نقطة ، تولوز ٢٣ نقطة ، رووان ٢٢ نقطة ، توور ٢٠ نقطة ، نادي باريس ١٨ نقطة .

فوز صفاقس التونسي بكأس بطولة افريقيا للكرة الطائرة

فاز لاعبو نادي صفاقس التونسي بالبطولة الرابعة لكأس افريقيا للاندية ابطال الكرة الطائرة حين هزموا في الدور النهائي لاعبي نادي الزمالك المصري في ثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ١٦/ ١٤ و ١٨/ ١٦ و ١٢/ ١٥ و ١٥/ ١٣

وكان التنافس شديدا بين الفريقين من اجل الفوز بالدور النهائي الذي اقيم في صفاقس في وسط تونس واظهرا مستوى فنيا رفيعا .

وقد هزم المصريون .. حاملو اللقب ، في النهائي رغم استبسالهم .

وفي الدور قبل النهائي فاز نادي الزمالك يوم الجمعة على الجزائريين من نادي حسين داي المهد بثلاثة اشواط مقابل لا شيء . وصعد نادي صفاقس الى الدور النهائي بعد انسحاب النادي الاهلي المصري في الشوط الثاني . وكان التونسيون فائزين ٤/١١ وفازوا في الشوط الاول ١٠/١٥ .

وعقب هذا الانسحاب حصل المهد على المركز الثالث في الترتيب النهائي دون ان يضطر للعب مباراة الترتيب .

وذكرت صحف تونس ان لاعبي النادي الاهلي غادروا ارض الملعب احتجاجا على كرة متنازع عليها منحها حكام المباراة الى التونسيين .

وقد اشتركت الفرق التالية في البطولة الرابعة للاندية الابطال

صفاقس / تونس ، الزمالك والاهلي/ مصر ، ا.اس.اف.١./ ا المسنغال، حسين داي/ الجزائر ، سونيل/ الكاميرون ، بريميرو دو اجاستو/ انغولا ، وبولوسا/ نيجيريا .

انتصار جديد لنافراتيلوفا بدورة الاساتذة بكرة المضرب

احتفظ الزوجي الاميركي مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر اللتان تحتلان راس المجموعة رقم ١ بلقبهما في بطولة الاساتذة للسيدات في الزوجي بفوزهما في الدور النهائي على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا والالمانية الغربية كلوديا كوهد كيليش رقم ٢ في مباراة من ثلاث مجموعات ٦/٧ ، ٤/٧ ، ٦/٤ ، ٦/٧ و٥/٧ ، اقيمت في ميديسون سكوير غاردن بنيويورك :

وقد تقاسمت نافراتيلوفا وشرايفر مبلغ ٤٥ الف دولار بينما حصلت سوكوفا وكوهدكيلش على مبلغ قدره ٢٣ الف دولار .

وتلتقي الاميركية مارتينا نافراتيلوفا على راس المجموعة الاولى البطلة الحالية والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا رقم ٥ في ماديسون سكوير غاردن في نيويورك في اطار نهائي بطولة تنس الاساتذة للسيدات حيث تبلغ قيمة الجائزة ٥٠٠ الف دولار .

وقد فازت نافراتيلوفا على التشيكوسلوفاكية هانا مانديكوفا ٥/٧ و٦/٧ ، ٧/٩ ، في مباراة متكافئة وممتعة اثارت حماس الحاضرين (١٥٨٠٠ متفرج) استغرقت ساعة و٣٩ دقيقة .

□ نتائج الادوار قبل النهائية :

فازت هيلينا سوكوفا التشيكوسلوفاكية رقم ٥ ، على كاتي رينالدي الولايات المتحدة ٦/٤ ، ٦/٢ .

وفازت مارتينا نافراتيلوفا الولايات المتحدة رقم ١ على هانا مانديكوفا تشيكوسلوفاكيا رقم ٣ ٥/٧ و٦/٧ ، ٧/٩ .

التزلج في لبنان: ماضيا، حاضرا ومستقبلا

رياشي: استعداداتنا مستمرة وتوقف الاسبوع الدولي مؤقت
سلامه: ٤٠ كيلومترا طول مسالك فاريا ـ المزار

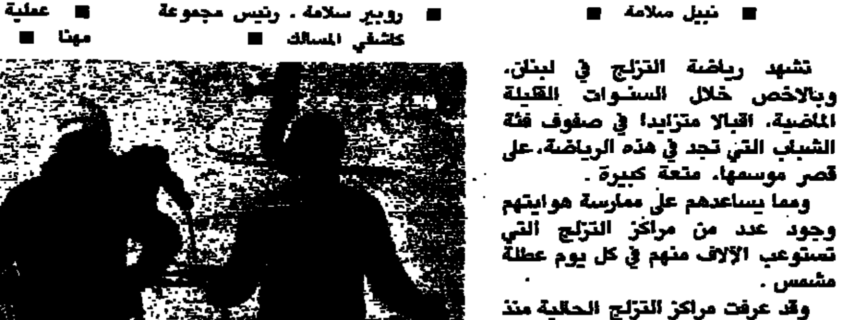


■ نبيل سلامة ■

■ روبير سلامة ، رئيس مجموعة كاشفي المسالك ■

■ عملية انقاذ مصاب يقوم بها عصام مهنا ■





■ ثلاثة من مدربي مدرسة التزلج التي يشرف عليها المدرب نجيب خليل وهم انطونيو واسكندر سلامة ونبيل مهنا ■

تشهد رياضة التزلج في لبنان، وبالاخص خلال السنوات القليلة الماضية، اقبالا متزايدا في صفوف فئة الشباب التي تجد في هذه الرياضة، على قصر موسمها، متعة كبيرة .

ومما يساعدهم على ممارسة هوايتهم وجود عدد من مراكز التزلج التي تستوعب الآلاف منهم في كل يوم عطلة مشمس .

وقد عرفت مراكز التزلج الحالية منذ زمن الانتداب الفرنسي حيث كان بعض ضباط الجيش الفرنسي يقصدها على ظهور الدواب ثم تأسست المصاعد الخاصة واستصلحت المسالك فافتتح مركز الارز ومركز فاريا المزار قبل نحو من ٢٢ عاما .

وكان لا بد لنا من لقاء الدكتور اميل رياشي، رئيس الاتحاد اللبناني للتزلج منذ تأسيسه، في حديث حول الاوضاع الحالية لهذه الرياضة .

وتحدث الدكتور الرياشي فقال : «لم يكن الاتحاد اللبناني للتزلج بمنأى عن الاحداث التي مرت بها البلاد خلال السنوات الماضية لكن اثرها فيه لم يكن كبيرا. فقد ثابر الاتحاد على اعداد متزلجيه وشارك بالبطولات الخارجية التي كان يدعى اليها. ولم يغب عن نشاطه سوى اسبوع التزلج الدولي في الارز وذلك لعدم تمكن المتزلجين الاجانب من المجيء . وهذا الاسبوع كان في ما مضى يستقطب كبار ابطال التزلج العالميين» .

وفي معرض تقييمه لمناطق التزلج المتوفرة في لبنان، قال الدكتور رياشي : «ان الثلج في لبنان ذو نوعية جيدة ويستمر وجوده فترة كافية لاشباع نهم هواة التزلج (حوالي ٤ اشهر تقريبا) . وتتوفر عدة مناطق تزلج ابرزها الارز ومنطقة فاريا ـ المزار . وفي المركز الاول، لا يتوفر لمارسي التزلج سوى المنحدر الجنوبي من التلال وهذا يعني أن المسالك تتعرض لاشعة الشمس فترة اطول من غيرها وبالتالي لا تعود المنحدرات صالحة بصورة كافية في فترة الظهيرة. ويوفر المركز مسلكا طويلا مع انحدار متواصل وفارق جيد بالارتفاع بين نقطتي الانطلاق والوصول مما يؤهله لاستضافة سباقات التعرج العملاق. اما في 'منطقةفاريا ـ المزار،فان هنالك تنوعا اكبر في المسالك ونوعية الثلج افضل رغم فارق الارتفاع بالمقارنة مع مركز الارز» .

وكان لنا حديث مع السيد نبيل سلامة، المدير الفني لمركز فاريا ـ مزار الذي كان من اوائل ممارسي رياضة التزلج في ذلك المنتجع حتى ان المسلك الاخطر في ذلك المركز يحمل اسمه .

ويقول : «ان حقل التزلج في فاريا ـ المزار من اكبر ما هو متوفر في لبنان اذ يشتمل على العديد من المصاعد والمسالك المتفاوتة الصعوبة حتى بالنسبة للمصعد الواحد . وهذه المسالك يصل طولها الاجمالي الى ٤٠ كيلومترا. وكامل هذه المسالك تقع في المنحدرات الشمالية وهي الاقل تعرضا للشمس مما يسهل عملية الحفاظ على الثلوج جيدة حتى ما بعد ساعات الظهيرة واطول فترة ممكنة خلال الموسم» .

واضاف قائلا : «في المركز حاليا عدة مصاعد علاقية او ذات مقاعد تستطيع حمل حوالي ٧٥٠٠ متزلج بالساعة الى القمم العالية . ويجري العمل حاليا على رفع هذه الطاقة الى ٢٠ الف متزلج بالساعة عن طريق اضافة مصعدي تلفريك يصلان المحطة الاساسية (ارتفاعها ١٨٥٠مترا) بقمة المزار التي تقع على ارتفاع ٢٤٦٠ مترا . واذا استكملت عملية استصلاح منحدرات تلة «ابو خشبة» امكن بلوغ مركز تزلج فقرا ومركز تزلج قناة باكيش (مع بقاء المشكلة في عدم القدرة على العودة لعدم توفر مصعد في الاتجاه الاخر)» .

بداية التزلج

وكانت لنا عودة الى الماضي اي الى اوائل عهد ممارسة رياضة التزلج في لبنان . البداية كانت مع وصول الفرنسيين الى لبنان حيث احبوا الافادة من ثلوج القمم اللبنانية فكانوا، لعدم توفر الطرقات، يمتطون الدواب. واول من باشر ممارسة تلك الرياضة الكونت دي شابلا وعدد من ضباط الجيش الفرنسي. وبعد ذلك، تدربت على ايديهم مجموعة من اللبنانيين، وبخاصة ابناء منطقة فاريا، فصاروا يصنعون الزلاجات محليا، فظهر منهم اميل مهنا، سامي كركبي، سامي وايرين عريبدجي، منير عيتاني، محمود وفؤاد خليل ومنصور سلامة .

وفي عهدها الاول، ظلت الرياضة في عهدة هيئة عامة للرياضة ثم حلت لتتأسس اتحادات رياضية متخصصة فكان الاتحاد اللبناني للتزلج والسباحة عام ١٩٤٥. ويقول الدكتور رياشي : «في ذلك الحين، توليت رئاسة اللجنة الفنية للتزلج ضمن الاتحاد المشترك الذي كان يرأسه الاميرال لويس بلز . وفي عام ١٩٦١، اصبح لرياضة التزلج اتحادا خاصا توليت رئاسته منذ ذلك الحين وحتى الساعة وتقلب عديدون في منصب نائب الرئيس منهم العميد الركن محمود ابو ضرغم وغيره» .

سلامة المتزلجين

ولا بد على هامش الحديث عن التزلج في كلمات معدودة عن دور ما قد تصلح لهم تسمية الجنود المجهولين الذين يعملون في اصعب الظروف على اعداد المسالك وضمان سلامة المتزلجين . وهؤلاء هم كاشفو المسالك (بيستور) الذين تحدث عنهم روبير سلامة رئيس مجموعة فاريا ـ مزار وعديدها ٩ عناصر فقال : «ان دورنا مزدوج فمن جهة نقوم صباحا باستكشاف المسالك قبل دخول اول متزلج الى المضمار من اجل تقييم جودة الثلوج وصلاحيتها بالاضافة الى التاكد من خلو المسالك كافة من المصابين او التائهين قبل حلول الظلام . ويتواجد عناصر هذه المجموعة بصورة دائمة من اجل انقاذ الجرحى على حمالات خاصة دربوا ـ طويلا ـ على استعمالها . واملنا كبير في ان تتوفر لنا قريبا وسائل اكثر تقدما للاسعاف السريع مع امكانية الاستعانة بالطوافات» .

واضاف : «علاوة على ذلك، فاننا نتولى تحضير مسالك السباق ونعتلمها لسباقات التعرج» .

نجوم المستقبل



■ سيزار سلامة ■

تعتبر رياضة التزلج من الالعاب الرياضية التي تمكن ممارستها في سن مبكرة مما يتيح لممارسيها فرصة طويلة لاكتساب المهارات والتحضير للبطولات . ومن الاطفال الموهوبين في هذه الرياضة نذكر سيزار مهنا (٤ سنوات) والطفلة دانيا سلامة (٧ سنوات) وهما يعدان بمستقبل جيد .

مارك جيرار ديللي ينهي سباقات الانزلاق الالبي بانتصار كبير



■ لقطة من السباق ■ (راديو ا ب)

تمكن مارك جيرارديللي من لكسمبورغ الاسترالي الاصل الفائز بكاس العالم لعام ١٩٨٤/ ١٩٨٥ بان ينهي الموسم بانتصار حيث فاز بسهولة في سباق الانزلاق المتعرج ، سلالوم ، في هيفنلي فالي كاليفورنيا .

وقد نجح جيرارديللي بعزم لا يلين في تحقيق افضل زمن في المجموعتين والتفوق على جميع منافسيه في مسابقة اشعلت من جديد نوعا من التنافس الشديد . وقد تمكن ١٨ متسابقا فحسب من ٦٩ مشتركا عند بدء المسابقة من ان يكملوا السباق .

ترتيب سباق الانزلاق المتعرج ، سلالوم ، في هيفنلي فالي :

١ ـ مارك جيرارديللي/ لكسمبورغ ١.٤٨.٦٦
٢ ـ بول فروميلت/ ليختنشتاين ١.٥٠.٤٠
٣ ـ روبرت زولر/ النمسا ١.٥٠.٧٤
٤ ـ كلوز هايديجر/ النمسا . ١.٥٠.٧٨
٥ ـ بيرمين زوربريجن/ سويسرا ١.٥١.١١

ترتيب كاس العالم في سباق الانزلاق المتعرج ، سلالوم :

١ ـ مارك جيرارديللي/ لكسمبورغ . ١٢٥ نقطة
٢ ـ بول فروميلت/ ليختنشتاين . ٨٠
٣ ـ انجيمار ستنمارك/ السويد . ٧٨
٤ ـ اندرياس ونزل/ ليختنشتاين · ٧٥
٥ ـ باولو دي شييزا/ ايطاليا ٧٠

الترتيب العام النهائي لكاس العالم

١ ـ مارك جيرارديللي/ لكسمبورغ ٢٦٢ نقطة
٢ ـ بيرمين زوربريجن . سويسرا ٢٤٤
٣ ـ اندرياس ونزل/ ليختنشتاين ١٧٢
٤ ـ بيتر موبلر/ سويسرا ١٥٦
٥ ـ فرانز هينزر/ سويسرا ١٣٦

الاميركيون يعودون الى تربية الابقار



■ بروس ويتر امام بقرته ■

ادلي (ماساشوسيتس) (ا.ب):
نيرنهام نيد او شينا، اسم بقرة مميزة تستطيع ان تنتج ١٤٫٩٤٩ غراما من الحليب كل عام . ولكنها في هذه الايام اصبحت اكثر فائدة رغم ـها عامها الرابع عشر .

ا لانبوب الاختبار التكنولوجي ، سبحت هذه البقرة بواسطته ا. والة للتوليد بحيث انجبت لاربع سنوات الماضية خمسين

ن هذا الانجاز التكنولوجي الكثيرون يستثمرون اموالهم في للماشية مقتصرة فقط على

كر ان الانسان حاول عبر ر تربية افضل الابقار السمينة حومها والاكتفاء بما تدر عليه من ، خاصة وان الابقار اقل تعرضا ، حيوان اخر للامراض .
وسائل العناية بالابقار في الماضي بدائية تعتمد اكثر ما تعتمد على ، . وكانت نتيجة لذلك تنجب واحدا كل تسعة اشهر كما كانت تسعة اشهر دون ان تنجب .
لال العشر سنوات الماضية : وسائل تربية الابقار والعناية ى صعيد التوليد ونوع الطعام ت التكنولوجيا الحديثة في . انواع من الابقار اكثر ادرارا ب اضافة الى ازدياد كميات اللحم سادها الامر الذي احدث «ثورة» في الابقار.
قرة مثل بقرة «فيرنهام نيد او يتم حقنها بهورمونات تنتج د من البويضات في رحمها ومن ثم زرع سائل منوي من ثور قوي ، في الرحم تتلاحم مع تلك البويضات فيتم الحمل.

ونتيجة لعملية التلقيح الاصطناعي بواسطة انبوب الاختبار تصبح البقرة اكثر انتاجا للحليب الدسم.

ويقول صاحب البقرة «فيرنهام نيد او شيناء بروس ويتر الذي يملك مزرعة كبيرة في هادلي: لقد اشتريت بقرتي هذه بحوالى عشرة الاف دولار قبل عشرة اعوام. وقبل الشهر رفضت عرضا مغريا لبيعها بـ ٢٠٠ الف دولار.

ويملك بروس في مزرعته حوالى عشرين بقرة، الا ان البقرة نيد «كما يحلو له ان يدعوها هي الافضل نظرا لغزارة انتاجها في حقلي الحليب والانجاب».

ويقول وير ستيوارت وهو مصرفي سابق انه تخلى عن مهنة الصيرفة ليصبح صاحب مزرعة تضم ٢٥ بقرة بالقرب من نيويورك. ويضيف:
«ان سوق الابقار رائجة في الوقت الحاضر وقد ساهمت التكنولوجيا في تهافت الكثيرين على شراء الابقار. ويمكن القول ان استثمار رؤوس الاموال في امتلاك مزارع للماشية خاصة مزارع الابقار».

ويقول زيتشارد نلسون ان كثيرين من الذين يمتهنون تربية البقر بداوا يهتمون بالتكنولوجيا الحديثة ويستغلونها في تربية مواشيهم. ويضيف: خلال عام ١٩٧٤ تم تسجيل حالتين تم خلالهما تلقيح بقرتين بالهورمونات. وخلال العام الماضي تم تسجيل ٩٧٦٦ حالة مماثلة.

ويتابع: ان البقرة يتم تلقيحها بهورمونات الولادة تدر على صاحبها المزيد من الكسب المادي نظرا لان التلقيح يزيد حليبها.

وتشير احصاءات الى ان عدد الابقار في الولايات المتحدة يزيد على ٢٥ مليون بقرة.

من جهة ثانية فان لهذه التكنولوجيا الحديثة رد فعل سلبيا بالنسبة للضرائب. فالذي يشتري بقرة بمائة الف دولار يتوجب عليه دفع ضريبة دخل قدرها ٢٠ الف دولار سنويا.

وبعض اصحاب المزارع يلجأون الى التهرب من دفع كامل الضريبة بحجة ان العناية بالبقرة الممتازة التي يبلغ ثمنها مائة الف دولار يتطلب المزيد من النفقات. لكن نظرة الحكومة تختلف عن ذلك وتتخذ قرارها الضرائبي على اساس ان استثمار مبلغ مائة الف دولار يوجب مستثمره دفع ٢٠ الف دولار سنويا.

«الوطن» اهم فيلم الماني

يعرض حاليا في الولايات المتحدة ـوبا فيلم جديد بعنوان «الوطن» ـرج الالماني ادغار ريتز يستغرق ـه خمس ساعات ونصف الساعة. الفيلم ملحمة تاريخية تضم اربعة ـال من الفلاحين في المانيا ابتداء من ـرب العالمية الاولى حتى عام ١٩.. يتعرض الفيلم لحياة الافراد ـطاء وتاثير الحرب السيىء على ـاتهم.
حصل الفيلم على عدد من الجوائز بينها جائزة النقاد الدولية في فينيا ا العام، ووصفه النقاد بانه اهم ـم انتج في المانيا خلال الخمسين ـا الاخيرة.

أبحاث مشتركة لشركات الكمبيوتر

تحذو شركات الكمبيوتر الاميركية حذو منافساتها الاوروبية واليابانية بالتجمع في مشروعات مشتركة للابحاث وهي استراتيجية من المؤكد انها لو اتبعت في الماضي لادت الى مقاضاة هذه الشركات بتهمة الاحتكار غير المشروع .

لكن هناك وعيا متزايدا في واشنطن بان التكنولوجيا ثروة قومية وان تجميع الموارد من جانب الشركات الاميركية سيساعدها على المنافسة مع المشروعات الاجنبية المدعومة من الحكومات .

وقد اتضح ذلك بشكل بارز الاسبوع الماضي عندما اعطت وزارة العدل موافقتها على مشروع مشترك للابحاث تشارك فيه ٢٠ شركة صناعية عملاقة توجد بين كثير منها منافسة مباشرة . ومن هذه الشركات هونيويل ولوكهيد ومارتن ماريبتا وموتورولا دي.سي.اي.

وقررت الوزارة حماية المشروع الذي تجريه مؤسسة تكنولوجيا الالكترونيات الدقيقة والكمبيوتر في اوستن بولاية تكساس من الدعاوى القضائية الخاصة بموجب قانون مكافحة الاحتكارات غير المشروعة وتقضي بتعويضات تبلغ ثلاثة امثال الضرر .

ويشجع السيد بول مكجرات رئيس قسم مكافحة الاحتكارات غير المشروعة في وزارة العدل مثل هذه المشروعات المشتركة . وفي تشرين الاول الماضي ايده الكونغرس بموافقته بالاجماع على قانون البحث التعاوني القومي .

الجيل الخامس

وقالت الوزارة عند اقرارها لجهد المؤسسة ان المشروع يضمن للشركات الاميركية القدرة على المنافسة بصورة فعالة في الاسواق الدولية .

وقد تجنبت شركات الكمبيوتر الاميركية حتى الان اي شكل من اشكال التعاون من ناحية لحماية الاسرار التجارية ومن ناحية اخرى خوفا من الدعاوى القضائية المضادة للاحتكار المكلفة والمضيعة للوقت من جانب القطاعين العام والخاص .

لكن اوروبا الغربية واليابان زادتا في الاونة الاخيرة من البرامج المدعومة من الحكومة لتعزيز الابحاث المشتركة الامر الذي اثار القلق بين الشركات الاميركية ومسؤولي الحكومة من ان الولايات المتحدة على وشك ان تفقد تفوقها التكنولوجي .

وكانت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية قد اعلنت في اواخر العام الماضي مشروعا تبلغ كلفته ٤٨ مليون دولار لتشجيع الابحاث المشتركة . كما تمول وزارة التعليم اليابانية مشروعا يسمح للعلماء العاملين في الصناعة والاكاديميين بالعمل معا في مشروعات للابحاث تدعمها الحكومة .

واشهر الجهود المشتركة اليابانية مشروع تدعمه الحكومة وبدأ منذ ثلاث سنوات يسمى الجيل الخامس لتطوير اذكى واسرع اجهزة للكمبيوتر في العالم . وتشارك في المشروع معظم شركات الالكترونيات الكبرى في اليابان .

وفي عام ١٩٨٣ اعلنت المجموعة الاوروبية مشروعا تبلغ كلفته اوا مليار دولار ويجري تنفيذه على مدى خمس سنوات يركز على ابحاث تكنولوجيا المعلومات الاساسية .

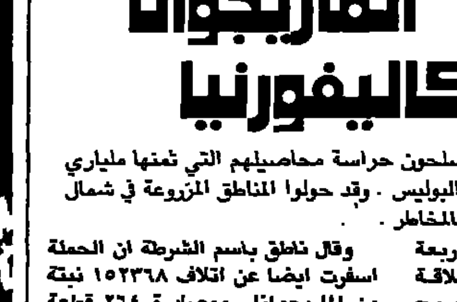
وقد مول البرنامج الاستراتيجي الاوروبي للبحوث وتكنولوجيا المعلومات بالفعل ١٠٤ مشروعات للابحاث تشارك فيها حوالى ٤٠٠ شركة اوروبية غربية .

وعلى الرغم من ان احدا في الولايات المتحدة لم يسع حتى الان الى اقامة مشروع للابحاث بتمويل حكومي على مستوى المشروعات الاوروبية واليابانية الا ان التاييد للمشروعات الخاصة المشتركة جعل يتنامى على مدى السنوات الاخيرة .

ولم تعد الشركات الاميركية تقتر الان في الانفاق على جهود فردية للابحاث .

وجاء في دراسة اجرتها في الاونة الاخيرة المؤسسة القومية للعلوم ان الشركات الاميركية انفقت ٤٩ مليار دولار العام الماضي على الابحاث والتطوير وستنفق ٥٥ مليار دولار اخرى عام ١٩٨٥ ومن المتوقع ان تنفق الشركات اليابانية ٣٠ مليار دولار هذا العام على الابحاث والتطوير وهو اكبر مبلغ تنفقه حتى الان .

وقد قال السيد وليام نوريس رئيس شركة كونترول داتا مؤسس مؤسسة تكنولوجيا الالكترونيات الدقيقة والكمبيوتر منذ فترة طويلة انه لا يمكن للولايات المتحدة ان تحافظ على تزعمها للعالم في مجال التكنولوجيا الا من خلال الابحاث المشتركة . بوسطن - ر



قراصنة الماريجوانا في كاليفورنيا

يتولى مزارعو الماريجوانا المسلحون حراسة محاصيلهم التي ثمنها ملياري دولار من قراصنة المخدرات والبوليس . وقد حولوا المناطق المزروعة في شمال كاليفورنيا الى غابة محفوفة بالمخاطر .

ومنذ شهر تموز الماضي قتل اربعة اشخاص في حوادث لها علاقة بالماريجوانا.واصيب على الاقل بجروح حوالى ١٢ شخصا خلال اشتباكات مسلحة بين هؤلاء المزارعين المزودين بالرشاشات من جهة وبين قراصنة هذا المخدر خاصة عندما يحين موسم الحصاد .

ويخاف كثيرون من المواطنين القيام بنزهة سواء سيرا على الاقدام او بالسيارة بالقرب من المناطق المزروعة بالماريجوانا حتى لا يكونوا عرضة للخطر لدى حصول اشتباك مفاجىء بين مزارعي الماريجوانا المسلحين وبين قراصنة المخدرات .

وتقول كاتي ديفيدسون : «لا اسمح لابني بان يشترك في نزهة يتم خلالها نصب الخيام بالقرب من الاراضي المزروعة بهذا النبات المخدر» ويقول الصياد روبرت ديفي انه لا يجرا على القيام برحلة لصيد الطيور في شمال كاليفورنيا حيث توجد مساحات واسعة مزروعة بالماريجوانا .

ويذكر انه في الثاني عشر من ايلول الماضي اصيب شاب في التاسعة عشرة من عمره بالقرب من قطعة ارض مزروعة بالماريجوانا بعيارات نارية في رجليه .

وافاد تقرير للشرطة ان الشاب ربما كان يحاول سرقة الماريجوانا مع عدد من اصدقائه المراهقين وقد اسفر الحادث عن بتر ساقه اليسرى كما افاد تقرير الشرطة .

وخلال فصل صيف عام ١٩٨٤ وخريف العام نفسه خصصت الحكومة الاميركية حملة كبيرة لمكافحة زراعة نبات الماريجوانا . وقد بلغت نفقات الحملة ٢.١ مليار دولار . ويشترك في الحملة مئات من رجال الشرطة وطائرات الهيليوكوبتر والدوريات الالية والراجلة . واسفرت الحملة حتى الان عن مصادرة ما قيمته ٣٠٠ مليون دولار من هذا النبات المخدر .

وقال ناطق باسم الشرطة ان الحملة اسفرت ايضا عن اتلاف ١٥٢٣٦٨ نبتة من الماريجوانا . ومصادرة ٢٦٤ قطعة سلاح و٤٧ عربة في ولاية كاليفورنيا .

وكانت الحكومة قد شنت حملة مماثلة عام ١٩٨٣ بلغت نفقاتها ١.١ مليار دولار واسفرت عن اتلاف ٦٤.٥٧٩ نبة ماريجوانا قيمتها ١٣٠ مليون دولار واعتقال ٧٨ مزارعا واصدار ٥٠مذكرة توقيف في اربع عشرة قرية .

ويضيف الناطق باسم الشرطة قائلا : «لا احد يريد مظاهر الحرب او الاشتباكات المسلحة ولكن العنف عندما يحصل يجب ان نكون مستعدين للجمه ووضع حد له . فاذا كان مزارعو المخدرات يريدون الاستمرار في اعمال العنف مع قراصنة المخدرات ومخالفة القوانين بزراعة هذا النبات المخدر فنحن لهم بالمرصاد» .

وتشير الاحصاءات الى ان النبتة الواحدة من الماريجوانا يبلغ طولها حوالى ثلاثة امتار ونصف المتر وتنتج على الاقل حوالى ربع اوقية من المخدر حيث يباع محصول النبتة الواحدة بحوالى ٢٠٠ دولار .

ومن اجود اصناف الماريجوانا صنف يعرف باسم «سينسيميلا» وهو من اغلى الاصناف [illegible]

ويحصد مزارعو الماريجوانا مئات الالوف من هذه النبتة في كل موسم حصاد .

ويلجأ كثيرون من الزارعين الى زرع نبتة الماريجوانا في حدائق منازلهم او في مساحات من الارض تحوط بها الاشجار لابعاد الشبهات عنهم . لكن الشرطة لا يخفى عليها مثل هذه المحاولات وتقول كاتي ديفيدسون : «عندما تشاهد طائرة هيلكوبتر فوق مناطقنا اول ما يتبادر الى اذهاننا انها طائرة تابعة للشرطة تراقب السهول والحدائق لمعرفة ما اذا كانت مزروعة بالماريجوانا ام لا» .

«حاسة الشم» بيعت بالمزاد

بيعت في صالة كريستي للمزادات بنيويورك لوحة «حاسة الشم» وهي لاحد الرسامين الاسبان مقابل ٢٤٢ الف دولار، رغم ان الخبراء قدروا قيمتها بحوالى سبعة الاف دولار فقط.

ويعزى هذا الارتفاع الكبير في السعر الى ان اثنين من الهواة الذين حضروا المزاد جزما انها من اعمال فنان الباروك الاسباني الشهير خوسيه دي ريفيرا وليست من اعمال احد الفنانين المغمورين الذين ينتمون الى مدرسة الباروك. كما اعتقد الخبراء في صالة كريستي.

واذا ثبت ان هذه اللوحة لوحة اصلية من اعمال الفنان الاسباني خوسيه تكون واحدة من عدة لوحات رسمها الفنان عن جميع الحواس منها اللمس والتذوق والرؤية وهي محفوظة في عدة متاحف في كل من هارتفورد وكاليفورنيا ومكسيكو سيتي وكونيكتيكت. من المعتقد ان اللوحة الخاصة بالسمع مفقودة حتى الان.

العشق المستحيل بين اميركي وانكليزية!

■ المرأة الانكليزية التي قالت « لا » للاميركي الجميل ■



■ روب لاوي في « عصابة القمصان الزرقاء » : المدينة المضيئة ■



■ روب لاوي فوق سيارته الفارهة
المغامرة العبثية ■

«عصابة اوكسفورد لذوي القمصان الزرق» فيلم في الاطار التقليدي للكوميديا الوردية. ويزاوج بخفة روح بين تصرفات مشهورة بجودتها واخرى معروفة برداءتها.

الفيلم من انتاج كاسيان ايلمز وايليوت كاستنر. ويديره السيناريست الاميركي روبرت بوريس... وهو اول فيلم له. وابرز نجوم «عصابة اوكسفورد لذوي القمصان الزرق» هو روب لاوي، الذي شارك مع فرنسيس فورد كوبولا في «الهامشيون» وفي «فندق نيو همشير» مع جودي ايرفنغ والكوميدي الشاب يجسد شخصية نيك دي انجيلو، الذي هو نموذج الاميركي الجميل الخالي من اية عقد، والذي يجازف بحياته المهنية في جامعة اوكسفورد من اجل ان يستولي على قلب امراة حسناء تنتمي الى الارستقراطية الانكليزية.

لحظة وصوله الى اوكسفورد في سيارة حمراء فارهة، يفهم «نيك» ان الليدي فيكتوريا ليست المراة التي تناسبه. وفي خلال استراحة تجذيف يقع نيك في غرام رونا (الي شيدي)، وهي اميركية مثله. والمغامرات تتضافر لتصب في حبكة الفيلم الذي يحكي تطور نيك. هذا الشاب اللامبالي والاناني. وقد تحول الى رجل حساس ازاء اهمية الصداقة والشرف والحب.

نشير الى ان روبرت بوريس، الذي هو السيناريست والمخرج، بدا حياته المهنية عام ١٩٧٢ مع «انزلاق الكترا الى العصابةالزرقاء» واصبح فيما بعد مؤلفا لـ «عدو الدم» وهي الرواية المستلهمة من المعركة الطويلة التي خاضها جون كينيدي مع جيمي هوفا...

** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** **

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
« الجسد المزدوج » (تشويق واثارة لبريان دي بلما) .
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ « الجسد المزدوج » (تشويق واثارة لبريان دي بلما) .
٢ ـ « تمضية الويك اند » (عطلة الاسبوع مع الشباب) .
٣ ـ « موعد اعمى » (تشويق اميركي) .
٤ ـ « حيث يوجد الصبيان » (كوميديا في عالم الشباب الاميركي) .
٥ ـ « انتقام ال نردز » (كوميديا مع شباب جامعي) .
● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ ـ «كوجو» (عنف ومغامرات) .
٢ ـ مسرحية .
● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
« العودة » (مغامرات بوليسية) .
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«انتقام ال نردز » (كوميديا مع شباب جامعي) .
● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)
٢ ـ « الجسد المزدوج » (تشويق واثارة لبريان دي بلما) .
٣ ـ « تمضية الويك اند » (عطلة الاسبوع مع الشباب) .
● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ « منفذ الاعدام الاخير » (عنف ومغامرات) .
٢ ـ « كوتون كلوب » (ريتشارد غير في استعراض جميل) .
٣ ـ « متاعب » (فيلم كوميدي بوليسي) .
٤ ـ « هوت دوغ » (كوميديا اميركية) .
● بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
« متهور » (دراما اجتماعية مع داريل هانا) .
● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢)
(مسرحية) .
● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
« حرارة محبوسة » (سجن النساء وعمليات التعذيب) .
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
« كوتون كلوب » (ريتشارد غير في استعراض جميل) .
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
سينما سوفياتية .
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ « التوأم » (بيار ريتشارد وكوميديا فرنسية) .
٢ ـ « ١٦ شمعة » (فيلم اميركي كوميدي ساخر) .
● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
« راكيت » (كوميديا خفيفة) .
● لا سيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ ـ « لا سيتر » (طوم سيليك في فيلم بوليسي) .
٢ ـ « شبح الماضي » (ميلودراما محلية مع جورج شلهوب والسي فرنيني) .
٣ ـ « شوارع متوحشة » (ليندا بلير تنتقم) .
٤ ـ « شبح في سريري » (كوميديا ايطالية) .
● ماريفيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
« الافضل شخصيا » (اجواء المنافسة الرياضية مع ماريل همنغواي) .
● مونتريل (ت: ٣٥٢٦٨٤)
« انا اللي قتلت الحنش » (كوميديا مصرية مع عادل امام) .
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
« دي. سي. كاب » (كوميديا من بطولة مستر تي) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١٢ـ٥
الاتيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة ـ الطريف	٣٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المتى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	بابيكيان ـ التباريس	٣٣٤٩٢٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٢	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٣٦
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرتل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كليكيا ـ محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٣١٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ابيبال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	سلسبيل ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل ـ مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٣٩٨ـ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٣٣١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٣٧	قاطوري ـ شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي ـ في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٣٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ ـ ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٣٥٣٧٧٠ ـ ٣٦٣٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٣٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٣٨
عين المريسة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة : ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢٥ ـ ٣ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ تحيات لابنة العريجي ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ اوراق السبت ٤.١٠ اليوم السابع.

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥.٠٠ الفار الخطر ٥.٣٠ ساندي بل ٦.٠٠ شريط وثائقي ٦.٣٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧.٣٠ الشهرة ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ من اجل غدي ١٠.٠٠ فيلم الاثنين الاميركي.

البرنامج الثاني

٥.٠٠ الفار الخطر ٥.٣٠ ساندي بل ٦.٠٠ شريط وثائقي ٦.٣٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ امنحني فرصة ٧.٣٠ دور الجامعة ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ عظماء التاريخ ١٠.٠٠ فيلم الاثنين الاميركي.

البرنامج الثالث

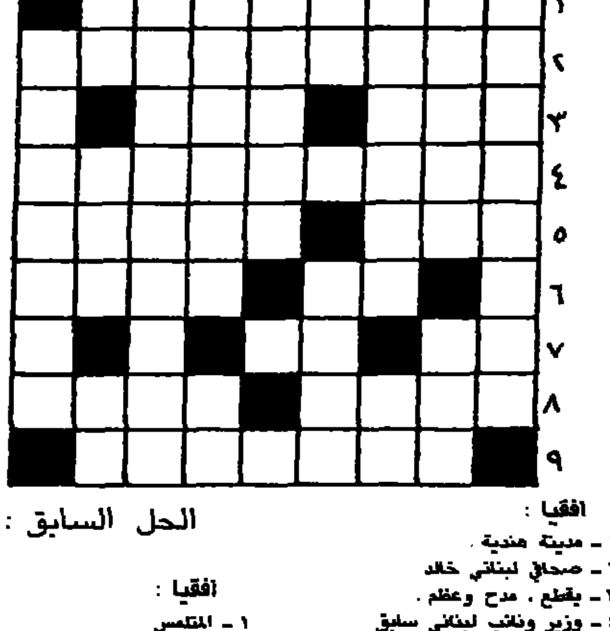
٦.٣٠ زاوية الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ بلاتين ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ مسلسل فرنسي ١٠.٠٠ منوعات.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) المقربون اليك طباعهم رديئة ورؤساؤك هم اكثر تطلبا من العادة.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) لن تكون اليوم على وفاق في الحب، قد تطيح بك بعيدا كلمة خاطئة.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) اعصابك مرتاحة ونشاطك ممتاز وشهيتك مفتوحة للحياة.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) ستنعم بتاثيرات فلكية مفيدة قد تترجم الى اموال تدخل عليك.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) بدون شك ليس لديك الحرية للعمل الذي تتمناه وهذا يمنع عنك الحيوية.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول) مرحلة غير مؤاتية للمسائل المالية كن حذرا في هذا الميدان.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت١) لا تكن متصلبا اذا ما ظهرت بعض الصعوبات في الجو العائلي.
● العقرب (٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢) بامكانك ان تامل نتائج طيبة على الصعيد المهني. لا تتصرف بتهور.
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١) في استطاعتك ان تحصل على التقدير ان انت اظهرت الصبر والكفاءة.
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) لا تغضب بسرعة فالامور ستسوى من تلقاء نفسها. اضبط حساباتك.
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) اذا اردت ان تتفادى ازعاجا عصبيا فاخلد الى الراحة والهدوء.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) الحظ سيكون مؤاتيا لعقد علاقات جديدة في مجال التجارة.

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ ـ مدينة هندية .
٢ ـ صحافي لبناني خالد
٣ ـ يقطع . مدح وعظم .
٤ ـ وزير ونائب لبناني سابق
٥ ـ من اوثان الجاهلية . نداعب ونمازح
٦ ـ للمنادى . عكسها خوفي
٧ ـ حرف جر . من اعضاء الجسم
٨ ـ يشم . بيان
٩ ـ من اهم موانىء تصدير النفط في العالم .

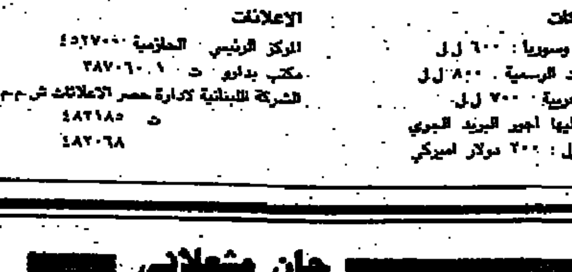
عموديا :
١ ـ ممثل عربي
٢ ـ يحبس . اسم مطار اوكيناوا
٣ ـ مؤلف موسيقي فرنسي . احترم
٤ ـ ارجع . ولاية اميركية
٥ ـ اغصان
٦ ـ اشهر من مثل افلام الجيدو والكاراتيه . اغلظ اوتار العود
٧ ـ رسالة شهيرة للغزالي
٨ ـ نصف كادح . حرقة الحب او الحزن . تفسيرية
٩ ـ مرفا في المانيا

الحل السابق :

افقيا :
١ ـ المتلمس
٢ ـ كمون . باقل
٣ ـ وبر . ادربك
٤ ـ اكي دنيا
٥ ـ توبة . مع
٦ ـ وراء . اوي
٧ ـ رونزى . س س
٨ ـ بيم . مدكو
٩ ـ الان ديلون .

عموديا :
١ ـ اكوادور
٢ ـ لمبك . روبل
٣ ـ موريتانيا .
٤ ـ تن . دو . زمن
٥ ـ انبرى
٦ ـ مبدية . مى
٧ ـ سلرا . اسدل
٨ ـ قب . موسكو
٩ ـ الكسعي . وز

هكذا من الاصل



المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير : رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تلفون : ٤٥٠٥٩٧ — ٤٥٠٥٦٣ — ٤٥٠٩٣٣ — ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
المركز الرئيسي ـ الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ـ ت ٣٨٧٠٦٠١
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت ٤٨٢١٨٥
٤٨٢٠٦٨

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون : ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب : ٤٢٢٨
تلكس : ٢٣٠٢٢

استقالة وزير كويتي بعد اسابيع من تعيينه

قال بيان رسمي ان السيد يوسف محمد النصف وزير الشؤون الاجتماعية والعمل استقال امس بعد ثلاثة اسابيع فقط من توليه منصبه في تعديل وزاري كبير.

واضاف البيان الذي لم يذكر اسباب هذه الخطوة التي وصفها دبلوماسي غربي بانها «نادرة الحدوث للغاية» قوله ان الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع سيتولى الوزارة بالاضافة الى منصبه الحالي.

وكان السيد النصف (٥١ عاما) واحدا من بين ثمانية وجوه جديدة تم تعيينها في مجلس الوزراء المؤلف من ١٦ عضوا في تعديل وزاري اجري يوم الثالث من اذار في اعقاب انتخابات مجلس الامة الشهر الماضي.

ويشعر محللون سياسيون بالحيرة لهذه الاستقالة. وقال دبلوماسي ان «هذا المنصب ليس بالمنصب الذي يجعل المرء يتوقع انه توجد بالفعل مشكلات كبيرة بشان سياسة الحكومة».

وينظر الى الاستقالة على انها مصدر احراج لولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح الذي سلم بالفعل بان عدة مرشحين رفضوا دعوات للانضمام الى الحكومة.

الكويت ـ ر

وزير البترول النروجي يؤكد تأييد بلاده لسياسات «اوبيك»

رفض وزير البترول النروجي كار كريستيانسن الانتقاد الموجه الى النروج بان خفض اسعارها الرسمية للنفط العام الماضي ادى الى تخفيضات من جانب منتجين اخرين.

وقال الوزير الذي وصل الى الكويت مساء امس الاول قادما من قطر في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام، ان منتجين اخرين لم يحددهم خفضوا الاسعار بالفعل الى حد كبير بعرض خصومات في الوقت الذي اتخذت فيه النروج قرارها.

وكانت النروج وبريطانيا التي حذت حذو اوسلو وخفضت اسعارها في اواخر العام الماضي قد تعرضتا لانتقادات من منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) التي تتهمهما بزيادة الانتاج وتقويض جهود «اوبيك» لحماية الاسعار.

واعرب السيد كريستيانسن في الكويت عن تاييده لسياسات «اوبيك». وقال في تصريح ادلى به: اننا نعتقد ان السياسات الحالية «لاوبيك» معقولة... ونحن نؤيدها.

وتكهن الوزير كذلك بارتفاع قريب في الاسعار اذ سيتعين على الولايات المتحدة واوروبا تكوين مخزون جديد بعد الاستهلاك الكثيف من المخزون خلال فصل الشتاء.

لكنه كان قد ابدى امس الاول في قطر بعض الشك في استمرار الاسعار عند مستوياتها الحالية خلال الاشهر المقبلة على الرغم من انه تنبأ بحدوث تحسن في المدى الطويل.

وقال في الدوحة: لدي شعور بانه ربما كان لا يزال هناك تخفيض طفيف للاسعار في المدى القصير وربما هذا العام. لكن الاتجاه في المدى البعيد سيكون اتجاها نحو الارتفاع في الاسعار.

ويزور السيد كريستيانسن الكويت في المرحلة الاخيرة من جولة شملت ثلاثا من دول الخليج بدات في المملكة العربية السعودية.

وتاتي جولته في نفس الوقت الذي يقوم به وزير البترول الصيني تانغ كي الذي وصل امس الاول بزيارة رسمية للكويت تستغرق اربعة ايام.

لكن مصادر صناعة النفط ودبلوماسيين يقولون ان وجود الوزيرين في نفس الوقت مجرد صدفة، وانه لا توجد خطط لاجراء محادثات رسمية ثلاثية.

وقد شكلت الكويت والصين عددا من اللجان المتخصصة لاستكشاف سبل تعزيز التعاون في المجالات النفطية.

وتاتي زيارة الوزير الصيني بعد زيارة قام بها وزير المالية والاقتصاد جانغ جينغفو للكويت في اوائل هذا الشهر للبحث في احتمالات اقامة مشروعات مشتركة وامكانيات الاستثمار الكويتي في الصين.

الكويت ـ ر

بعد فوزه بثقة البرلمان رئيس وزراء باكستان يطالب برفع الاحكام العرفية

فاز رئيس الوزراء الباكستاني الجديد محمد خان جونيجو في اقتراع بالثقة في البرلمان بالاجماع. وعلى الفور حث الرئيس محمد ضياء الحق على رفع الاحكام العرفية بسرعة.

وقال انه ابلغ الرئيس ضياء الحق الذي لم يحدد بعد موعدا لانهاء الاحكام العرفية، بان حكومة مدنية لا تتفق وقانون الطوارىء.

وكان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق قد سمى السيد جونيجو رئيسا للوزراء مساء امس الاول عندما افتتح اول برلمان للبلاد خلال نحو ثماني سنوات.

وقال السيد جونيجو في وقت لاحق للصحفيين «ان الاولوية المطلقة لدي ستكون اقامة الديمقراطية بشكل كامل وجعل باكستان دولة اسلامية حقيقة».

كما ادى الرئيس ضياء الحق اليمين الدستورية لتولي الرئاسة فترة خمس سنوات اخرى كان قد ضمنها لنفسه في استفتاء مثير للجدل في كانون الاول الماضي.

وقالت عدة صحف ان الاقتراع بالثقة كان سهلا امام السيد جونيجو بعد ان اختارت الجمعية الوطنية السيد فخري امام رئيسا لها يوم الجمعة في هزيمة للسيد خواجه محمد سافدار مرشح الرئيس ضياء الحق.

وقال السيد جونيجو انه سيشكل حكومته بعد الاقتراع بالثقة ولكنه اضاف قوله ان هذا سيتم على مراحل.

اسلام اباد ـ ر

نيودلهي تعلن وواشنطن لا تؤكد لجوء مبعوث سوفياتي الى اميركا

رفضت وزارة الخارجية الاميركية امس تاكيد او نفي نبأ لوكالة انباء «برس تراست» الهندية بان دبلوماسيا سوفياتيا اختفى في العاصمة الهندية يوم الاحد الماضي، قد منح حق اللجوء في الولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية بريان كارلسون: اننا لا نعلق ابدا على مسالة اللجوء.

وسئل عما اذا كان ينفي النبا فقال: انني لا انفيه كما انني لا اؤكده ايضا.

وكانت وكالة الانباء الهندية قد نسبت امس الى السفير السوفياتي ف. ن. ريكوف قوله ان المبعوث ايغور جيجا (٣٧ عاما) غادر الهند.

ونقلت الوكالة ايضا عن دبلوماسي اميركي لم تذكر اسمه قوله ان السيد طلب اللجوء ووصل بالفعل الى الولايات المتحدة.

وكان السيد جيجا قد اختفى خلال سيره في الصباح في متنزه في العاصمة الهندية.

وقالت الوكالة ان السفير السوفياتي ابلغ وكيل وزارة الخارجية روميش بهانداري مساء امس الاول ان السيد جيجا فاتح سفارة اميركية في الامر، وغادر الهند بالفعل.

واضافت الوكالة قولها: ان القائم بالاعمال الاميركي اكد منذ ذلك الوقت ان السيد جيجا طلب الحصول على اللجوء السياسي في مكان خارج الهند. ووافقت الحكومة الاميركية على منحه اللجوء السياسي. ويوجد السيد جيجا في امان في الولايات المتحدة.

وابلغ السيد غوردون ستريب القائم بالاعمال الاميركي «رويتر» انه لن يعقب على تقرير وكالة انباء «برس تراست» الهندية.

واشنطن، نيودلهي ـ ر، ا ف ب

وزراء تربية الخليج يبدأون مؤتمرهم في الدوحة

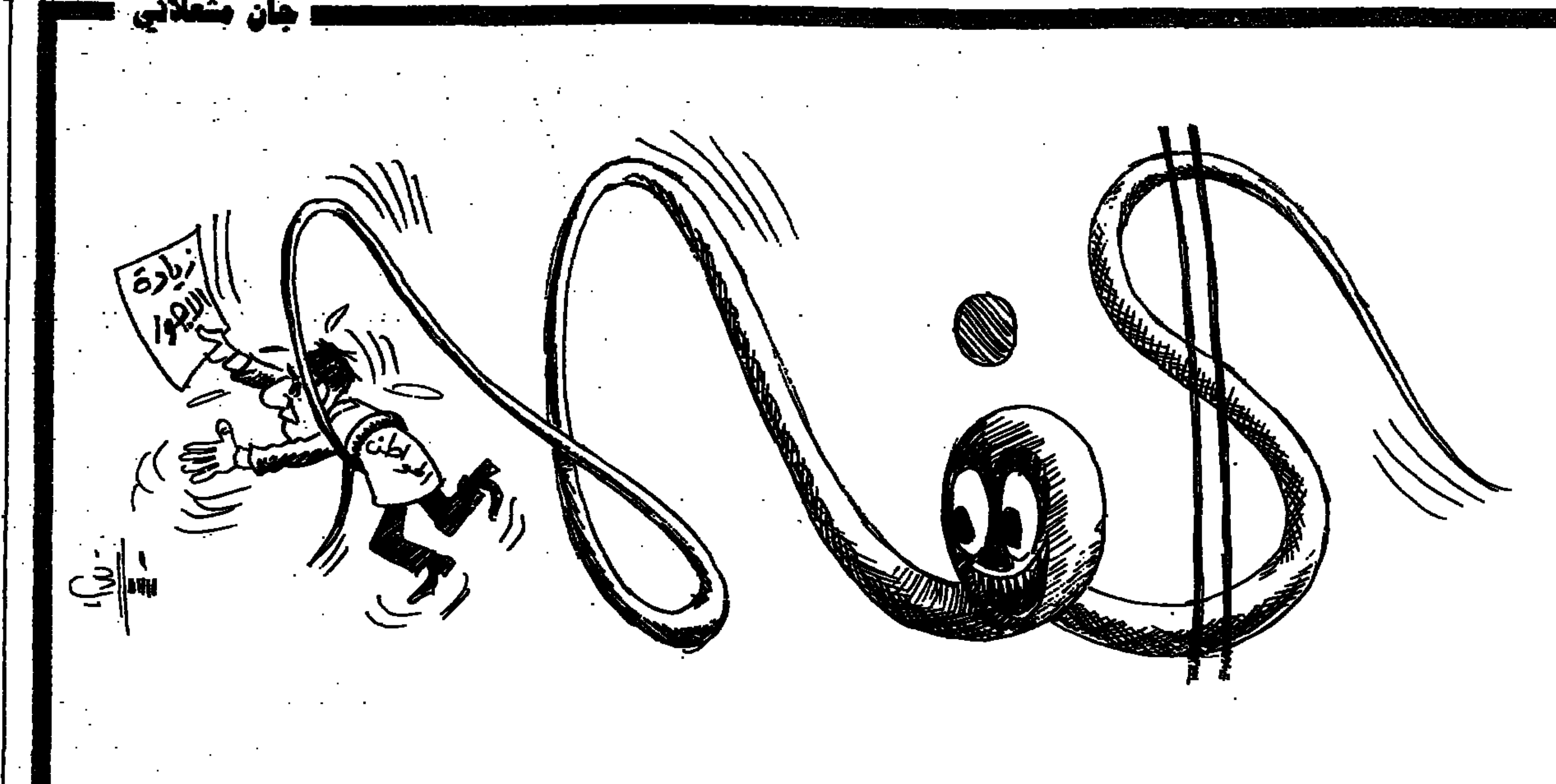
بدأ وزراء التربية والتعليم في سبع دول خليجية عربية مؤتمرا في الدوحة امس لمناقشة مجالات التنسيق التربوي بين دولهم.

وتقول مصادر المؤتمر ان الوزراء سيناقشون على مدى اربعة ايام الخطوات التي تم انجازها بشان جامعة الخليج والتي مقرها البحرين والخطط المتعلقة بها.

كما سينظرون في مذكرة حول اتفاقية التعاون المقترحة بين المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومكتب التربية العربي لدول الخليج الذي يضم في عضويته كلا من الكويت والمملكة العربية السعودية والعراق والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

وتقول المصادر ان الوزراء سيبحثون بين امور اخرى موضوع توحيد المناهج وتطويرها في الدول الاعضاء واعتماد صيغة موحدة للمواد الدراسية لمراحل التعليم العام وتوحيد شراء اللوازم والاجهزة العلمية في وزارات التربية والتعليم في هذه الدول.

جان شعلاني



٨٠ بالمئة من الاميركيين: ريغان يؤدي مهامه بصورة جيدة او مقبولة

نشرت صحيفة «يو.اس. نيوز اند ورلد ريبورت» الاسبوعية نتيجة استفتاء ورد فيه ان اكثر من ٨٠ في المئة من الاميركيين يرون بصورة اجمالية، ان رونالد ريغان يؤدي مهامه الرئاسية بصورة «جيدة» او «مقبولة»، وان كانوا يختلفون معه في اغلب القضايا.

فقد اجاب ٤٠.٨ في المئة ممن ادلو بارائهم، بان ريغان يؤدي مهامه بصورة «جيدة» واجاب ٤١.٣ في المئة منهم بانه يؤديها بصورة «مقبولة» في حين عبر ١٦ في المئة فقط عن اعتقادهم بانه يؤدي مهامه بصورة «سيئة». وقد تم اجراء هذا الاستفتاء من ٢٢ شباط الى ٥ من الشهر الحالي على عينة تضم ١٥٤٢ شخصا.

وبالمقابل انقسم الاميركيون عند سؤالهم عن جوانب محددة من سياسة ريغان. فقد اعرب ٣٨.٨ في المئة منهم عن اعتقاده ان ريغان يتبع «سياسة سليمة» في اميركا الوسطى في حين راى ٣٣.٩ في المئة منهم عكس ذلك.

وفيما يتعلق بسبل مواجهة عجز الميزانية يرى ٣٢.٦ في المئة ممن شملهم الاستفتاء، ان خفض النفقات الحكومية يجب ان يشمل بصورة خاصة ميزانية البنتاغون (وزارة الدفاع) وذلك عكس ما يراه ريغان. ويرى ٤٢.٤ في المئة ان الخفض يجب ان يشمل بصورة متساوية النفقات المدنية والعسكرية. ولم يتفق سوى ١١ في المئة فقط مع الرئيس ريغان في ان استقطاعات الميزانية يجب ان تتناول بصورة اساسية النفقات المدنية.

وقد اعرب نحو نصف عدد الاشخاص الذين شملهم الاستفتاء (٤٩.٣ في المئة) عن قلقهم بشان حجم عجز ميزانية الولايات المتحدة الذي يتجاوز ٢٠٠ مليار دولار، في حين ذكر ٣٤.٥ في المئة انهم اقل اهتماما بالعجز. وذكر ١٤.٦ في المئة انهم لا يابهون بهذا العجز.

ومن ناحية اخرى ذكر ٦٨.١ من الاميركيين، طبقا للاستفتاء، انه يتعين على الولايات المتحدة ان تتهيا لحل وسط مع الاتحاد السوفياتي بهدف التوصل الى اتفاق من اجل مراقبة الاسلحة النووية او خفضها. وعارض ٢٤.١ في المئة اتفاقا من اجل مراقبة الاسلحة النووية او خفضها. وعارض ٢٤.١ في المئة هذا الراي.

وفي النهاية لم يتفق المشاركون في الاستفتاء حول المنطقة التي قد تشهد ازمة تتورط فيها الولايات المتحدة حيث اختار ٣٩.٩ في المئة منهم منطقة الشرق الاوسط بينما اختار ٢٨.٢ في المئة اميركا الوسطى.

واشنطن ـ ا ف ب

اصطدام بين ناقلتي نفط

■ ناقلة النفط اليونانية «باتم» ترسو في مضيق مسينا بايطاليا بعد اصطدامها بناقلة نفط اسبانية. وقالت السلطات الايطالية ان الحادث ادى الى تسرب ٣٠٠٠ طن من النفط على مسافة ٣٠ كيلومترا من المكان ■

(ا ف ب ـ راديو)

تظاهرة للفلاشا في القدس تندد باجراءات الحاخامية

تظاهر مائتا يهودي اثيوبي اسود (فلاشا) هاجروا مؤخرا الى اسرائيل صباح امس في القدس ضد الاجراء الذي تريد الحاخامية الكبرى ان تفرضه عليهم من اجل اعتناق اليهودية. كما ابدوا احتجاجهم على «الاسلوب الابوي للسلطات».

وندد هؤلاء المتظاهرون الذين جاءوا من عشرين مركز استيعاب اسرائيلي بالضغوط التي تمارسها عليهم الحاخامية الكبرى من اجل اجراء طقوس رمزية تؤكد اعتناق المهاجرين الفلاشا الجدد لليهودية.

وقد رفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «اننا يهود كاملي الاهلية». و«تسقط العنصرية امام حائط المبكى»، وهم يشيرون بذلك الى حادث وقع في التاسع من اذار الحالي عندما منع حراس حائط المبكى عشرين يهوديا اثيوبيا من الصلاة امامه مؤكدين «انهم ليسوا يهوداء».

واتهم اليهود الاثيوبيين في منشورات وزعوها على المارة، الحكومة والوكالة اليهودية، الجناح التنفيذي للمنظمة الصهيونية العالمية، بانهما تزجان بالمهاجرين الجدد في مراكز الاستيعاب دون ان تكفلا لهم وسائل الخروج منها والاندماج في الحياة الاسرائيلية بهويتهم الخاصة.

ويطالب اليهود الاثيوبيون بان يديروا بانفسهم شؤون طائفتهم وحل المنظمة شبه الشعبية «لمساعدة اليهود الاثيوبيين».

وقد استقبل الحاخام الاكبر وفدا من المتظاهرين.

ولم يقع اي حادث اثناء المظاهرة التي صرح البوليس بقيامها. واستؤنفت المظاهرة بعد ظهر امس امام مبنى الوكالة اليهودية وامام الكنيست في القدس.

ويذكر في هذا الصدد ان اكثر من ١٢ الف يهودي اثيوبي هاجروا الى اسرائيل للاقامة فيها خلال السنوات الاخيرة من بينهم ٦ الاف نقلوا عن طريق جسر جوي في تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين.

القدس ـ ا ف ب

تظاهرات في مدريد ضد الاطلسي والقواعد الاميركية

تظاهر عشرات الالاف من الاشخاص امس بين العاصمة مدريد والقاعدة الاميركية في توريخون (على مسافة ١٢ كلم من شرق العاصمة) ضد حلف الاطلسي والوجود العسكري الاميركي في اسبانيا.

وذكر منظمو المظاهرة ان عدد المتظاهرين كان حوالى مئة الف شخص وانهم ساروا دون حوادث وهم يرددون شعارات تطالب بازالة اربع قواعد تابعة للجيش الاميركي في الاراضي الاسبانية (توريخون وسرقسطة وروتا ومورون) وضد زيارة رونالد ريغان القادمة الى اسبانيا، من ٦ الى ٨ ايار المقبل وضد حلف الاطلسي.

وقد دعت نحو عشرين منظمة سلمية ويسارية بينها الحزب الشيوعي الاسباني الى هذه المسيرة التي تمت دون اي حوادث. ولم يشترك الحزب الاشتراكي الحاكم في المسيرة ولكن شوهدت بين المتظاهرين شخصيات اشتراكية مختلفة من بينها بابلو كاستيانو زعيم التيار اليساري الاشتراكي.

مدريد ـ ا ف ب

مفاوضات بين بكين وسيول لاعادة زورق صيني وطاقمه

اجرت الصين وكوريا الجنوبية امس مفاوضات بشان مصير زورق طوربيد صيني موجود الان في كوريا الجنوبية و ١٢ من ملاحي الزورق نجوا من معركة نشبت على ظهره قتل فيها ستة افراد وجرح اثنان.

وقال دبلوماسيون غربيون ان المفاوضات تجري عن طريق هونغ كونغ وسط علامات على ان الجانبين حريصان على التقليل من شان المشكلة، والحيلولة دون تاثيرها على العلاقات التي تتحسن بين البلدين بصورة مستمرة.

وكانت سفن البحرية الكورية قد سحبت الزورق الذي يبلغ وزنه ٤٥ طنا الى كونسان امس الاول بعد ما وصفته حكومة سيول بانه «معركة بالرصاص» على متنه. لكن الحكومة استبعدت وجود دوافع سياسية وراء الحادث.

وكان بعض الدبلوماسيين قد قالوا ان تمردا وقع بين افراد الطاقم بداه اعضاء كانوا يريدون الهرب الى تايوان.

وقدمت كوريا الجنوبية احتجاجا شديد اللهجة الى الصين بسبب دخول ثلاث من سفنها المياه الكورية وطلبت تقديم اعتذار عن الحادث.

ويقول احد الدبلوماسيين في بكين ان «طلب الاعتذار قد يسبب بعض الصعوبات».

وقال دبلوماسيون في سيول ان الاتصالات الاولى بين سيول وبكين جرت عن طريق الولايات المتحدة واليابان.

واضافوا قولهم: لكن يجري تبادل الرسائل الاخيرة عن طريق وكالة انباء الصين الجديدة في هونغ كونغ والوكالة تمثل الصين في المستعمرة البريطانية.

وقال مسؤولون امس ان عضوي طاقم زورق الطوربيد الجريحين يتعافيان من جروحهما بعد جراحة اجريت لهما في مستشفى كونسان لعلاج جروح ناتجة عن طلقات نارية.

سيول ـ ر

حول العالم

● قالت مصادر رسمية امس ان الثوار الانفصاليين قتلوا خمسة افراد من اسرة واحدة في المقاطعة الشرقية المضطربة في سري لانكا.

وقالت المصادر ان الاسرة التاميلية اختطفها الثوار الاسبوع الماضي. واضافت قولها ان «البوليس عثر على جثثهم بعد بضعة ايام مدفونة في مقبرة في مدينة باتيكالونا».

● لاباز ـ انهى اتحاد العمال البوليفيين اضرابا عاما استمر ١٦ يوما بعد ان عرضت الحكومة زيادة في الحد الادنى للاجور بنسبة ٣٥٠ في المئة قبلها الاتحاد.

وقد خسر الاقتصاد الذي يرزح تحت وطاة تضخم سنوي قدره ٣٫٤٠٠ في المئة وديون اجنبية تبلغ اربعة مليارات دولار نحو ١٤٠ مليون دولار على الاقل بسبب الاضراب.

● سان سلفادور ـ قتل مسلحون مجهولو الهوية الجنرال المتقاعد البرتو مدرانو في منطقة ذات كثافة سكانية عالية في عاصمة السلفادور. ولم يدع احد مسؤوليته عن الحادث.

وقد اتهم الجنرال مدرانو وهو ثاني ضابط كبير يقتل في سان سلفادور هذا الشهر بانتهاك حقوق الانسان خلال فترة عمله ولكن لم يقدم للمحاكمة قط.

● دكا ـ قال البوليس امس ان حوالى ٢٥٠ شخصا لقوا مصرعهم غرقا عندما انقلبت عبارة بالقرب من داكا خلال عاصفة مساء امس الاول.

وقال البوليس ان العبارة كانت تقل اكثر من ٣٠٠ شخص ولكن نحو ١٠٠ راكب استطاعوا السباحة الى الشاطىء. واضاف قوله ان كثيرا من المفقودين ربما لجاوا الى قرى قريبة.

● مانيلا ـ قال قصر الرئاسة الفلبيني امس ان السيدة ايميلدا ماركوس زوجة الرئيس الفلبيني كتبت قصيدة حب بعنوان «للابد» لزوجها عندما كانت بعيدة عنه في موسكو هذا الشهر.

وقال القصر ان الرئيس ماركوس وزوجته ايميلدا لا يزالان «يتصرفان مثل زوج من المحبين المراهقين» بعد ٣٠ عاما من الزواج.

السلطات الاسرائيلية تعتقل خمسة قضاة فلسطينيين

علم من مصدر فلسطيني امس ان السلطات العسكرية الاسرائيلية القت القبض على القضاة الفلسطينيين الثلاثة في محكمة الاستئناف بالضفة الغربية (للاحوال المدنية) بالاضافة الى قاضيين اخرين خلال الايام الاخيرة الماضية. وذلك بتهمة الرشوة.

فقد وجهت التهمة لرئيس المحكمة العليا في رام الله بشمالي القدس خالد الحاج مكايد هو واثنين من مساعديه بالحصول على رشوة. وكان قد القي القبض عليه قبل عشرة ايام بينما كان في سبيله الى اجتياز جسور نهر الاردن.

وقال المصدر نفسه ان اثنين من قضاة محكمة الاحوال المدنية في نابلس قد اعتقلا لنفس السبب. ولم تكشف السلطات الاسرائيلية عن هويتهما.

القدس ـ ا ف ب

دولارات داخل السجق

غلبت الدهشة على رجال الجمارك الاسرائيليين الذين يراقبون الخروج الى الاردن عن طريق جسر اللنبي على نهر الاردن، عندما اكتشفوا مع احد سكان القدس الشرقية سجقا محشوا باوراق البنكنوت قيمتها مليون و ٥٠٠ الف دولار.

وقالت صحيفة «يديعوت احارونوت» ان هذا الشخص مصدر اللحوم الى الاردن صرح في الجمرك بانه كان يعتزم بيع جوالين من لحم الخنزير في عمان الى جانب حمولته المعتادة من اللحوم.

وشك رجال الجمرك في اقواله وقاموا بتقطيع بعض اصابع السجق فوجدوا بداخلها دولارات ودينارات اردنية وفرنكات فرنسية. وبادروا بمصادرة لحوم الخنازير «المخباة».

تل ابيب ـ ا ف ب

اعتقال ١٨ هاجموا الجناح الاسرائيلي بمعرض القاهرة

قالت مصادر البوليس امس ان البوليس احتجز ١٨ شخصا في اعقاب مظاهرات احتجاج على اشتراك اسرائيل في سوق القاهرة الدولية قبل ساعات من انتهاء السوق.

وقال شهود عيان ان المتظاهرين الذين قاموا بالقاء الحجارة وهم يهتفون «فلسطين عربية» حملوا اعلاما فلسطينية واحرقوا العلمين الاسرائيلي والاميركي يوم الجمعة الماضي.

وقالت المصادر ان سبعة من ضباط البوليس وعددا من رجال المباحث اصيبوا بجروح بسبب الحجارة اثناء محاولتهم منع الحشود من اقتحام الجناح الاسرائيلي الذي احيط بحراسة مشددة.

وقد قاطعت جميع الدول العربية باستثناء السودان المعرض احتجاجا على اشتراك اسرائيل فيه. وكانت معظم الدول العربية قد قطعت العلاقات الدبلوماسية مع مصر بعد توقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

وفي كانون الثاني الماضي احرق متظاهرون العلم الاسرائيلي في الجناح الاسرائيلي في معرض القاهرة الدولي للكتاب.

القاهرة ـ ر

تظاهرة احتجاج في باريس



■ قامت مجموعة من المتظاهرين ترتدي ملابس خاصة وقبعات سومبريرو، بمسيرة امام البونتايون في باريس احتجاجا على الاصلاحات العمالية التي اعدتها الحكومة الاشتراكية في فرنسا ■

(ا ف ب ـ راديو)

مبارك وموبوتو يبدآن محادثات حول الاقتصاد ومشكلة الجفاف

عقد الرئيسان المصري حسني مبارك والزائيري موبوتو سيسي سيكو محادثات غير رسمية امس في بداية زيارة للزعيم الزائيري تستمر ثلاثة ايام.

وقال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ان زيارة الرئيس موبوتو وهي رابع زيارة له الى مصر كانت تلبية لدعوة الرئيس مبارك، وان المحادثات بين الزعيمين تتركز على تعزيز العلاقات الثنائية في كل المجالات.

واشار الى ان المحادثات تتناول ايضا مشكلة الجفاف الملحة وزحف الصحراء في افريقيا.

ووقعت الدولتان مجموعة من البروتوكولات الاقتصادية والتجارية والفنية والثقافية عام ١٩٧٦. وقالت مصادر مطلعة في كينشاسا ان الدولتين ستكونان غرفة تجارة لتسهيل التبادل التجاري. ويقول مسؤولون مصريون ان الزعيمين اللذين تتفق وجهات نظرهما بشان قضايا من بينها الحرب الايرانية ـ العراقية والموقف في جنوب افريقيا سيؤكدان ايضا حاجة افريقيا لتسوية مشكلاتها بنفسها والعمل على خلو القارة من التدخل الاجنبي.

وكانت القاهرة قد استضافت زعماء زامبيا وتانزانيا وسيراليون والسنغال منذ كانون الثاني في اشارة الى تزايد ادراك مصر لهويتها الافريقية ودورها السياسي المتنامي في القارة.

وتشعر مصر بالقلق بسبب اثار الجفاف الذي خلف ملايين الاشخاص الجائعين في اثيوبيا والسودان.

ويبحث الرجلان في سبل تعزيز تحالف دول منطقة حوض النيل التي تضم ايضا اوغندا والسودان واثيوبيا وسبل مواجهة انخفاض محتمل في مستوى مياه النهر.

ويراس الرئيس موبوتو الذي ترافقه قرينته وفدا رسميا يضم وزير الخارجية موكولو وا بومبو. واقام الرئيس مبارك مادبة للترحيب بالوفد الزائيري مساء امس.

القاهرة ـ ر

احتدام المواجهة في اليونان نتيجة خلافات عمرها ٢٠ سنة

بات خريستوس سارتزيتاكيس المرشح الاشتراكي للرئاسة اليونانية، شبه متاكد من الفوز يوم الجمعة القادم في الجولة الثالثة من انتخابات مقصورة على نواب البرلمان، الا ان المصادمات العنيفة التي اتسمت بها الجولة الثانية التي جرت يوم السبت تعكس تدهورا للمناخ السياسي اليوناني نتيجة لخلافات عمرها ٢٠ عاما.

ومما يذكر ان مشادة وقعت بين اندرياس باباندريو رئيس الوزراء الاشتراكي، وقسطنطين ميتسوتاكيس زعيم المعارضة المحافظة بسبب قرار اصدره رئيس المجلس (الاشتراكي) بتوزيع بطاقات انتخاب من لونين (ازرق وابيض) بدلا من لون واحد على نحو ما تنص عليه اللوائح.

وقد احيت هذه المشادة جروحا قديمة بشان، احداث ١٩٦٥، ما زالت تعكر صفو الحياة السياسية في اليونان.

ويتهم الاشتراكيون في واقع الامر ميتسوتاكيس الذي كان يعد احد المعاونين المقربين لجورج باباندريو رئيس الوزراء في ذلك الحين، بانه تخلى عنه تحت ضغط النظام السابق. وكان له نفوذ قوي في ذلك الحين. ودفعه الى تقديم استقالته اثر عملية سياسية عرفت انذاك باسم «الارتداد».

وقد بلغت المشادة حدا وصف معه اندرياس باباندريو، ابن ضحية عملية تقويض اتحاد الوسط، ميتسوتاكيس «بالخيانة».

وقد رفض ميتسوتاكيس اتهامات اليسار، ودعا باباندريو امس الاول الى فتح ملف هذه القضية والتي يراها اعقد مما تبدو في ظاهرة الامر، في مواجهة تلفزيونية بينهما وقد رفض رئيس الوزراء اجراء هذه المواجهة.

ومما يذكر ان المرشح الاشتراكي لخلافة كارامنليس كان يعمل بالقضاء وهو معروف بنزاهته. وكان عام ١٩٦٣ قد فصل في قضية اغتيال النائب اليساري غريغوريس لامبراكيس تلك القضية التي عجلت باستقالة كارامنليس، وكان رئيس وزراء اليونان في ذلك الحين. ويرى المراقبون ان سارتزيتاكيس سيحتاج لكل براعته لتخفيف حدة الخلافات وتهدئة الحياة السياسية.

ورغم الفشل في الدورين الاول والثاني، فان وضع المرشح الاشتراكي يكفل له ما لم يحدث ما ليس في الحسبان، الفوز يوم الجمعة القادم، اذ اصبح لديه للفوز ٢٠٠ صوت اي ثلثا اصوات البرلمان. اما في الدور الثالث فان الاغلبية المطلوبة ستنخفض الى ثلاثة اخماس اصوات البرلمان اي ١٨٠ صوتا فقط.

اثينا ـ ا ف ب